





# البطاقات

114 بِطاقَةَ تَعرِيفٍ بِسُوَرِ القُرآنِ الكَرِيمِ

د. ياسر بن إسماعيل راضي

المدينةُ المُنورة

دار الميمنة




## فِكرَةُ الكِتَـــابِ

بَرْنَامجٌ عمليٌ مُصَاحِبٌ لِقِرَاءَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَحِفْظِه، فَلَا يَنتَقِلُ القَارِئُ أو الحَافِظُ مِنْ سُورَةٍ إلى أُخْرَى حَتى يَحفظَ بِطَاقَةَ التَّعريفِ الخَاصَّةِ بِهَا.

## الـرُّؤيَـــة

إنشَاءُ جيلٍ مُتَمَيِّزٍ يَجْمَعُ بَينَ الحِفْظِ الصُّورِيِّ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ وَالحِفْظِ التَّدَبُرِيِّ.

## الرِّسَـــالَة

الفَهْمُ والتَّدبُرُ قَبْلَ الحِفْظِ والتَّذكُرِ.

## الهَـدَفُ العَـام

شَحْذُ الهِمَمِ لِفَهْمِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وتدبُرِه.

## الفِئَةُ المُسْتَهْدَفَة

- حَلَقَاتُ تَحْفِيظِ القُرْآنِ الْكَرِيمِ وَجَمْعِياتُهَا وَمَدَارِسُهَا.
- كُلُّ قَارِئٍ أو حَافِظٍ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ وَتَفْسِيرِه.


ISBN 978-603-03-5046-9




البطاقات
114 بِطاقَةَ تَعريفٍ بِسُوَرِ القُرآنِ الكَرِيمِ

ح ياسر إسماعيل راضي، 1441هـ

*فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر*

راضي، ياسر بن إسماعيل

البطاقات: 114 بطاقة تعريف بسور القرآن الكريم/ ياسر إسماعيل راضي -ط1-

المدينة المنورة، 1441هـ

ردمك: 9-5046-03-603-978

1-القرآن-مباحث عامة 2-القرآن- تعليم 3-القرآن-تحفيظ-تعليم أ.العنوان

ديوي 229 12893/ 1441

رقم الإيداع: 11901/ 1441

ردمك: 9-5046-03-603-978



**الطبعة الأولى**

1441هـ - 2020م

**للتواصل مع المؤلف على البريد الشبكي:**

albitaqat@gmail.com

**واتساب:**

+966 54 880 4815




**هاتف:** 00966148473148
**جوال:** 00966558343947







**سورية - دمشق**
**هاتف:** 00963115827281
**جوال:** 00963933119455
daralmimna@gmail com




- [x] متن البطاقات
- [ ] شرح البطاقات

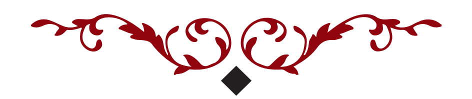



## 114 بِطاقَةَ تَعرِيفٍ بِسُوَرِ القُرآنِ الكَرِيمِ

د. ياسر بن إسماعيل راضي

المَدِينةُ المُنوَّرَة


بسم الله الرحمن الرحيم



## فكرةُ الكِتَاب

بَرْنَامَجٌ عَمَليٌ مُصَاحِبٌ لِقِرَاءَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَحِفْظِهِ

فَلَا يَنتَقِلُ القَارِئُ أو الحَافِظُ مِنْ سُورَةٍ إلى أُخْرَى حَتى يَحفظَ

بِطَاقةَ التَّعرِيفِ الخاصَّةِ بِهَا

## الرُّؤيَةُ

إنشَاءُ جِيلٍ مُتَمَيِّزٍ يَجْمَعُ بَينَ الحِفْظِ الصُّورِيِّ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ وَالحِفْظِ التَّدَبُّرِيِّ

## الرِّسَالَةُ

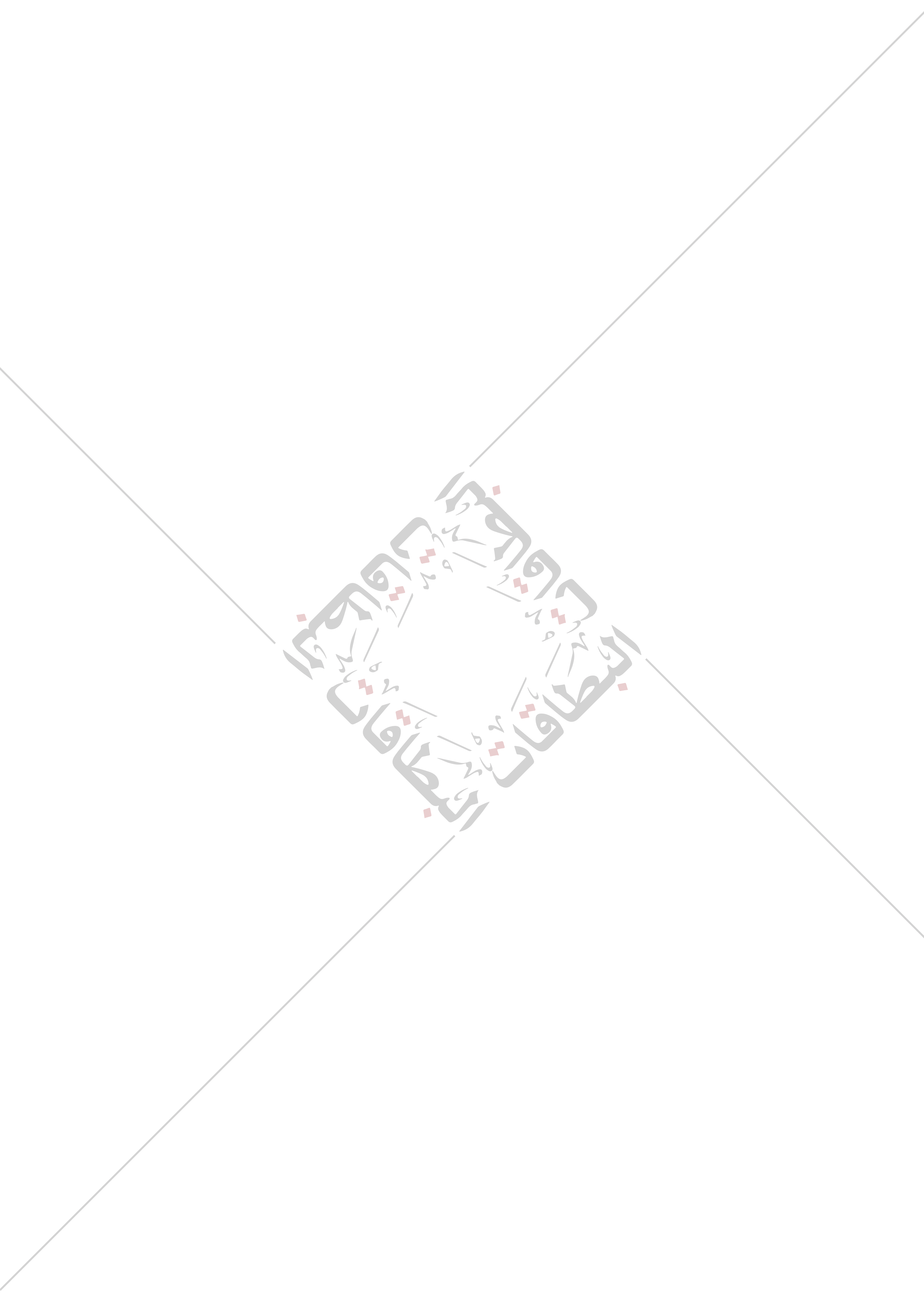
الفَهْمُ والتَّدبُّرُ قَبْلَ الحِفْظِ والتَّذكُّر

## الهَدَفُ العَامُّ

شَحْذُ الهِمَمِ لِفَهْمِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وتدبُّرِهِ

## الفِئَةُ المُستَهدَفَةُ

- حَلْقَاتُ تَحْفِيظِ القُرْآنِ الْكَرِيمِ وَجَمْعِياتُهَا وَمَدَارِسُهَا
- كُلُّ قَارِئٍ أَو حَافِظٍ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ وَتَفْسِيرِهِ



# مُقَدِّمَة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى رسولِهِ الأمينِ، وعلى آلِهِ وصحبِهِ ومَنْ سارَ عَلَى نهجِهِ إلى يومِ الدِّينِ، وبعدُ:

فقدْ كانَ المنهجُ العلميُّ والتَّعليميُّ عِندَ الصَّحابةِ الكرامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في تلقِّي القرآنَ الكريمَ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ هُوَ الجَمعُ بينَ الحِفظِ والعَملِ، أي: الجَمعُ بينَ الحِفظِ الصُّوريِّ للآياتِ والحفظِ التَّدبُّريِّ التَّطبيقيِّ لمعاني الآياتِ، بلْ كانوا يقدِّمونَ العَملَ على الحفظِ.

فهذا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يقولُ: «**لقدْ عِشْنا بُرْهةً منْ دَهرٍ، وأحدُنا يُؤتَى الإيمانَ قبلَ القُرْآنِ، وتَنزِلُ السُّورَةُ على مُحمَّدٍ ﷺ، فيتعلَّمُ حَلالَها وحَرامَها، وآمِرَها وزاجِرَها، وما يَنبَغي أنْ يوقَفَ عندَهُ مِنها، كما تتعلَّمونَ أنتمُ اليومَ القُرْآنَ، ثُمَّ لقدْ رأيتُ اليومَ رِجالًا يُؤتى أحدُهمُ القُرْآنَ قبلَ الإيمانِ، فيَقرَأُ ما بينَ فاتِحَتِهِ إلى خاتِمَتِهِ، ولا يَدْري ما آمِرُه، ولا زاجِرُه، ولا ما يَنبَغي أنْ يوقَفَ عِندَه منهُ، ويَنثُرُه نَثْرَ الدَّقَلِ**»(أي: رديءُ التَّمر)[1]

وهذا التَّابعيُّ مالكُ بنُ دينارٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يقولُ: «**تَلْقَى الرَّجُلَ وَمَا يَلْحَنُ حَرْفًا** – (أي: أنَّه ماهرٌ بتلاوةِ القرآنِ) – **وَعَمَلُهُ كُلُّهُ لَحْنٌ!**». (أي: لا يعملُ بهدي القرآنِ–نسألُ اللهَ السلامةَ).[2]

فَمِنْ هذا المُنطلقِ، وتحقيقًا لرسالةِ القرآنِ الكريمِ في تدبُّرِهِ والعملِ بِهِ كما نصَّ عليهِ ربُّنا سبحانهُ بقولِهِ: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص: 29]، وعملًا بمنهجِ الصحابةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في تلقِّي القرآنِ الكريمِ وحِفظِهِ، فقدْ جاءتِ الفكرةُ مُلِحّةً لكتابةِ **مَتنٍ علميٍّ مختصرٍ** عنْ التعريفِ بسورِ القرآنِ الكريمِ، اسمَيتُه:

(1): **شرح مشكل الآثار**، للطحاوي، وصحح الأثر المحقق: شعيب الأرناؤوط، (4/ 85).

(2): **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، للأصبهاني، (2/ 383).

«**البِطَاقَاتْ**»[1] وهوَ بمثابةِ برنامجٍ أوليٍّ في إعدادِ **حافظِ** القرآنِ الكريمِ **وقارئِهِ ودارسهِ**؛ إعدادًا ثقافيًا يجمعُ فيهِ بينَ الحفظِ الصُّوريِّ والحفظِ التَّدبُّريِّ، لا سيما وقدْ اعتادتْ برامجُ تحفيظِ القرآنِ الكريمِ – في معظمِ الدّولِ الإسلاميةِ إنْ لمْ يكنْ في جُلها – منذُ نشأتِها وحتى وقتنا الحاضرِ على تدريسِ الحفظِ الصُّوريِّ المجردِ!؟ فترى الطالبَ يحفظُ القرآنَ الكريمَ بعضَهُ أو كُلَّهُ وهوَ لا يعرفُ –على أقلِ تقديرٍ– معنَى اسمِ السُّورَةِ التي يحفظُها! فضلًا عنْ معرفةِ سببِ تسميها ومقصدِها العامِ، وما صَحّ منْ فضلها وسببِ نزولِها!

ومن مميزات حفظ متن البطاقات:

- أنه لا يتعارض مع أي برنامج لحفظ القرآن الكريم، لأنه خطوة سابقة لحفظ السور.
- أنه يشمل المبتدئ في حفظ القرآن، والمستمر في حفظه، أو من حفظ القرآن كاملاً.

هذا؛ وسيعقبُ هذا المتنَ–إنْ أمدَّ اللهُ في العمرِ وباركَ – كتابٌ آخر بعنوان: (**شرحُ البِطاقاتِ**)، وهو شرحٌ لهذا المتن، وتوثيقٌ لمعلوماتِهِ، وفيهِ ذِكرٌ للمحَقِّقينَ والمصَحِّحينَ للأحاديثِ والآثارِ عدا ما جاء في البخاريِّ ومسلمِ، وكذا إضافاتٌ لمْ تُذكرْ في هذا المتنِ كالحديثِ عنْ موضوعاتِ السورةِ وتقسيماتِها وفقَ منهجِ التفسيرِ الموضوعيِّ للسُّورِ، ومقدِّماتٌ هامَّةٌ عنِ القرآنِ الكريمِ يُفيدُ منها طالبَ العلمِ والمسلمَ عمومًا.

وختاما؛ أقدم شكري وامتناني – بعد شكر الله تعالى– إلى كل من ساهم في مراجعةِ الكتاب اللغويةِ وتدقيقه، وإخراجِهِ وطباعته، وتسجيل مادتهِ الصوتية؛ بواسطة أخي مُذيع قناة السنة النبوية الأستاذ: (محمد الشاذلي) حفظه الله تعالى، الذي قَرأ البِطاقات بصوتهِ الرَّخيم وأدائهِ الرَّائع، زاده الله فضلاً وكرمـًا. وابني الحافظ: (أنس بن ياسر) على قراءته النديّة لمقاطع الآيات القرآنية؛ جعله الله تعالى من أهل القرآن العاملين به. وأخص بالشكر والعرفان استديو وقف تعظيم الوحيين بالمدينة المنورة ممثلاً في إدارته الكريمة، ومهندس الصوت الفاضل (سيّد مصطفى) الذي قام بالتسجيل والمونتاج الصوتي في أبهى صُورَة وأجمل حُلَّة.

(1): فكرة البطاقات قديمة؛ وهي جزء من المشروع الشخصي: (**الحفظ التَّدبُّري للقرآن الكريم**)، بدأتُ كتابتها من حِزب المفصَّل، وقد استغرق تأليفها وتحريرها ومراجعتها أكثر من ثلاث سنوات.

وإني شاكرٌ لكلِّ مَنْ أهداني نصيحةً أو توجيهًا في استدراكِ معلومةٍ ما أو تصحيحِها، فهذا عملُ بَشرٍ يعتريهِ نقصٌ وخللٌ؛ مهما أوسعَ الكاتبُ فِكرَهُ فيهِ؛ وتدبَّرَ ونَظَرَ. وصدقَ الإمامُ الْمُزَنِيّ -تلميذُ الإمامِ الشافعيِّ- إذْ يقولُ: «**قَرَأْتُ كِتَابَ الرِّسَالَةِ عَلَى الشَّافِعِيِّ ثَمَانِينَ مَرَّةً، فَمَا مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَكَانَ يَقِفُ عَلَى خَطَأٍ. فَقَالَ الشَّافِعِيُّ: «هِيه، أَبَى اللهُ أَنْ يَكُونَ كِتَابًا صَحِيحًا غَيْرَ كِتَابِهِ»**. [1]

فرحماكَ ربِّي؛ هذا جهدُ المُقِلِّ، فإنْ أصبتُ فمنْ فضلِكَ عليّ وتوفيقِكَ وكرمِكَ، وإنْ أخطأتُ أوْ سهوتُ فمِنْ نفسي والشيطانِ، وأستغفرُ اللهَ العظيمَ وأتوبُ إليهِ، وصلى اللهُ على نبيِّنا -محمدٍ ﷺ- كُلما ذكرَهُ الذاكرونَ، وَغَفَلَ عنْ ذكرِهِ الغافلونَ، [2] والحمدُ للهِ الذي بنعمتِهِ تتمُ الصالحاتُ.

هذا؛ وأسألُ اللهَ تعالى أنْ يتقبَّلَ هذا العملَ خالصًا لوجهِهِ الكريمِ، وأنْ ينفعَ بِهِ عمومَ المسلمينَ في مشارقِ الأرضِ ومغاربِها، وأنْ يجعلَهُ من الصَّدقةِ الجاريةِ التي ينتفعُ بها المُعلِّمُ والمُتعلِّمُ في حَياتهِ وبعدَ مماتِهِ.

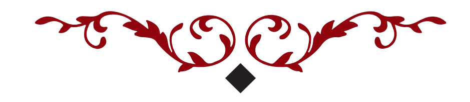
وكتب

د. يَاسِر بن إِسْمَاعِيل رَاضِي

ذو الحجة 1441هـ - يوليو 2020م

الأستاذُ المُشارِكُ فِي الدِّرَاسَاتِ القُرآنِيّة

المدينة المنورة



(1): الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار)، (1/ 27).

(2): ذكر هذه الصيغة للصلاة على النبي ﷺ الإمام الشافعي -رحمه الله- في مقدمة كتابه: الرسالة، (1/ 16).



## مثال للبِطَاقَات



البِطَــاقَةُ (...): سُورَةُ......

1 آيَـــاتُــهَا:

2 مَعنَى اسْـمِهَا:

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:

4 أَسْـــمَاؤُهَا:

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:

6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:

7 فَـضْـــلُهَا:

8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا: 1 – مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (...) بِآخِرِهَا:

2 – مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (...) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (...):

## محتويات (البِطَاقَات)، ومنهجي في الكتابةِ

- وضعتُ ثمانيةَ (8) عناصرَ موحَّدَةً في كلِّ بطاقةِ تعريفٍ بالسورةِ، وجعلتُها مرتبةً ومُرَقَّمَةً، وكتبتُها بعباراتٍ واضحةٍ، وجُمَلٍ مختصرةٍ، وأسلوبٍ ميسرٍ ليسهُلَ حفظُهَا.
- ضبَطْتُ نصوصَ البطاقاتِ بالشكلِ لتَصِحَّ قراءتُها ويَسهُلَ حفظُها.
- خرَّجتُ الأحاديثَ النَّبويَّةَ والآثارَ باختصارٍ، واكتفيتُ بعبارةِ: (حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ أو حَدِيْثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ فلانٌ)، عدا الحديثِ في البخاريِّ ومسلمِ فأكتفيتُ بذكرِهما فقطْ، وجعلتُ التخريجاتِ في المتنِ بعدَ ذِكرِ الحديثِ مباشرةً لتكونَ مِنَ المتنِ لتُحفظَ.
- لمْ أوثِّقِ المعلوماتِ في الهوامشِ إلا ما ندرَ لحاجَةِ التوضيحِ؛ كي لا يُشَوَّشَ الطالبُ بكثرةِ التوثيقاتِ في هذهِ المرحلةِ.
- اكتفيتُ بذكرِ المصادرِ التي رجعتُ إليها في فهرسِ المصادرِ والمراجعِ، ورتبتُها موضوعيًّا بحسبِ العناصرِ الثمانيةِ المذكورةِ في كلِّ بطاقةٍ.
- استعملتُ الأرقامَ العربيةَ الأصيلةَ: (1، 2، 3،...إلخ) لا كما هو شائعٌ أنها أرقامٌ لاتِينيةٌ!
- **أما عنِ العناصرِ الثمانيةِ الموحَّدةِ في كلِّ بطاقةٍ ومنهَجي العِلميِّ في كتابتِها فهو كالآتي:**

### 1 آيَـــاتُــهَا:

اكتَفيْتُ بذكرِ عددِ آياتِ السورةِ وترتيبِها الواردِ في المصحفِ المدني، وجعلتُ رقمَ بطاقةِ السورةِ المدَّونِ بجوارِها هو ترتيبُ السورةِ ورقمُ بطاقتِها.

**ثمرةُ هذا العنصرِ:**

- يُعينُ القارئَ/ الطالبَ على ضبطِ الحفظِ للسورةِ الواحدةِ، واستحضارِ الآياتِ بأرقامِها.
- يُساعدُ القارئَ/ الطالبَ على معرفةِ مجموعاتِ السَّورِ، والتفريقِ بينها طولًا وقصرًا.

## 2 مَعنَى اسْمِها:

ذكرتُ المعنى اللغويَّ باختصارٍ شديدٍ، و بيَّنتُ المرادَ المباشرَ مِنَ اسمِ السورةِ الواردِ في سياقِ الآيةِ.

**ثمرةُ هذا العنصرِ:**

- يُضيفُ للقارئِ/ الطالبِ محصلةً علميةً جديدةً يقومُ عليها حفظُ السورةِ وتفسيرِها.
- يُعينُ القارئَ/ الطالبَ على تدبُّرِ ما يَقرأُ ويَحفظُ.

## 3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:

ذَكَرتُ سَببُ التَّسمِيةِ وِفقَ منهجِ الدراسةِ في التفسيرِ الموضوعيِّ لسورِ القرآنِ الكريمِ ليساعدَ على تدبُّرِ العلاقةِ بينَ اسمِ السورةِ ومقصدِها العامِ وموضوعاتِها الفرعيةِ، فإنَّ كلَّ أسماءِ سورِ القرآنِ لها ارتباطٌ وثيقٌ بمحورِ أوْ مقصدِ السورةِ العامِ وموضوعاتِها، لذا استعملتُ الجملةَ الآتيةَ في كثيرٍ من المواضعِ ليحفظَها الطالبُ ثُمَّ يتدبرُها لاحقًا بعدَ قراءتِهِ لشرحِها وبيانِها، وهي: (........، **وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى المَقصِدِ العَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا**).

**ثمرةُ هذا العنصرِ:**

- يَتدبَّرُ القارئُ/ الطالبُ إعجازَ القرآنِ الكريمِ مِنْ خلالِ تنوعِ أسماءِ سورِ القرآنِ الكريمِ.
- يُعينُ القارئَ/ الطالبَ على تقويةِ حفظِهِ منْ خلالِ ربطِ موضوعاتِ السورةِ باسمِها.

## 4 أَسْـــــمَاؤُها:

ذكرتُ **ما اشتُهِر ودُوِّنَ** في المصاحفِ، ثم ما سُمِّيَتْ بِهِ السورةُ مِنْ أسماءَ أخرى، ولَمْ أزِدْ عنْ ذكرِ ثلاثةِ أسماءَ لعدمِ الإطالةِ. ووحدَّتُ أسلوبي بقولي:

**اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ** (...)، **وَتُسَمَّى: سُورَةَ** (...)، **وَسُورَةَ** (...)، **وَسُورَةَ** (...).

وإذا لم يُعرفْ للسورةِ اسمٌ آخر في أمهاتِ المصادرِ؛ ذكرتُ اسمَها المشهورَ فقطْ، وقلتُ: **لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ** (...).

**ثمرةُ هذا العنصرِ:**

- يُدركُ القارئُ/ الطالبُ عظيمَ سورِ القرآنِ الكريمِ وشرفها، فتعددُ الأسماءِ دليلٌ على شرفِ المسمَّى.
- يتزودُ القارئُ/ الطالبُ بهذا العلمِ للردِّ على شبهاتِ المغرضينَ، حولَ تعددِ أسماءِ سورِ القرآنِ الكريمِ.

### 5 مَقْصِدُها العَامُّ:

وهو موضوعُ السُّورةِ العامِ ومحورها الأساس الذي تَندرج تحتهُ بقيةُ محاورِ السورة ومقاصِدها الفرعيَّة، وقد ذكرت أقربَ المقاصِد المتعلقةِ باسمِ السورةِ الدَّالةِ عليها وبشكلٍ مختصرٍ لِيُحفَظ.

**ثمرةُ هذا العنصرِ:**

- يُدركُ القارئُ/ الطالبُ أَنَّ لكلِّ سورةٍ موضوعًا عامًا يندرجُ تحتَهُ كُلُّ ما سيقرؤُهُ ويحفظُهُ مِنْ موضوعاتٍ فرعيةٍ داخلَ السُّورةِ.
- يَتدربُ القارئُ/ الطالبُ على إيجادِ علاقةٍ أو رابطٍ بينَ اسمِ السُّورَةِ وموضوعها العامِ وبقيةِ موضوعاتِها، التي سوفَ يَمُرُّ عليها، ويقرؤها، أَوْ يحفظُها.

### 6 سَبَـبُ نُـزُولِهَا: وذكرتُ فيهِ أمرانِ:

أ. **مكيةُ السورةِ أو مدنيتُها**. فإذا كانتِ السورةُ مَكِّيَّةً أو مدنيةً اتفاقًا أو إجماعًا، أو غلبَت على السُّورَةِ الآياتُ المَكِّيَّةُ أو المدنيَّةُ، اكتفيتُ بعبارةِ: (سورةٌ مَكِّيَّةٌ أو سورةٌ مدنيَّةٌ) اختصارًا ليسهلَ حفظُها.

ب. **سببُ نزولِ السورةِ**. وقد اتَّبَعتُ الآتي:

1 – لَمْ أذكرْ إلا ما **صحَّ وثَبَتَ** مِنْ نزولِ السورةِ **جملةً واحدةً** أَوْ ما ثبتَ مِنْ نزولِ أوائلِ السورةِ فقطْ، أما ما صحّ مِنْ نزولِ بعضِ آياتِ السورةِ لَمْ أذكرْهُ لتعددِهِ وطولِهِ أحيانًا.

2 – استعملتُ في كلِّ سورِ القرآنِ الكريمِ الجُملَ الثلاثَ الآتيةَ؛ وهيَ نتيجةُ استقراءٍ ودراسةٍ

اجتهاديةٍ -بحسبِ الطاقةِ- في رواياتِ أسبابِ النزولِ، وذلكَ ليطمئنَّ إليها القارئُ/ الطالبُ وهوَ يحفظُهَا، وصيغتُها كالآتي:

- لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنزُولِ السُّورَةِ جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ. (لم أذكرْهُ لطولِهِ)
- لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِ السُّورَةِ أَو فِي نُزُولِ بَعضِ آياتِها. (أي: لها رواياتٌ ضعيفةٌ لَمْ تثبتْ)
- لَمْ يُذكَر لِلسُّورَةِ سَبَبُ نُزُولٍ ولا لِبَعضِ آياتِها. (أي: لَمْ يذكرِ العلماءُ فيها روايةً صحيحةً أو ضعيفةً).

**ثمرةُ هذا العنصرِ:**

- يُعينُ القارئُ/ الطالبُ على تفسيرِ السورةِ وفَهمِها.
- يُقوِّي عندَ القارئِ/ الطالبِ حفظَ السورةِ أوْ بعضِ آياتِها التي وردتْ فيها سببُ نزولٍ.

**7 فَـضْـــلُهَا:** وأقصد بِهِ الفضلَ الخاصَ للسورةِ، وفيهِ اتَّبَعتُ الآتيَ:

1 - لا أذكرُ **إلا ما صحَّ** مِنْ حديثٍ أوْ أثرٍ في **فضلِ السورةِ الخاصِّ** أي: المذكورِ باسمِها، أو ما دخلَ في عمومِ الخاصِ؛ كأنْ تكونَ السورةُ واحدةً مِنَ السَّبعِ الطِوالِ كسورةِ النِّساءِ، أوْ مِنَ الحواميمِ كسورةِ غافرٍ...وهكذا.

2 - اختصرتُ واقتصرتُ -غالبًا- على ذكرِ موضعِ الشاهدِ مِنَ الحديثِ تيسيرًا لحفظِهِ.

3 - قدْ تردُ فضائلَ عدةً في السورةِ الواحدةِ فأختارُ منها أصحَّها وأشهرَها على سبيلِ المثالِ لا الحصرِ.

4 - ما وردَ مِنْ أحاديثَ ضعيفةٍ يقوي بعضُها بعضًا، ويأخذُ بها بعضَ العلماءِ في بابِ الفضائلِ لَمْ أذكرْهُ لاحتياجِهِ إلى طولِ مقامٍ وشرحٍ لا يتناسبُ معَ منهجِ الإيجازِ في كتابةِ المتنِ.

5 - لا أذكرُ فضائلَ بعضِ الآياتِ المذكورةِ في السورِ، كفضلِ آيةِ الكرسيِّ، وأواخرِ البقرةِ وغيرِهما، لعدمِ الإطالةِ.

**6** - استعملتُ في كلِّ سورِ القرآنِ الكريمِ التي لمْ يثبتْ لها فضلُ الجُملةَ الآتيةَ:

**(لَم يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضلِ السُّورَةِ)**

وهي نتيجةُ استقراءٍ ودراسةٍ اجتهاديةٍ -بحسبِ الطاقةِ- في أحاديثِ الفضائلِ والآثار، وذلكَ ليطمئنَّ إليها القارئُ/ الطالبُ وهو يحفظُها.

**ثمرةُ هذا العنصرِ:**

- يَطمئنُّ القارئُ/ الطالبُ إلى نتيجةِ البحثِ المحقَّقةِ، فيما ثبتَ وصحَّ مِنْ فضائلِ السورِ.
- شَحذُ همَّةِ القارئِ/ الطالبِ على العملِ بما صحَّ مِنْ فضائلِ السورِ، وتركِ ما شاعَ منها ولمْ يثبتْ.

## 8 مُنَـاسَـبَاتُـها:

وأقصدُ بِهِ الوقوفَ والتَّأمّلَ على علاقةِ مُفتتَحِ السُّورةِ بخاتمتِها، وارتباطِ السُّورةِ بالتي قبلها، وهوَ مِنْ إعجازِ القرآنِ الكريمِ الذي لا يستغنى عنْهُ قارئُ القرآنِ وحافِظُهُ.

ومناسباتُ السُّورِ لها وجوهٌ عديدةٌ يطولُ المقامُ بذكرها! لذا؛ لمْ أذكرْ منها **إلا مناسبةً واحدةً فقطْ** وفقًا لمنهجِ الإيجازِ في الكتابةِ معَ توحيدِ أسلوبِ عرضِها لتكونَ **متنًا يسهُلُ حفظُهُ**، وجعلتُها في عِنوانَيْنَ كالآتي:

1 - **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (...) **بآخِرِها**: ولفظُ الكتابةِ فيهِ قولي: **(افتُتِحَتْ / قال في فاتحتِها)**، و**(خُتِمَتْ / قالَ في خاتمتِها)**.

2 - **مناسبةُ سورةِ** (...) **لما قبلها من سُورَةِ** (...). ولفظُ الكتابةِ فيهِ قولي: **(جاءَ في آخرِ ما قبلها/ قالَ في آخرِها)**، و**(جاءَ في أوّلِ السُّورةِ/ قالَ في أولِها)**.

وأعني بمصطلحِ: **(افتُتِحَتْ/ في فاتحتِها...)** أيّ: الخمسُ آياتِ الأولى التي افتُتِحَتْ بها السورةُ غالبًا.

وبمصطلحِ: **(خُتِمَتْ/ في خاتمتِها...)** أيّ: الخمسُ آياتِ الأخيرةُ التي افتُتِحَتْ بها السورةُ غالبًا.

وبمصطلحِ: (**أوَّل/ في أولِها**...) أي: الآياتُ المذكورةُ بعدَ أوَّلِ خمسِ آياتٍ مِنْ مفتتحِها غالبًا.

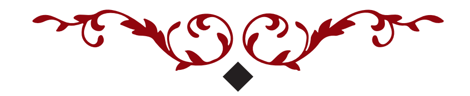
ومصطلحِ: (**آخر/ في آخرِها**...) أيّ: الآياتُ المذكورةُ قبلَ آخرِ خمسِ آياتٍ خُتِمَتْ بها السورةُ غالبًا.

**ثمرةُ هذا العنصرِ:**

- تَمكينُ القارئِ/ الطالبِ مِنْ حفظِ ترتيبِ السورِ، وربطِها ببعضِها موضوعيًّا.
- تَدريبُ القارئِ/ الطالبِ على تدبُّرِ كتابِ الله تعالى، والوقوفِ على إعجازِهِ وأسرارِ بلاغتِهِ.

## • موضوعاتُ السورة

كنتُ في بدايةِ التأليفِ قدْ شرعتُ في كتابةِ موضوعاتِ كلِّ سورةٍ وتقسيماتِها، وأمضيتُ شوطًا في ذلكَ؛ إلا أنَّ منهجَ الاختصارِ والإيجازِ الذي انتهجتُهُ، جعلني أتوقفُ عن المواصلةِ؛ تيسيرًا لطالبِ القرآنِ وترغيبًا لَهُ في حفظِ أهمِّ ما يحتاجُهُ منْ معلوماتٍ في هذهِ المرحلةِ، فالحديثُ عنْ موضوعاتِ السورةِ فيهِ شيءٌ مِنَ الإطالةِ والبيانِ مما يشقُّ على الطالبِ حفظُهُ، لاسيما والطلابُ تتفاوتُ أعمارُهم ومراحلهُم الدراسيةُ ولغاتُهم، أضفْ إلى ذلكَ رغبةُ بعضِ الفضلاءِ بترجمةِ هذا المتنِ إلى لغةِ قومِهِ لتعُمَّ بِهِ الفائدةُ، ومعلومٌ أنَّ الترجمةَ مِنَ العربيةِ إلى لغةٍ أخرى -في الغالبِ- تكونُ أطولَ مِنَ النصِّ الأصلِ، واللهُ الميسِّرُ والموفِّقُ لكلِّ خيرٍ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.



# خُطُواتُ برنامجِ حفظ (البَطاقاتِ) بحسبِ تَرْتِيْبِ سورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ

(مِنْ سورةِ الفاتحة إلى سورةِ الناسِ)[1]

- يحفظُ الطالبُ بطاقةَ التعريفِ الخاصةِ بالسُّورَةِ المطلوبِ حفظُها؛ قبلَ البدءِ بحفظِ السورةِ، ويفضل أن يستمع للتسجيل الصوتي لها ليضبط حفظه، فمثلًا سُورَةُ (البقرة)، يحفظُ بطاقةَ التعريفِ الخاصةِ بها قبلَ البدءِ بحفظِها.

- ثُمَّ يبدَأُ بحفظِ سُورَةِ (البقرةِ) وفقًا لتوجيهِ المعلِّمِ وسياستِهِ، ويُفضَّلُ أنْ يحفظَ السُّورَةَ على شكلِ مقاطعَ موضوعيةٍ، تعتمدُ على موضوعِ الآياتِ سوى السورِ القصيرةِ فإنَّ موضوعَها واحدٌ؛ وهذا يعينُهُ كثيرًا على الفَهمِ والحفظِ.[2]

- إذا أتمَّ حفظَ سُورَةَ (البقرةِ)، ينتقلُ بعدها إلى حفظِ بطاقةِ السُّورَةِ التي تليها، وهي سورةُ (آلِ عمرانَ) ثُمَّ سورةُ (النساءِ).. وهكذا، **فلا ينتقلُ الطالبُ مِنْ حفظِ سورةٍ إلى أخرى حتى يحفظَ بطاقةَ التعريفِ الخاصةِ بهذهِ السورةِ**. وهكذا يفعلُ مع جميعِ سورِ القرآنِ الكريمِ حتى يختمَ القرآنَ الكريمَ كاملًا.

- يُسألُ الطالبُ، ويُختبَرُ فيما حفظَ من بطاقاتٍ -**ولو بالمعنى**- كاختبارِهِ لسُورِ القرآنِ الكريمِ؛ وذلكَ بهدفِ الاتقانِ والإلمامِ بالجانبِ المعرفيِّ للسُّورِ. وبهذا يكونُ الطالبُ قدْ جمعَ بينَ حفظِ القرآنِ ومُقدّمةٍ في فَهمه.

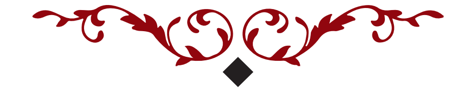
---

(1): مِنْ عوائقِ برنامجِ البطاقاتِ؛ الترتيبِ العكسيِّ في حفظِ سورِ القرآنِ كما هو حالُ أكثرِ دورِ التحفيظِ اليوم، أي: أنْ يحفَظَ الطالبُ مِنْ سورةِ الناسِ إلى سورةِ النبإِ، ولكنْ يُستدركُ ذلكَ عنْ طريقِ توجيهاتِ المُعلِّمِ، وفي مرحلةِ المراجعةِ للمحفوظِ.

(2): يُستفادُ مِنْ **مصحفِ التفسيرِ الموضوعيِّ أوْ التفصيلِ الموضوعيِّ**، طبعةُ: دارُ حراءَ للطباعةِ بمملكةِ البحرينِ، ودارُ الفجرِ الإسلاميِّ بدمشقَ وبيروتَ. وصِفَةُ هذا المصحفِ أنَّ أرضيةَ صفحاتِهِ متعددةُ الألوانِ بحسبِ موضوعِ الآياتِ ومقاطِعِها. كما توجدُ عدةَ إصداراتٍ على شاكلتِهِ؛ وكلُّها تنفعُ وتخدمُ في هذا البابِ.



ملحوظةٌ: تُراعَى الفِئةُ العُمريةُ للطالبِ في تلقِّي المعلومةِ وحفظِها؛ فالطالبُ الصغيرُ كمرحلةٍ أولى يكفيهِ حفظَ معلوماتِ الأرقامِ: (1، 2، 5) ولو بالمعنى. ثُمَّ ينتقلُ إلى المرحلةِ الثانيةِ ليحفظَ بقيةَ الأرقامِ، أَوْ ما يراهُ المعلمُ مناسبًا لمستوى الطالبِ واستيعابِه.



# تمهيد

## أولًا: تَجْزِئَةُ المُصْحَفِ الشَّرِيْفِ

مرَّتْ تجزِئَةُ المصحفِ الشريفِ بمرحلتينِ تأريخيتَينِ:

المرحلةُ الأولى: **تجزِئةُ الصَّحابةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.**

وقد جزَّؤوا المصحفَ الشريفَ بحسبِ السُّورِ على سَبعةِ أجزاءَ، قُسِّمتْ كالآتي:

1 - **ثَلاثُ سُورٍ**، وهيَ: (البقرةُ، وآلِ عمرانَ، والنِّساءُ).

2 - **خَمسُ سُورٍ**، وهيَ: (المائدةُ، والأنعامُ، والأعرافُ، والأنفالُ، والتَّوبةُ).

3 - **سَبعُ سُورٍ**، وهيَ: (يونسُ، وهودُ، ويوسفُ، والرَّعدُ، وإبراهيمُ، والحِجرُ، والنَّحلُ).

4 - **تِسعُ سُورٍ**، وهيَ: (الإسراءُ، والكهفُ، ومريمُ، وطهَ، والأنبياءُ، والحجُّ، والمؤمنونَ، والنورُ، والفرقانُ).

5 - **إحدَى عَشرَةَ سُورَةً**، وهيَ: (الشُّعراءُ، والنَّملُ، والقَصصُ، والعنكبوتُ، والرُّومُ، ولقمانُ، والسَّجدةُ، والأحزابُ، وسبأُ، وفاطرُ، ويس).

6 - **ثَلاثَ عَشرَةَ سُورَة**، وهيَ: (الصَّافاتُ، وص، والزُّمرُ، وغافرُ، وفصِّلت، والشُّورى، والزُّخرفُ، والدُّخانُ، والجاثيةُ، والأحقافُ، ومحمَّدُ، والفتحُ، والحُجراتُ).

7 - **حِزْبُ المُفَصَّلِ**: ويبدأُ -على الراجحِ[1]- من سُورَةِ (قٓ) إلى سُورَةِ (النَّاسِ).

(1): رجحهُ الزركشيُّ في **البرهانِ**، (2/ 246)، وابنُ كثيرٍ في **تفسيرِ سورةِ** (ق)، (4/ 235)، وغيرهما، ودليلُهُم عدُّ السورِ مِنَ البقرةِ إلى الحجراتِ فيكونُ العددُ (48) سورةً؛ كانتْ التي بعدهُنَّ سورةُ (ق)، فما كانوا يَعدُّون الفاتحةَ لِقصرها وتكرارِ قراءتِها. **أقولُ: بل صريحُ لفظِ** حديثِ أوسِ بنِ حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -الآتي ذكرُهُ في مسندِ أحمدَ- وهو قولُه: «**وحزبَ المُفصَّلِ مِنْ قَافْ حتَّى يختِمْ**»دليل قويّ على هذا الترجيحِ.

ودليلُ هذا التقسيمِ حديثُ أوسِ بنِ حذيفةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ المشهورُ وفيهِ قولهُ: «قلنا: ما أمكثكَ عنَّا يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: طرأَ عليَّ حزبٌ من القرآنِ–وفي لفظِ أبي داودَ: طَرَأَ عَلَيَّ جُزْئِي مِنَ الْقُرْآنِ–، فأردتُ ألَّا أخرجَ حتَّى أقضيَهُ، قالَ: فسألنا أصحابَ رسولِ اللهِ ﷺ حين أصبحنا، قالَ: قلنا كيفَ تُحزِّبونَ القرآنَ؟ قالوا: نُحزِّبُه ثلاثَ سوَرٍ، وخمسَ سوَرٍ، وسبعَ سوَرٍ، وتسعَ سوَرٍ، وإحدَى عشرةَ سورةً، وثلاثَ عشرةَ سورةً، وحزبَ المُفصَّلِ مِنْ قَافْ حتَّى يختِمَ».[1]

**المرحلةُ الثانيةُ: تجزِئةُ التَّابعينَ رَحِمَهُمُٱللَّهُ.**

وقدْ جزَّؤوا القرآنَ الكريمَ بحسبِ عدِّ الحروفِ على ثلاثينَ (30) جُزءًا[2] وكلُّ **جُزءٍ** قُسِّمَ إلى حِزبَينِ، وكلُّ حِزبٍ قُسِّمَ إلى (4) أرباعٍ، وهو المُدوَّنُ في المصاحفِ المشهورةِ حتى يومِنا هذا.

(1): رواه أحمد برقم: (16166) واللفظ له، وأبو داودَ برقم: (1393)، وضَعَّف إسنادَهُ الألبانيُّ في صحيح وضعيفِ سننِ أبي داودَ (1/ 2)، وضعَّفه الأرناؤوط في تحقيقِ مسندِ الإمامِ أحمدَ، (26/ 89). أقولُ: الحديثُ وإنْ ضعفَ إسنادُهُ لكنَّ معناهُ صحيحٌ، وهوَ مشهورٌ عندَ العلماءِ، ويستشهدونَ بهِ في مسألةِ تحزيبِ القرآنِ الكريم وتجزئتِهِ. يُنظرُ بحثي: **دراسةٌ تقويميةٌ لمواضعِ أجزاءِ القرآنِ الكريمِ**، مجلةُ تبيان للدراساتِ القرآنيةِ، العددُ السابعُ والعشرونُ، 1438هـ، (ص14).

(2): يُنظرُ: **بحثي السابقُ**، (ص16).

## ثانيًا: مَجْمُوعَاتُ سُوَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ

1 - **سُوَرُ السَّبعِ الطِّوالِ**: سُمِّيَتْ طِوالًا لِطولِها، (أوّلها البقرةُ، وآخرها الأنفالُ والتوبةُ معًا، وقيلَ: يونس).[1]

2 - **السُّوَرُ المِئُون**: ما ولى السَّبعَ الطوالَ، سُمِّيَتْ بذلكَ لأنَّ كلَّ سورةٍ منها تزيدُ على مِئَةِ آيةٍ أو ما تقاربُها،[2] مثلَ: (يونس(109) آية، وهود (123) آية، ويوسف (111) آية، والحِجر (99) آية، وغيرهم).[3]

3 - **السُّوَرُ المَثَاني**: التي يقلُّ عددُ آياتِها عنِ المِئَةِ، وسميتْ بالمثاني لأنها تُثَنَّى (أي: تُكرَّرُ) أكثرُ مما تُثَنَّى الطوالُ والمئونُ[4]، ومنها: (الحج (78) آية، والنور (64) آية، والفرقان (77) آية ثم من النَّمل (93) آية وحتى الحُجُرَات (18) آية).

4 - **سُوَرُ المُفصَّل**: أو حِزبُ المُفصّلِ، سُمّيَ بالمفصلِ لكثرةِ الفصلِ بينَ سورهِ بالبسملةِ،[5] ويبدأُ منْ سُورَةِ (قٓ) إلى سُورَةِ (الناسِ).

وهذهِ **المجموعاتُ الأربعُ** تمَّ تقسيمُها باعتبارِ الطولِ والقصرِ وقدْ جاءتْ في حديثِ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيّ ﷺ: «**أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ السَّبْعَ، وَمَكَانَ الزَّبُورِ الْمِئِينَ، وَمَكَانَ الإِنْجِيلِ الْمَثَانِيَ، وَفُضِّلْتُ بِالْمُفَصَّلِ**».[6]

---

(1): **البرهان**، للزركشي، (2/ 244)، **وحسن المدد**، للجعبري، (ص290).

(2): **البرهان**، للزركشي، (2/ 244).

(3): **حسن المدد**، للجعبري، (ص291).

(4): **مناهل العرفان**، للزرقاني، (1/ 352).

(5): **مناهل العرفان**، المصدر السابق.

(6): رواهُ **أحمدُ**، وحسَّنه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسندِ برقم: (16982). ورواهُ **الطيالسي** في مسندهِ برقمِ: (1105). والطحاويُّ في **شرحِ مشكلِ الآثارِ** برقم: (1379) وصححهُ الألبانيُّ في **صحيحِ الجامعِ** برقمِ: (1059).

والمُفَصَّلُ قسَّمَهُ العلماءُ على ثلاثةِ أقسامٍ:[1]

**طِوالُ المفصّلِ**: من (قٓ) وحتى (المرسلات).

**وأوساطُ المفصّلِ**: مِنَ (النبأ) وحتى (الليل).

**وقِصارُ المفصّلِ**: مِنَ (الضحى) وحتى (الناس).[2]

5 - **سُورُ ذواتِ ﴿الٓمٓ﴾**، أي: السُّور التي تبدأ بـ (الر والمر) وهي بترتيبِ المصحفِ ستُ سورٍ: (يونس، هود، يوسف، الرعد، إبراهيم، الحجر).

6 - **سُورُ ذواتِ ﴿حمٓ﴾**، وتُسمَّى: الحواميم، أي: السُّور التي تبدأُ بـ (حم) وهيَ بترتيبِ المصحفِ سبعُ سورٍ:(غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف).

7 - **سُورُ المسبِّحاتِ**: وهيَ السُّورُ التي تبدأُ بلفظِ: (سبحان، سبح، يسبح)، وهيَ سبعُ سورٍ: (الإسراء، والحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن، والأعلى).

وهذهِ **المجموعاتُ الثلاثُ** جاءتْ في حديثِ عبدِ اللهِ بنِ عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: «أَتى رجُلٌ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: أَقرِئْني يا رسولَ اللهِ، فقال: اقرَأْ ثلاثًا مِن **ذواتِ ﴿الٓمٓ﴾**، فقال: كَبِرتْ سِنِّي، واشتَدَّ قلبي، وغلُظ لِساني، قال: فاقرَأْ ثلاثًا مِن **ذواتِ ﴿حمٓ﴾**، فقال مِثلَ مَقالتِه، فقال: اقرَأْ ثلاثًا مِن **المُسبِّحاتِ**..»الحديثُ[3]

---

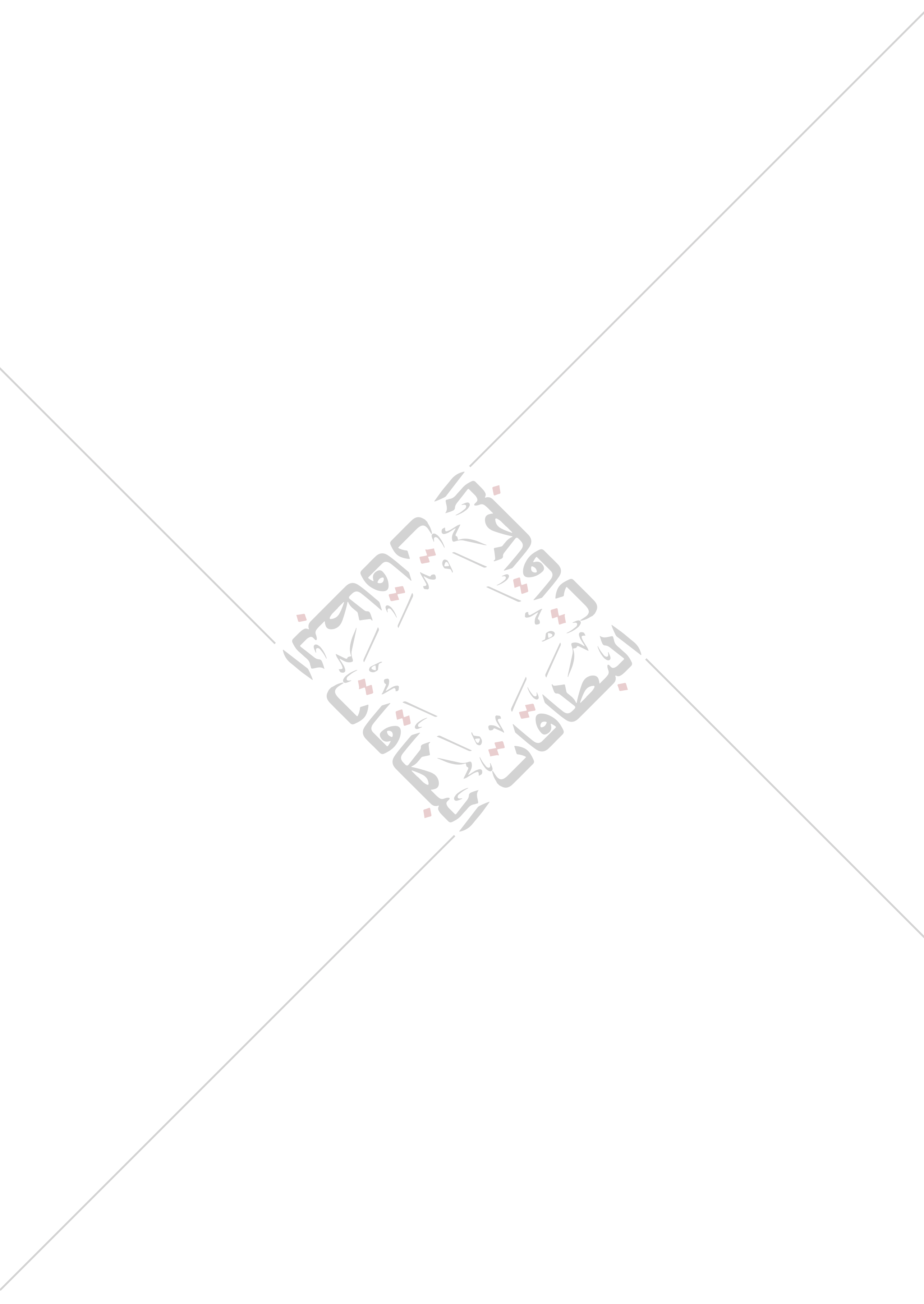
(1): على خلاف بين العلماء في تحديده. ينظر للزيادة: **تاريخ القرآن الكريم**، محمد طاهر الكردي الخطاط، (ص63).

(2): **معجم المصطلحات القرآنية**، ف. عبد الرحيم، (ص16).

(3): رواه أبو داود، برقم: (1399)، وحسَّنه شعيب الأرناؤوط في تحقيق سنن أبي داود (2/ 546)، ورواه ابن حبان في صحيحه، برقم: (6188). بدون المسبحات. والإمام أحمد في مسنده، برقم: (6575)، وحسَّنه أحمد شاكر في تحقيق المسند (6/ 147).

# 114

بِطاقَةَ تَعرِيفٍ بِسُوَرِ القُرآنِ الكَرِيمِ



# البِطـاقَةُ (1): سُورَةُ الفَاتِحَةِ

**1 آيَـــاتُــهَا:** سَبْعٌ (7).

**2 مَعـنَى اسْـمِها:** (فَاتِحَة) كُلِّ شَيءٍ: أَوَّلُه وَمُبتَدَؤُهُ، والجمعُ: فَوَاتِحُ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** لأنَّهُ تُفتَتَحُ بِكِتَابَتِهَا المَصاحِفُ، وبقِرَاءَتِها الصَّلَوَاتُ.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الفَاتِحَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (أُمِّ الكِتَابِ)، و(السَّبعِ المَثَانِي)، وَسُورَةَ (الحَمدِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** تَوحِيدُ اللهِ تَعالَى وَتَعْظِيمُه بِالثَّناءِ عَلَيهِ وَعِبادَتِهِ وَالدُّعاءِ إِلَيهِ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْــــلُهَا:** 1 – **أَعظَمُ سُورَةٍ فِي القُرآنِ**، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ! الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العالَمِينَ». (رَوَاهُ البُخَارِيّ)

2 – **هِيَ نُورٌ**، قال مَلَكٌ للنَّبِيِّ ﷺ: «أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُما لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ البَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ منهما إِلَّا أُعْطِيتَهُ». (رَوَاهُ مُسلِم)

3 – **هِيَ شِفَاءٌ**، قَالَ ﷺ للصَّحَابِيِّ الرَّاقِي بِالفَاتِحَةِ: «وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ». (رَوَاهُ البُخارِيّ)

**8 مُنَاسَـبَاتُـها:** مِنَ الآيَةِ الأُولَى إِلَى الآيَةِ الخَامِسَةِ (1–5): **ثَنَاءٌ عَلَى اللهِ وَتَحمِيدُهُ**، ومِنَ الآيَةِ السَّادِسَةِ إِلَى السَّابِعَةِ (6–7): **دُعَاءٌ بِالهِدَايَةِ وَالاستِقَامَةِ**.
وفِيها التَّعَلُّقُ بِاللهِ تَعَالَى وَمَحَبَّتِهِ بِتكرَارِ قِرَاءَةِ السُّورَةِ فِي الصَّلَوَاتِ.

**مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الفَاتِحَةِ) لِمَا بَعدَهَا مِن سُوَرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ:**

تُعَدُّ (الفَاتِحَةُ) مقدِّمَةً مُجمَلَةً لِأُصُولِ المَوضُوعَاتِ المُفَصَّلَةِ فِي سُوَرِ القُرْآنِ بَعدَهَا.

# البِطـاقَةُ (2): سُورَةُ البَقَرَةِ

**1 آيـــاتُـها:** مِئَتَانِ وستٌّ وثَمَانُونَ (286).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** (البَقَرَةُ) مِنْ أَصْنَافِ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ، وهِيَ: (الإِبِلُ والبَقَرُ وَالغَنَمُ).

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ قِصَّةِ بَقَرَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى المَقصِدِ العَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِها.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (البَقَرَةِ)، وتُلقَّبُ بِـ(سَنَامِ القُرْآنِ)، و(فُسْطَاطِ القُرْآنِ)، وَ(الزَّهْرَاءِ).

**5 مَقْصدُها العَامُّ:** الاسْتِجَابَةُ لِأَمْرِ اللهِ تَعَالَى وَالامْتِثَالُ الكَامِلُ لَهُ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، لَمْ يُنْقَل سَبَبٌ لِنُزُولِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْـــلُها:** 1 – **بَرَكَةٌ عَجِيبَةٌ لِقَارِئِهَا**، قَالَ ﷺ: «اقْرَؤُوا البَقَرَةَ؛ فَإِنَّ أَخذَها بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ». (رَوَاهُ مُسْلِم)

2 – **عِلَاجٌ مِنَ السِّحْرِ وَالْعَينِ وَالحَسَدِ**، قَالَ ﷺ: «وَلَا يَسْتَطِيعُهَا البَطَلَةُ؛ أَيِ: السَّحَرَةُ». (رَوَاهُ مُسْلِم)

3 – **طَارِدَةٌ لِلشَّيَاطِينِ**، قَالَ ﷺ: «وَإِنَّ البَيْتَ الَّذِي تُقرَأُ فِيهِ سُورَةُ البَقَرَةِ لَا يدخُلُهُ شَيطَانٌ». (رَوَاهُ مُسْلِم)

4 – **هِيَ مِنَ السَّبعِ**، قَالَ ﷺ: «مَن أخَذَ السَّبعَ الأُوَلَ مِنَ القُرآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيْ: عَالِمٌ. (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحمَد)

**8 مُنَاسَبَاتُـها:** 1 – **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (البَقَرَةِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ صِفَاتِ المُتَّقِينَ.

فَقَالَ ﷻ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ﴾... الآيَاتِ،

وقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾... الآيَاتِ.

2 – **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (البَقَرَةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الفَاتِحَةِ)**:

لَمَّا قَالَ العَبْدُ فِي خِتَامِ (الفَاتِحَةِ): ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦﴾

قِيلَ لَهُ فِي فَاتِحَةِ (البَقَرَةِ): ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢﴾

هُوَ مَطْلُوبُكَ وَفِيهِ حَاجَتُكَ.

# البِطَاقَةُ (3): سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

**1 آيَاتُها:** مِئَتَانِ (200).

**2 مَعنَى اسْمِها:** عِمرَانُ: رَجُلٌ صَالِحٌ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالمُرَادُ بِـ(**آلِ عِمْرَانَ**): عِيسَى وَأُمُّهُ مَرِيَمُ وَيَحْيَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** ذِكْرُ قِصَّةِ **آلِ عِمْرَانَ**، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى المَقْصِدِ العَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**آلِ عِمْرَانَ**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الكَنْزِ)، وَسُورَةَ (الأَمَانِ)، وَتُلَقَّبُ بِـ(الزَّهْرَاءِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ الأَدِلَّةِ وَالبَرَاهِينَ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللهِ وَأَحْكَامِ الجِهَادِ وغَيرِه، وَردِّ شُبُهَاتِ النَّصَارَى.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنْقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَضْلُها:** 1 - **تُحَاجُّ عَنْ صَاحِبِهَا يومَ القِيَامَةِ**، قَالَ ﷺ: «اقرَؤوا الزَّهْرَاوَيْنِ: البَقَرَةَ، وآلَ عِمرانَ؛ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ -أي سَحَابتَانِ- أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِما». (رَوَاهُ مُسْلِم)

2 - **هِيَ مِنَ السَّبعِ**، قَالَ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ السَّبعَ الْأُوَلَ مِنَ القُرآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيْ: عَالِمٌ. (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحمَد)

**8 مُنَاسَبَاتُها:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (آلِ عِمْرَانَ) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنِ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ وَالإِشَارَةُ إِلَيهَا.

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾... الآيَاتِ،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ﴾... الآيَاتِ.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (آلِ عِمرانَ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (البَقَرَةِ)**:

ذِكْرُ دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فِي خَوَاتِيمِ سُورَةِ (البَقَرَةِ) وفي أَوَّلِ سُورَةِ (**آلِ عِمْرَانَ**).

# البِطـاقَةُ (4): سُورَةُ النِّسَاءِ

**1 آيَـــاتُـهـا:** مِئَةٌ وَستٌّ وَسَبْعُونَ (176).

**2 معنَى اسْـمِها:** (النُّسوَةُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَ(النِّسَاءُ) وَ(النِّسْوانُ) جَمْعُ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ لفْظِهَا.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** كَثْرَةُ مَا وَرَدَ فِيهَا مِنْ أَحْكَامٍ تَتعَلَّقُ بِالنِّسَاءِ وَمَسَائِلِ الْأُسْرَةِ وَالْمُجْتَمَعِ .

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (النِّسَاءِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (النِّسَاءِ الكُبْرَى) أَوْ (النِّسَاءِ الطُّوْلَى).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** تَنْظِيمُ الشُّؤُونِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالعَلَاقَاتِ الْخَارِجِيَّةِ لِلْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْـــــلُها:** هِيَ مِنَ السَّبعِ، قَالَ ﷺ: «مَن أخذَ السَّبعَ الْأُوَلَ منَ القُرآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيْ: عَالِمٌ.
(حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحمَد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا:** 1 . مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النِّسَاءِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ أَحْكَامِ المَوَارِيثِ.

فقَالَ سُبْحَانَهُ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾... الآيَاتِ،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾...الآيَاتِ.

2 . مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النِّسَاءِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (آلِ عِمرَانَ):

اختُتِمَتْ (آلُ عِمْرَانَ) بِالأَمْرِ بِتَقْوَى اللهِ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾، وَافْتُتِحَتِ (النِّسَاءُ) بِالأَمرِ بِتَقْوَى اللهِ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ... ﴿١﴾﴾.

# البِطـاقَةُ (5): سُورَةُ المَائِدَةِ

**1 آيــــاتُــهـا:** مِئَةٌ وَعِشْرُونَ (120).

**2 مَعـنَى اسْـمِها:** (المَائِدَةُ): الخِوانُ – أَو الطَّاوِلَةُ – يُوضَعُ عَلَيهَا الطَّعامُ وَالشَّرَابُ، وَتُطْلَقُ المَائِدَةُ عَلَى الطَّعَامِ نَفْسِهِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ قِصَّةِ نُزُولِ المَائِدَةِ التِي طَلَبَهَا الحَوَارِيُّونَ مِنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلى المَقْصِدِ العَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْــمَاؤُها:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (المَائِدَةِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (العُقُودِ)، وَسُورَةَ (المُنقِذَةِ)، وَسُورَةَ (الأَحْبَارِ).

**5 مَقْصِدُها العامُّ:** الرِّضَا وَالتَّسْلِيمُ بِالأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي فَرَضَهَا اللهُ تَعَالَى فِي السُّورَةِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْـــلُها:** 1 – **نَزَلَتْ بِكَيفِيَّةٍ فَرِيدَةٍ لِأَهَمِيَّتِهَا**، فَعَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «أُنزِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سُورَةُ الْمَائِدَةِ وهو رَاكِبٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَحمِلَهُ فَنَزَلَ عَنْهَا». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَحمَدُ)

2 – **هِيَ مِنَ السَّبعِ**، قَالَ ﷺ: «مَن أَخَذَ السَّبعَ الْأُوَلَ منَ القُرآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيْ: عَالِمٌ. (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحمَد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (المَائدةِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ الصِّدقِ فِي الوَفَاءِ بِالعُقُودِ وَعَاقِبَةِ الصِّدْقِ**، فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ﴾...الآيَاتِ، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡ﴾... الآيَاتِ.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمَائِدَةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (النِّسَاءِ):**

اخْتُتِمَتِ (النِّسَاءُ) بِأَحْكَامِ المَوَارِيثِ وافْتُتِحَتِ (المَائِدَةُ) بِأَحْكَامِ العُقُودِ، وكِلَاهُمَا مِنْ أَحْكَامِ العَلَاقَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ فِي الإِسْلَامِ.

# البطاقة (6): سورة الأنعام

**1 آيـــاتـها:** مِئَةٌ وَخمسٌ وَستُّون (165).

**2 معنى اسمها:** (**الأَنْعَامُ**): كُلُّ ما لَهُ خُفٌّ وظِلْفٌ مِن الحَيَوانَاتِ، وَهِيَ: الإبلُ والبَقَرُ والغَنَمُ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ أَحْكَامِ الأَنْعَامِ تَفْصِيلاً.

**4 أَسْـمَاؤُها:** لَا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (**الأَنْعَامِ**).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** تَقْرِيرُ عَقِيدَةِ التَّوحِيدِ، وإِثْبَاتِ النُّبُوَةِ، وَالبَعْثِ وَالنُّشُورِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنزُوْلِها جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَضْـلُها:** هِيَ مِنَ السَّبعِ، قَالَ ﷺ: «مَن أخذَ السَّبعَ الأُوَلَ منَ القُرآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيْ: عَالِمٌ.
(حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحمَد)

**8 مُنَاسَبَاتُها:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الأَنْعَامِ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنْ تَسْوِيَةِ الكَافِرِ عِبَادَةَ غَيْرِ اللهِ مَعَ اللهِ تَعَالَى.

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ١﴾،
وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿وَهُم بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ١٥٠﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الأَنْعَامِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (المَائِدَةِ):** الحَدِيثُ عَنْ مُلكِ اللهِ؛ إِذْ خُتِمَتِ (المَائِدَةُ) بِقَولِهِ: ﴿لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرُۢ ١٢٠﴾،
وافْتُتِحَتِ (**الأَنْعَامُ**) بِقَولِهِ: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ... ١﴾

# البِطَـاقَةُ (7): سُورَةُ الأَعْرَافِ

**1 آيَـــاتُـهَا:** مِئَتَانِ وَستٌّ (206).

**2 مَعنَى اسْمِها:** (الأَعْرَافُ) جَمْعُ (عُرْفٍ)، وَهُوَ كُلُّ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، وَالمُرَادُ بِـ(الأَعْرَافِ): السُّورُ الَّذِي بَيْنَ الجَنَّةِ والنَّارِ، يُحْبَسُ فِيهِ مَن تَساوَتْ حَسَنَاتُهُم وسَيِّئَاتُهُم.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ.

**4 أَسْــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الأَعْرَافِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (الْمِيقَاتِ)، وَسُورَةَ (الْمِيثَاقِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ السُّنَنِ الإِلَهِيَّةِ فِي التَّدَافُعِ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَضْـــلُها:** هِيَ مِنَ السَّبعِ، قَالَ ﷺ: «مَن أخَذَ السَّبعَ الْأُوَلَ منَ القُرآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيْ: عَالِمٌ.
(حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحمَدُ)

**8 مُنَاسَبَاتُـها:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الأَعْرَافِ) بِآخِرِهَا: الإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ القُرْآنَ ذِكْرَى وَرَحْمَةٌ،** فقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٌ مِّنۡهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٢﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلۡقُرۡءَانُ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ٢٠٤﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الأَعْرَافِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الأَنْعَامِ):**
قَالَ سُبۡحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ فِي خِتَامِ (الْأَنْعَامِ): ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ ... ١٦٥﴾، وَقَالَ فِي أَوَّلِ (الْأَعْرَافِ): ﴿وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ ... ١٠﴾.

# البِطَـاقَةُ (8): سُورَةُ الأَنْفَالِ

**1 آيَــــاتُـهَا:** خَمسٌ وَسَبْعُونَ (75).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** (الأَنْفَالُ) جَمْعُ (نَفَلٍ)، والنَّفَلُ: الغَنِيمَةُ. وَالمُرَادُ بِـ(الأنفالِ): الْغَنَائِمُ الَّتِي أَخَذَهَا المُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ بَدرٍ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** نُزُولُ السُّورَةِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وذِكْرُ تَقْسِيمِ الغَنَائِمِ فِيهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْأَنْفَالِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (بَدْرٍ)، وَسُورَةَ (الْجِهَادِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ أَحْكَامِ الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَسْبَابِ النُّصْرَةِ وَالتَّمْكِينِ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، عَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَزَلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ...»، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَصابَ سَيْفًا غَنِيمَةً مِنْ غَزْوَةِ بَدرٍ، فَطَلَبَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَرَّرَ طَلَبَهُ ثَلاثًا، والرَّسُولُ ﷺ يَقُولُ لَهُ: «ضَعْهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ» فَنَزَلَتِ الآيَةُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ...﴾. (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

**7 فَـضْـــــلُهَا:** هِيَ مِنَ السَّبعِ، قَالَ ﷺ: «مَن أَخَذَ السَّبعَ الأُوَلَ منَ القُرآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيْ: عَالِمٌ.
(حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحمَد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الأَنْفَالِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ صِفَاتِ المُؤْمِنِينَ،
فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ... ﴿٤﴾﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا... ﴿٧٤﴾﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الأَنْفَالِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الأَعْرَافِ):
لَمَّا قَالَ فِي آخِرِ (الأَعْرَافِ): ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾
بَيَّنَ لَهُمْ أَثَرَ هَذَا الاسْتِمَاعِ فِي أَوَّلِ (الأَنْفَالِ) فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا ﴿٢﴾﴾

# البِطَاقَةُ (9): سُورَةُ التَّوبَةِ

**1 آيَاتُهَا:** مِئَةٌ وَتِسْعٌ وَعِشْرُونَ (129).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** (التَّوْبَةُ): الاعْتِرَافُ بِالذَّنْبِ، وَالنَّدَمُ عَلَيهِ، والعَزْمُ على عَدَمِ العَودَةِ إِلَيهِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** دَعوةُ الْمُشْرِكِينَ إِلَى التَّوبَةِ إِلَى اللهِ والإِيمَانِ بِهِ؛ ولِذَا لَمْ تَبْدَإِ السُّورةُ بالبَسْمَلَةِ. وتَوبَةُ اللهِ تَعَالَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ: (الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عن غَزْوَةِ تَبُوك).

**4 أَسْمَاؤُهَا:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (التَّوْبَةِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (بَرَاءَة)، وَسُورَةَ (الفَاضِحَةِ)، وَسُورَةَ (العَذَابِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ أَحْوَالِ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِم، وبَيَانُ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَضْلُهَا:** 1- **هِيَ مِنَ السَّبعِ**، قَالَ ﷺ: «مَن أَخَذَ السَّبعَ الْأُوَلَ من القُرآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيْ: عَالِمٌ. (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحمَد)

2- قال عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَعَلَّمُوا سُورَةَ بَرَاءَة، وَعَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ النُّورِ». (أَثَرٌ صَحِيحٌ، سُنَنُ سَعِيدِ بن مَنصُوْر)

**8 مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (التَّوْبَةِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ صِفَةِ إِعْرَاضِ الْمُشْرِكِينَ، فقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ... ﴿٣﴾﴾... الآيَاتِ، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ... ﴿١٢٩﴾﴾...الآيَات.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (التَّوْبَةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الأَنْفَالِ)**:

ذَكَرَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي أَوَاخِرِ سُورَةِ (الأَنفَالِ) خِيَانَةَ الْمُشْرِكِينَ للهِ ولِرسُولِهِ، فَقَالَ: ﴿وَإِن يُرِيدُوا۟ خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ ... ﴿٧١﴾﴾،

ثُمَّ افتَتَحَ (التَّوبَة) بِالبَرَاءَةِ مِنْهُم، فَقَالَ: ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾.

# البِطاقَةُ (10): سُورَةُ يُونُسَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ

**1 آيـاتُـها:** مِئَةٌ وَتِسْعٌ (109).

**2 مَعنَى اسْمِها:** (يُونُسَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ): هُوَ نَبِيُّ اللهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى، مِنْ قَرْيَةِ نِينَوَى فِي العِرَاقِ، لُقِّبَ بِذِي النُّونِ أَو صَاحِبِ الحُوتِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالحَدِيثِ عَنْ قَومِ يُونُسَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ لَمّا آمَنُوا قَبلَ نُزُولِ الْعَذَابِ بِهِم.

**4 أَسْـمَاؤُها:** لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (يُونُسَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ مُهِمَّةِ الرُّسُلِ، وَمَوقِفِ أَقْوَامِهِم مِنهُمْ، وتَقرِيرُ هَلَاكِهِم.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَضْـلُها:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾، فَفِي الحَدِيثِ الطَّوِيْلِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾».

(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُود)

**8 مُنَاسَبَاتُها:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (يُونُسَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ) بِآخِرِها: الحَدِيثُ عَنْ ثُبُوتِ صِفَةِ الإِحْكَامِ لِلْقُرآنِ الكَرِيمِ وَصِفَةِ الحَكِيمِ لِلَّهِ تَعَالَى.

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ١﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ١٠٩﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (يُونُسَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (التَّوبَةِ):

خَتَمَ سُبۡحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ سُورَةَ (التَّوبَة) بِإِعْرَاضِ الكُفَّارِ عَنِ الوَحْيِ، فَقَالَ: ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ... ١٢٩﴾،

وَبَيَّنَ سَبَبَ إِعْرَاضِهِم فِي مُفْتَتَحِ سُورَةِ (يُونُسَ) عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، فَقَالَ: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ... ٢﴾.

# البِطاقَةُ (11): سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

**1 آيَــــاتُـهـا:** مِئَةٌ وثَلاثٌ وعِشْرُونَ (123).

**2 مَعـنَى اسْـمِها:** (**هُودٌ** عَلَيْهِ السَّلَامُ): هُوَ نَبِيُّ اللهِ هُودُ بنُ شَالِح، يَرْجِعُ نَسَبُهُ إِلَى سَامِ بنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَرسَلَهُ اللهُ تَعَالَى إِلَى قَومِ عَادٍ فِي مَوْضِعِ الأَحْقَافِ مِنْ بِلَادِ اليَمَنِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** تَفصِيلُ قِصَّةِ **هُودٍ** عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ دُونَ غَيرِهَا مِنْ سُوَرِ القُرآنِ الكريم.

**4 أَسْـــماؤُها:** لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (**هُودٍ** عَلَيْهِ السَّلَامُ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ مُهِمَّةِ الرُّسُلِ فِي تَقْرِيرِ عَقِيدَةِ التَّوحِيدِ وَالبَعْثِ، وَمَوقِفِ أَقْوَامِهِمْ مِنْهُمْ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولَكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْــــلُها:** 1 – **فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيْدَةٌ عَنِ العَذَابِ وَأَهْوَالِ يومِ القِيَامَةِ**، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «شَيَّبَتْنِي (**هُودٌ**) و(الْوَاقِعَةُ) و(الْمُرْسَلَاتُ) و(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) و(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)».

(حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، رَواهُ التِّرمِذِيّ)

2 – **هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾**، فَفِي الحَدِيثِ الطَّوِيْلِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾».

(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَواهُ أَبُو دَاوُود)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـها:** **1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنِ اسْمِ اللهِ الخَبِيرِ وَمُقْتَضَاهُ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝١٢٣﴾.

**2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ):**

اخْتُتِمَتْ سُورَةُ (**يُونُسَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِاسْمِ اللهِ الحَكِيمِ فَقَالَ: ﴿وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَـٰكِمِينَ ۝١٠٩﴾، وافْتُتِحَتْ سُورَةُ (**هُودٍ** عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِاسْمِ اللهِ الحَكِيمِ فَقَالَ: ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١﴾.

# البِطَـاقَةُ (12): سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

**1 آيَـــاتُـهَا:** مِئَةٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ (111).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** (يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ): هُوَ نَبِيُّ اللهِ يُوسُفُ بنُ يعقوبَ بنِ إِسْحاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، ابنُ ثلاثةِ أنْبياءَ، ويُوصَفُ بأنَّه الكَريمُ ابنُ الكَريمِ ابنِ الكَريمِ ابنِ الكَريمِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** أنَّ السُّورةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)؛ فَسُمِّيَت بِهِ.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** ذِكْرُ قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَامِلَةً لِتَكُونَ زَادًا لِلدُّعَاةِ إِلَى اللهِ تَعَالَى.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورةٌ مَكِّيَّةٌ، فَعَنْ سَعدِ بنِ أبِي وقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «**أُنزِلَ القرآنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَلَا عَلَيهِم زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ: لَو قَصَصْتَ عَلَينَا، فَأَنزَلَ اللهُ:** ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ﴾». (حَديثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابنُ حِبَّان)

**7 فَـضْـــــلُها:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾، فَفِي الحَدِيثِ الطَّوِيلِ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾».

(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنْ قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَهَمِّيَّتِها،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ...۝٣﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ...۝١١١﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ):**

خَاطَبَ اللهُ النَّبِيَّ ﷺ فِي أَوَاخِرِ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ): فَقَالَ: ﴿وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ...۝١٢٠﴾، فَكَانَ مِمَّا ثَبَّتَ بِهِ فُؤَادَهُ ﷺ قِصَّةُ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)؛ فَقَالَ: ﴿نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ...۝٣﴾.

## البِطـاقَةُ (13): سُورَةُ الرَّعْدِ

**1 آيَـــاتُـهـا:** ثَلاثٌ وَأَرْبَعُونَ (43).

**2 مَعـنَى اسْـمِها:** (الرَّعْدُ): الصَّوتُ القَوِيُّ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ السَّحابِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ صِفَةِ تَسْبِيحِ الرَّعْدِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى المَقْصِدِ العَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِها.

**4 أَسْـمَاؤُهـا:** لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الرَّعْدِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ الأَدِلَّةِ العَدِيدَةِ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ تعالَى وَتَوحِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْـلُـهَا:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾، فَفِي الحَدِيثِ الطَّوِيلِ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾».
(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الرَّعْدِ) بِآخِرِهَا: ذِكْرُ القُرْآنِ الكَرِيمِ،
فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ ...﴿١﴾﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَـٰبِ ...﴿٤٣﴾﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الرَّعْدِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ):
قَالَ عَنِ القُرْآنِ فِي آخِرِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ): ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ ..﴿١١١﴾﴾،
وَوَصَفَ المُعْرِضِينَ عَنْهُ فِي أَوَّلِ (الرَّعْدِ) فَقَالَ: ﴿الٓمٓر تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾.

# البِطـاقَةُ (14): سُورَةُ إبراهِيمَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ

**1 آيَـــاتُـهَا:** اثْنَتَانِ وخَمْسُونَ (52).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** (إِبْرَاهِيمُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ): أَبُو الأَنْبِياءِ، يَنْتَهِي نَسَبُهُ إِلَى سَامِ بنِ نُوحٍ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، وَهُوَ مِن أُولِي العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ أَدْعِيَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ فِي سَبْعِ آيَاتٍ دُونَ ذِكْرِ قِصَّتِهِ كَمَا فِي بَقِيَّةِ السُّوَرِ.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (إِبرَاهِيمَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** ذِكْرُ قِصَّةِ الرُّسُلِ عَلَيهِمُ السَّلَامِ، وَتَصْوِيرُ مَشَاهِدِ الخَيرِ وَالشَّرِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَضْـــلُهَا:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾، فَفِي الحَدِيثِ الطَّوِيلِ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقرَأْ ثَلاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾».

(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (إِبْرَاهِيمَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ) بِآخِرِهَا:** بَيَانُ مُهِمَّةِ الرَّسُولِ ﷺ بِالْقُرْآنِ الكَرِيمِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ...﴿١﴾﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ....﴿٥٢﴾﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (إِبْرَاهِيمَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ) لِمَا قَبلَهَا مِن سُورَةِ (الرَّعْدِ):**

ذَكَرَ سُبۡحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ الكِتَابَ فِي آخِرِ (الرَّعْدِ) فَقَالَ: ﴿وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾﴾، وَذَكَرَهُ فِي مُفْتَتَحِ سُورَةِ (إِبْرَاهِيمَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ) فَقَالَ: ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ ...﴿١﴾﴾.

## البِطـاقَةُ (15): سُورَةُ الحِجرِ

**1 آيَـــاتُـهـا:** تِسْعٌ وَتِسْعُونَ (99).

**2 مَعـنَى اسْـمِها:** (الحِجْرُ): اسْمُ الوَادِي الذِّي كَانَتْ تَسْكُنُهُ قَبِيلَةُ ثَمُودَ، وَهُمْ قَومُ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الحِجْرِ)، وَوَصْفُ قَومِ ثَمُودَ بِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ الحِجْرِ.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الحِجْرِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ عَاقِبَةِ المُكَذِّبِينَ بِنِعَمِ اللهِ تَعَالَى؛ وَفِي مُقَدِّمَتِهَا نِعْمَةُ إِرْسَالِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمِ السَّلَامُ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـــــلُها:** **هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾**، فَفِي الحَدِيثِ الطَّوِيلِ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾».
(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الحِجْرِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَن شُبْهَةِ الجُنُونِ وَغَيرِهَا وَتَوجِيهُ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَأْنِهَا،**
فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٞ ۝٦﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدۡرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝٩٧ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّـٰجِدِينَ ۝٩٨﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْحِجْرِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ):**
اختُتِمَتْ سُورَةُ (إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِقَولِهِ: ﴿هَـٰذَا بَلَـٰغٞ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ... ۝٥٢﴾، فَكَانَ القُرْآنُ مِمَّا يُنْذَرُ بِهِ فِي مُفْتَتَحِ (الْحِجْرِ)؛ فَقَالَ: ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَـٰتُ ٱلۡكِتَـٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ۝١﴾.

# البِطـاقةُ (16): سُورَةُ النَّحلِ

**1 آيــــاتُـهـا:** مِئَةٌ وَثَمانٍ وَعِشْرُونَ (128).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** (النَّحْلُ): الْحَشَرَةُ الْمَعْرُوفَةُ، وَمُفْرَدُهَا النَّحْلَةُ، تُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالأُنْثَى.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (النَّحْلِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (النَّحْلِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (النِعَم).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** التَّذْكِيرُ بِنِعَمِ اللهِ تَعَالَى الْكَثِيرَةِ، وَشُكْرِ الْمُنْعِمِ سُبْحَانَهُ، وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الْكُفْرِ بِهَا.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْـلُها:** لَم يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المِئِينَ**.

**8 مُنَاسَبَاتُـهـا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النَّحْلِ) بِآخِرِهَا: الأَمْرُ بِالتَّقْوَى والْحَدِيثُ عَنْ مَعِيَّةِ اللهِ تَعَالَى لِلْمُتَّقِينَ**، فقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ۝٢﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ۝١٢٨﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّحْلِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الحِجْرِ):**

خُتِمَتِ (**الحِجْرُ**) بِتَوجِيهِ النَّبِيِّ ﷺ بِمُدَاوَمَةِ العِبَادَةِ حَتَّى يَنْقَضِيَ أَجَلُهُ، فَقَالَ: ﴿وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ۝٩٩﴾،

وَافتُتِحَتِ (**النَّحْلُ**) بِقَضاءِ أَمْرِ اللهِ وَعَدَمِ اسْتِعْجالِهِ؛ فَقَالَ: ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝١﴾.

# البِطَـاقَةُ (17): سُورَةُ الإِسْرَاءِ

**1 آيَـــاتُــهَا:** مِئَةٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ (111).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** (**الإِسْرَاءُ**): رِحْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ لَيلًا مَعَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى دَابَّةِ البُرَاقِ بِجَسَدِهِ وَرُوحِهِ مَعًا مِنَ الْمَسْجِدِ الحَرَامِ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى بِفِلَسْطِين.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ **مُعْجِزَةِ الإِسْرَاءِ**، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْــــمَاؤُهَا:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الْإِسْرَاءِ**)، وتُسَمَّى سُورَةَ (بني إِسْرَائِيلَ)، وَسُورَةَ (سُبْحَٰنَ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ شَخْصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَفَضْلِهِ وَرِسَالَتِهِ، وَوَصْفُ الْمُكَذِّبِينَ الْمُعَارِضِينَ لِلرِّسَالَةِ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْــــلُهَا:** 1 - **تُستَحبُّ قِراءَتُها قبلَ النَّومِ**، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ حَتَّى يَقْرَأَ (بَنِي إِسْرَائِيلَ والزُّمَرَ)**». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ)

2 - **مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ**، فَعَنِ ابْنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:- فِي (بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالكَهْفِ، وَمَرْيَمَ، وَطَه، وَالأَنْبِيَاءِ) -«هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الأُوَلِ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي». (رَوَاهُ البُخَارِيّ)

3 - (**الإِسْرَاءُ**) **مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ**، أَتَى رَجُلٌ رسولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقرِئنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «**اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ**». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الإِسْرَاءِ) **بِآخِرِهَا**: **تَنزِيهُ اللهِ تَعَالَى**،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ ...﴿١﴾﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا ...﴿١١١﴾﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الإِسْرَاءِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (**النَّحْلِ**):

لَمَّا خُتِمَتِ (**النَّحْلُ**) بِمَعِيَّةِ اللهِ لِلْمُتَّقِينَ فِي قَولِهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ﴿١٢٨﴾﴾ افْتُتِحَتِ (**الإِسْرَاءُ**) بِضَربِ مِثَالٍ عَلَى هَذِهِ المَعِيَّةِ -لِإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ﷺ- بِمُعْجِزَةِ الإِسْرَاءِ.

# البِطـاقَةُ (18): سُورَةُ الكَهفِ

**1 آيـــاتُــهـا:** مِئَةٌ وعَشْرٌ (110).

**2 معنى اسْمِها:** (الكَهْفُ): جَمْعُهُ (كُهُوفٌ)، وَهُوَ الْمَغارَةُ الْواسِعَةُ فِي الْجَبَلِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ قِصَّةِ أَصْحابِ الْكَهْفِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِها.

**4 أَسْـماؤُها:** لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الكَهْفِ).

**5 مَقْصِدُها العامُّ:** الْعِصمَةُ مِنْ أَنْواعِ الْفِتَنِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقَصَصِ الْأَرْبَعِ فِيهَا.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعْضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَضْـلُها:** 1 – **تَعْصِمُ مِن فِتْنَةِ الدَّجَّالِ**، قال ﷺ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ **سُورَةِ الْكَهْفِ** عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ». (رَوَاهُ مُسلِم)

2 – **هِيَ نُورٌ لِصَاحِبِهَا**، قَالَ ﷺ: مَنْ قَرَأَ **سُورَةَ الْكَهْفِ** فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ البَيْهَقِي)

3 – **مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ**، فَعَنِ ابْنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قَالَ:– فِي (بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالكَهْفِ، وَمَرْيَمَ، وَطَهَ، وَالأَنْبِيَاءِ)– «هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي». (رَوَاهُ البُخَارِيّ)

**8 مُنَاسَبَاتُها:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْكَهْفِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ بِشَارَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجَنَّةِ**، فقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝١٠٧﴾...الآيَاتِ.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْكَهْفِ) لِمَا قَبلَهَا مِن سُورَةِ (الإِسْرَاءِ):**

اخْتُتِمَتِ (الْإِسْرَاءُ) بِالْحَمْدِ فَقَالَ سُبحَانَهُ: ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ... ۝١١١﴾،

وَافْتُتِحَتِ (الْكَهْفُ) بِالْحَمْدِ فَقَالَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ.. ۝١﴾.

# البِطـاقَةُ (19): سُورَةُ مَرْيَمَ

1 آيَـــاتُـــهَا: ثَمَانٍ وَتِسْعُونَ (98).

2 مَعنَى اسْـمِهَا: (مَرْيَمُ) ابْنَةُ عِمْرَانَ: امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ عَابِدَةٌ، وَأُمُّ عِيسَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِطُولِ قِصَّةِ مَرْيَمَ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـــمَاؤُهَا: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (مَرْيَمَ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (كٓهيعٓصٓ).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ: بَيَانُ عِنَايَةِ اللهِ تَعَالَى لِأَولِيَائِهِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

6 سَبَبُ نُـزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنـزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَـضْـــــلُهَا: مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ، فَعَنِ ابْنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ:- فِي (بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالكَهْفِ، وَمَرْيَمَ، وَطَه، وَالأَنْبِيَاءِ)-«هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي». (رَوَاهُ البُخَارِيّ)

8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (مَرْيَمَ) بِآخِرِهَا: حَدِيثُهَا عَنِ البِشَارَةِ لِلْمُتَّقِينَ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ...﴾ (٧)،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ...﴾ (٩٧).

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (مَرْيَمَ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الكَهْفِ):

لَمَّا ذَكَرَتِ (الْكَهْفُ) أَعَاجِيبَ الْقَصَصِ تَلَتْهَا (مَرْيَمُ) بِأَعْجَبِ قِصَّتَينِ؛ وِلَادَةِ يَحْيَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ [1].

(1): وِلَادَةُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ مِنْ أُمٍّ عَجُوزٍ كَانَت عَاقِرًا؛ وَوِلَادَةُ عِيسَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ابْنِ مَرْيَمَ مِن أُمٍّ بِلا أَبٍ.

## البِطَاقَةُ (20): سُورَةُ طه

**1 آيَاتُهَا:** مِئَةٌ وَخمسٌ وَثَلاثُونَ (135).

**2 معنى اسْمِهَا:** (طَهَ): حَرْفَانِ لَا يعلَمُ مَعْنَاهُمَا إِلَّا اللهُ، كَبَقِيَّةِ الْحُرُوفِ المُقَطَّعَةِ فِي مُفْتَتَحِ بَعْضِ السُّوَرِ[1].

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِمُفْتَتَحِ حَرْفَي (طَهَ) دُونَ غيرِهَا مِنْ سُوَرِ القُرْآنِ؛ فَسُمِّيَتْ بِهِمَا.

**4 أَسْمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (طَهَ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (مُوسَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ)، وَسُورَةَ (الكَلِيمِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** تَذْكِيرُ النَّبِيِّ ﷺ بِقِصَّتَي مُوسَى وَآدَمَ عَلَيهِمَا السَّلام تَسْلِيَةً لَهُ، وَتَقْوِيَةً لِقَلْبِهِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَضْلُهَا:** مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ، فَعَنِ ابْنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ:- فِي (بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالكَهْفِ، وَمَرْيَمَ، وَطَهَ، وَالأَنْبِيَاءِ)- «هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي».
(رَوَاهُ البُخَارِيّ)

**8 مُنَاسَبَاتُهَا:** **1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (طَهَ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ فَضْلِ القُرْآنِ، وَشَقَاءِ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ،**

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ٢﴾،

وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا ...١٢٤﴾.

**2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (طَهَ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (مَرْيَمَ):**

لَمَّا ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ وَالنَّبِيَّ ﷺ فِي خَاتِمَةِ (مَرْيَمَ) بِقَولِهِ: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ٩٧﴾ ذَكَرَهُمَا فِي فَاتِحَةِ (طَهَ) فَقَالَ: ﴿مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ٢﴾.

---

(1): قال ابن القَيِّم: «وَأَمَّا مَا يَذكُرُهُ الْعَوام أَنَّ (يس وطه) مِن أَسمَاء النَّبِي ﷺ فَغير صَحِيح، لَيْسَ ذَلِك فِي حَدِيث صَحِيح وَلَا حسن وَلَا مُرْسل وَلَا أثر عَن صَاحِبِ! وَإِنَّمَا هَذِه الْحُرُوفُ مثلُ: (الم، وحم، والر، وَنَحْوُهَا)». ينظر: **تحفة المودود بأحكام المولود**، لابن القيم، (1/ 127).

## البِطَاقَةُ (21): سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ

**1 آيَاتُهَا:** مِئَةٌ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ (112).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** (الأَنْبِيَاءُ): جَمْعُ (نَبِيٍّ)، وَهُوَ مَنْ أُوْحِيَ إِلَيهِ لِتَقْرِيرِ شَرْعِ مَنْ قَبْلَهُ، وَالرَّسُولُ: مَنْ أُوْحِيَ إِلَيهِ بِشَرْعٍ جَدِيدٍ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** لَمْ تُذْكَرْ مُفْرَدَةُ (الأَنْبِيَاءِ) فِي السُّورَة، وَلَكِنَّهَا انْفَرَدَتْ بِذِكْرِ قَصَصِ سِتَّةَ عَشْرَ نَبِيًّا؛ فَسُمِّيَتْ بِهِم[1].

**4 أَسْمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الأَنْبِيَاءِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ ﴿ٱقْتَرَبَ﴾.

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ مُهِمَّةِ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ، وَرِعَايَةِ اللهِ وَلُطْفِهِ بِهِم.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَضْلُهَا:** مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ، فَعَنِ ابْنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قَالَ:- فِي (بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالكَهْفِ، وَمَرْيَم، وَطَه، وَالأَنْبِيَاءِ)- «هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي». (رَوَاهُ البُخَارِيّ)

**8 مُنَاسَبَاتُهَا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنِ السَّاعَةِ وَعَلَامَاتِهَا، فقَالَ تَعَالَى فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ۝١﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿هَٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ۝١٠٣﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (طَه):**

لَمَّا خَتَمَ سُبحَانَهُ (طَه) بِذِكْرِ أَهْلِ الاسْتِقَامَةِ وَالهِدَايَةِ بِقَولِهِ: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ۝١٣٥﴾ افْتَتَحَ (الأَنْبِيَاءَ) بِذِكْرِ الغافلينَ عَنِ الهِدَايَةِ، فقَالَ: ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ۝١﴾.

---

(1): أَمَّا فِي سُورَةِ (الأَنْعَامِ) فَقَدْ عُدِّدَتْ أَسْمَاؤُهُم فَقَط.

# البِطـاقَةُ (22): سُورَةُ الحَجِّ

**1 آيَـــاتُـهَا:** ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ (78).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** (الحَجُّ): مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلامِ، فُرِضَ عَلَى الْمُسْلِمِ الْمُكَلَّفِ مَرَّةً فِي العُمُرِ لِمَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيهِ سَبِيلًا.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** ذِكْرُ أَصْلِ فَرِيضَةِ (الحَجِّ) عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

**4 أَسْـمَاؤُهَا:** لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الحَجِّ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** تَعْظِيمُ اللهِ تَعَالَى وَتَعْظِيمُ شَعَائِرِهِ وَأَحْكَامِهِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُولِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْـلُـهَا:** **فُضِّلَتْ بِسَجْدَتَين**، سَأَلَ عُقْبَةُ بنُ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفُضِّلَتْ سُورَةُ **الْحَجِّ** عَلَى سَائِرِ الْقُرْآنِ بِسَجْدَتَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ.
(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَحمَد)

**8 مُنَاسَبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الحَجِّ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنِ السَّاعَةِ وَمَشَاهِدِهَا،**
فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا... ۝٧٨﴾، وَذَلِكَ يَومُ القِيَامَةِ.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الحَجِّ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ):**
لَمَّا خَتَمَ اللهُ تَعَالَى سُورَةَ (الأَنْبِيَاءِ) بِتَوبِيخِ الكُفَّارِ بِقَولِهِ: ﴿وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ۝١١٢﴾ نَاسَبَ ذَلِكَ افْتِتَاحَ (الحَجِّ) بِالأَمرِ بِتَقْوَى اللهِ؛ فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١﴾.

# البِطَاقَةُ (23): سُورَةُ المُؤْمِنُونَ

**1 آيَـــــاتُــهَا:** مِئَةٌ وَثَمَانِي عَشْرَةَ (118).

**2 مَعـنَى اسْـمِهَا:** (المُؤْمِنُونَ): جَمْعُ (مُؤْمِنٍ)، وَهُوَ مَنِ اتَّصَفَ بِالإِيمَانِ الَّذِي هُوَ: قَوْلٌ بِاللِسَانِ، وَاعْتِقَادٌ بِالجَنَانِ؛ أَي: الْقَلْبُ، وَعَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** صِفَاتُ الْمُؤْمِنِينَ هِيَ المَوضُوعُ البَارِزُ فِي السُّورَةِ؛ لِذَا بِهَا افْتُتِحَتْ؛ وَبِهَا سُمِّيَتْ.

**4 أَسْــــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمُؤْمِنُونَ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (قَدْ أَفلَحَ)، وَسُورَةَ (الْفَلاحِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** التَّرْكِيزُ عَلَى مَسَائِلِ الإِيمَانِ، وَبَيَانُ صِفَاتِ أَهْلِ الإِيمَانِ، وَذِكْرُ مَنْ خَالَفَهُمْ، وبَيَانُ مَصِيرِهِمْ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْـــــلُهَا:** **خَصَّهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّهُ ﷺ قَرَأَهَا فِي صَلاةِ الصُّبْحِ.
(رَوَاهُ مُسْلِم)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُؤْمِنُونَ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ فَلاحِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَسَارَةِ الْكَافِرِينَ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ١﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ١١٧﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمُؤْمِنُونَ) لِمَا قَبلَهَا مِن سُورَةِ (الحَجِّ)**:

لَمَّا اخْتُتِمَتِ (الحَجُّ) بِإِرْشَادِ المُؤْمِنِينَ عَلَى أَعْمَالِ الفَلَاحِ بِقَولِهِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ وَٱعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۩ ٧٧﴾ افْتَتَحَ (الْمُؤْمِنُونَ) بِذِكْرِ الْفَلَاحِ فَقَالَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ١﴾.

# البِطـاقَةُ (24): سُورَةُ النُّورِ

**1 آيَـــــاتُـــهَا:** أَرْبَعٌ وسِتُّونَ (64).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** النُّورُ: الضَّوْءُ الْمَعْرُوفُ، وَالمُرَادُ (بِالنُّورِ): نُورُ هِدَايَةِ اللهِ تَعالَى لِعِبادِهِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** عِظَمُ ضَرْبِ الْمَثَلِ بِنُورِ هِدَايَةِ اللهِ لِلْخَلْقِ فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ...﴾

**4 أَسْـــمَاؤُها:** لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (النُّورِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** إِظْهَارُ هِدَايَةِ اللهِ تَعَالَى لِعِبادِهِ فِي شُؤُونِ الْمَرْأَةِ وَالأُسْرَةِ وَالمُجْتَمَعِ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُولِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ[1].

**7 فَـضْـــلُـها:** قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَعَلَّمُوا سُورَةَ بَرَاءَةَ، وعَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ النُّورِ». (أَثَرٌ صَحِيحٌ، سُنَنَ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ)

**8 مُنَاسَـبَاتُـها:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النُّورِ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنِ العُقُوبَاتِ وَالتَّحْذِيرُ مِنْ عَدَمِ إِقَامَتِها،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِها: ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖ... ٢﴾،

وَقَالَ فِي آخِرِها: ﴿فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنۡ أَمۡرِهِۦٓ... ٦٣﴾

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النُّورِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (المُؤْمِنُونَ):**

لَمَّا خُتِمَتِ (المُؤْمِنُونَ) بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ فِي قَولِهِ: ﴿وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١١٨﴾ افْتُتِحَت (النُّورُ) بِالدِّلَالَةِ عَلَيهِمَا بِفَرْضِ العُقُوبَاتِ لِتَطْهِيرِ أَهْلِ المَعَاصِي، فَقَالَ: ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖ... ٢﴾ ...الآيَاتِ.

(1): وَعَلَى رَأْسِهَا آيَاتُ تَبْرِئَةِ أُمِّنَا عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- مِنْ حَادِثَةِ الإِفْكِ الَّتِي رُمِيَتْ بِهَا كَذِبًا وَزُورًا، وَذَلِكَ فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡ...﴾ وَمَا بَعْدَهَا (رَوَاهُ البُخَارِيُّ).

# البِطَـاقَةُ (25): سُورَةُ الفُرْقَانِ

**1 آيَـــــاتُـــهَا:** سَبْعٌ وَسَبْعُونَ (77).

**2 مَعـنَى اسْـمِها:** (الْفُرْقَانُ): مِن أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ؛ وسُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّهُ فَرَّقَ بَينَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــــمَاؤُها:** لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الفُرْقَانِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** مَعْرِفَةُ أَهْلِ البَاطِلِ وَصِفَاتِهِم، وَأَهْلِ الحَقِّ وَصِفَاتِهِم.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْــــــلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي**.

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الفُرْقَانِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ أَعْمَالِ الكُفَّارِ وَدَعْوَتِهِم لِلْحَقِّ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ... ﴿٣﴾﴾...الآيَات،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُاْ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامَۢا ﴿٧٧﴾﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الفُرْقَانِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (النُّورِ)**: اتِّفَاقُ اللَّفْظِ وَالمَعْنَى،

فَفِي خِتَامِ (النُّورِ) قَالَ: ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ... ﴿٦٤﴾﴾،

وَفِي مُفْتَتَحِ (الفُرْقَانِ) قَالَ: ﴿ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ... ﴿٢﴾﴾.

## البِطـاقَةُ (26): سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

**1 آيـــاتُـها:** مِئَتَانِ وَسَبْعٌ وَعِشْرُون (227).

**2 مَعنَى اسْمِها:** (الشُّعَرَاءُ): جَمْعُ (شَاعِرٍ)، وَهُوَ مَنْ يقولُ الشِّعْرَ ويَنْظِمُهُ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** لَمْ يُذْكَرْ لَفْظُ (الشُّعَرَاءِ) إلا فِي هَذِهِ السُّورَةِ؛ فسُمِّيَتْ بِهِمْ.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الشُّعَرَاءِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (طسٓمٓ الشُّعَرَاءِ)، وَسُورَةَ (الجَامِعَةِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ فَصَاحَةِ القُرْآنِ الْكَرِيمِ وَإِعْجَازِهِ، وَتَنْزِيهُهُ عَنْ ضُرُوبِ الشِّعْرِ وَأَوْزَانِهِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آياتِهَا.

**7 فَضْـــلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المِئِينَ**.

**8 مُنَاسَبَاتُـها:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الشُّعَرَاءِ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنْ **بَيَانِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ**،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ۝١٩٥﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الشُّعَرَاءِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الفُرْقَانِ):**

لَمَّا ذَكَرَ سُبحَانَهُ كَذِبَ الكَافِرِينَ فِي خِتَامِ **(الفُرْقَانِ)** بِقَولِهِ: ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۝٧٧﴾

كَرَّرَ ذِكْرَ كَذِبِهِم فِي افْتِتَاحِ (الشُّعَرَاءِ) فَقَالَ: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٦﴾.

# البِطـاقَةُ (27): سُورَةُ النَّمْلِ

1 **آيـــاتُــهـا:** ثَلاثٌ وَتِسْعُونَ (93).

2 **مَعـنَى اسْـمِها:** (النَّمْلُ): الْحَشَرَةُ المَعْرُوفَةُ، وَالْوَاحِدَةُ (نَمْلَةٌ).

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ **بِذِكرِ قِصَّةِ النَّمْلَةِ**، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (النَّمْلِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (الهُدْهُدِ)، وَسُورَةَ (سُلَيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَسُورَةَ: ﴿طسٓ﴾.

5 **مَقْصِدُها العَامُّ:** ذِكْرُ نِعْمَةِ الرِّسَالَةِ عَلَى أَنْبِيَائِهِ سُبْحَانَهُ، وَمَا تَمَيَّزَ بِهِ كُلُّ نَبِيٍّ مِن مُعْجِزَاتٍ.

6 **سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذكَرْ لَهَا سَبَبُ نُزُولٍ وَلا لِبَعضِ آياتِهَا.

7 **فَـضْــــلُـها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي**.

8 **مُنَـاسَـبَاتُـهـا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (النَّمل) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ مُهِمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَبْلِيغِ القُرْآنِ الْكَرِيمِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝٦﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ... ۝٩٢﴾

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (النَّمْلِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الشُّعَرَاءِ):

خُتِمَتِ (الشُّعَراءُ) بِصِفَاتِ المُؤمِنِيْنَ؛

فَقَالَ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا ... ۝٢٢٧﴾،

وافْتُتِحَتِ (النَّمْلُ) بِصِفَاتِهِمْ؛ فقال: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٣﴾.

# البِطـاقَةُ (28): سُورَةُ القَصَصِ

1 **آيــــاتُـهـا:** ثَمانٍ وَثَمانُونَ (88).

2 **مَعـنَى اسْـمِها:** القَصَصُ: جَمْعُ (قِصَّةٍ)، وَهِيَ الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ. وَالمُرَادُ (بالقَصَصِ): مَجْمُوعُ قَصَصِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ دُونَ غَيرِهِ مِن الأَنْبِياءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** نِسْبَةً لِمَجْمُوعِ قَصَصِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

4 **أَسْــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (القَصَصِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ).

5 **مَقْصِدُها العَامُّ:** تَسْلِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ.

6 **سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 **فَـضْــلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي.

8 **مُنَاسَبَاتُـها:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْقَصَصِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنِ الْعُلُوِّ فِي الأَرْضِ وَعَاقِبَتِهِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ ... ﴿٤﴾﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ ... ﴿٨٣﴾﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْقَصَصِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (النَّمْلِ):

لَمَّا خَتَمَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ (النَّمْلَ) بِالدَّعْوَةِ إِلَى النَّظَرِ فِي آيَاتِ اللهِ بِقَولِهِ: ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ﴿٩٣﴾﴾ افْتَتَحَ (القَصَصَ) بِذِكْرِ آيَاتِ اللهِ فِي قَصَصِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: ﴿طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُواْ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾﴾.

# البِطـاقَةُ (29): سُورَةُ العَنكَبُوتِ

**1 آيـــاتُــها:** تِسْعٌ وَسِتُّونَ (69).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** (العَنْكَبُوتُ): الأُنْثَى، وَذَكَرُها: عَنكَبٌ، والجَمْعُ: عَناكِبُ وعَناكِيبُ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرادُ السُّورَةِ بِضَرْبِ الْمَثَلِ (بِالْعَنْكَبُوتِ)، وَدِلالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْــماؤُها:** لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (العَنْكَبُوتِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ وَهَنِ كُلِّ مَا يُعْبَدُ مِن دُونِ اللهِ تَعَالَى وَبُطْلَانِ فِكْرِهِ وَعَقِيدَتِهِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً واحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْــلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي**.

**8 مُنَاسَـباتُـها:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الْعَنْكَبُوتِ) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ مُجَاهَدَةِ النَّفْسِ،

فقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ...﴿٦﴾﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَا...﴿٦٩﴾﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الْعَنْكَبُوتِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الْقَصَصِ):

لَمَّا خَتَمَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ (الْقَصَصَ) بِالأَمْرِ بِتَوحِيدِ اللهِ تَعَالَى قَائِلاً: ﴿وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ...﴿٨٨﴾﴾ نَاسَبَ ذَلِكَ افْتِتَاحَ (الْعَنْكَبُوتِ) بِقَولِهِ: ﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ﴿٢﴾﴾.

## البِطـاقَةُ (30): سُورَةُ الرُّومِ

**1 آيـــــاتُـــهــا:** سِتُّونَ (60).

**2 مَعـنَى اسْـمِـها:** (الرُّوْمُ): الْإِمْبَرَاطُورِيَّةُ الرُّومَانِيَّةُ النَّصْرَانِيَّةُ فِي الشَّامِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ خَبَرِ انْتِصَارِ الرُّومِ عَلَى الْفُرْسِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْــــمَاؤُها:** لا يُعْرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الرُّومِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ آيَاتِ اللهِ تَعَالَى وَسُنَنِهِ فِي النَّفْسِ وَالْكَونِ، وَتَوجِيهُ الإِنسَانِ لِشُكْرِهَا.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـــــلُـها:** لَم يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّـهَا مِنَ المَثَانِي**.

**8 مُنَـاسَـبـاتُـهـا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الرُّومِ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنِ انْتِصَارِ الرُّومِ وَتَحْقِيقِ وَعْدِ اللهِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿الٓمٓ ١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ٢﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ... ٦٠﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الرُّومِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (العَنْكَبُوتِ):**

لَمَّا خَتَمَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (العَنْكَبُوتَ) بِمَعِيَّةِ اللهِ لِلْمُحْسِنِينَ بِقَولِهِ: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ٦٩﴾ ذَكَرَ فَرَحَهُم فِي مُفْتَتَحِ (الرُّومِ) بِقَولِهِ: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٤ بِنَصْرِ ٱللَّهِ ... ٥﴾.

# البِطـاقَةُ (31): سُورَةُ لُقْمَانَ

**1 آيـــاتُـهـا:** أَرْبَعٌ وَثَلاثُونَ (34).

**2 مَعـنَى اسْـمِها:** (لُقْمَانُ): رَجُلٌ صَالِحٌ، عُرِفَ بِالْحِكْمَةِ، وَعَاشَ فِي زَمَنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ[1].

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ وَصَايَا لُقْمَانَ لابنِهِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـمَاؤُها:** لا يُعْرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (لُقْمَانَ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** الِاتِّعَاظُ بِالسُّنَنِ الإِلَهِيَّةِ عُمُومًا، وبَيَانُ الْوَصَايَا فِي تَرْبِيَةِ الأَبْنَاءِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـلُـها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمَثَانِي.

**8 مُنَاسَبَاتُـهـا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (لُقْمَانَ) بِآخِرِهَا: الإِشَارَةُ إِلَى آيَاتِ اللهِ،
فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ ﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ... ﴿٣٤﴾ ﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (لُقْمَانَ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الرُّومِ):
لَمَّا خَتَمَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (الرُّومَ) بِقَولِهِ: ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ... ﴿٥٨﴾ ﴾ ضَرَبَ أَرْوَعَ الأَمْثِلَةِ بِوَصَايَا لُقْمَانَ لابْنِهِ فِي سُورَةِ (لُقْمَانَ).

---

(1): الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ: أَنَّهُ كَانَ حَكِيمًا وَوَلِيًّا وَلَمْ يَكُنْ نَبِيًّا.

# البِطـاقَةُ (32): سُورَةُ السَّجْدَةِ

**1 آيَـــاتُـها:** ثَلاثُون (30).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** سَجَدَ: خَضَعَ، ومِنْهُ سُجُودُ الصَّلاةِ، وَالمُرَادُ (**بالسَّجْدَةِ**): سَجْدَةُ التِّلاوَةِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـماؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**السَّجْدَةِ**)، وتُسَمَّى سُورَةَ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ **السَّجْدَةِ**، وَسُورَةَ (المَضَاجِعِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ آيَاتِ اللهِ تَعَالَى فِي الكَونِ وفِي الخَلْقِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَضْـلُها:** 1 - **تُسَنُّ قِراءَتُها فَجْرَ الجُمُعَةِ**، فَعَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَومَ الجُمُعَةِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ و ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾». (رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم)

2 - **تُستَحَبُّ قِراءَتُها كُلَّ لَيلَةٍ قَبلَ النَّوم**، فعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ لَا يَنَامُ حَتَى يَقرَأَ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ السَّجْدَةَ وَ﴿**تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ**﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَحْمَد).

**8 مُنَـاسَـبَاتُـها:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (السَّجْدَةِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَن شُبْهَةِ اختِلاقِ القُرْآنِ وَتَوجِيهُ النَّبِيِّ ﷺ تِجَاهِهَا،**

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِها: ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ ... ۝٣﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَٱنتَظِرۡ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ۝٣٠﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (السَّجْدَةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (لُقْمَانَ):**

لَمَّا خَتمَ سُبْحَانَهُ سُورَةَ (لُقْمَانٍ) بِذِكْرِ مَفَاتِيحِ الْغَيبِ الخَمسَةِ مُجمَلَةً؛ جَاءَ بَيَانُها فِي (**السَّجْدَةِ**)[1].

---

(1): فِي الآيَاتِ: (5 – 6، 7، 5 و13، 10 – 11، 27)، يُنْظَرُ: تَنَاسُقُ الدُّرَرِ لِلسِّيوطِي، (ص109).

# البِطـاقَةُ (33): سُورَةُ الأَحْزَابِ

**1 آيَـــاتُـهـا:** ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ (73).

**2 مَعنَى اسْمِها:** الأَحْزَابُ: جَمْعُ حِزْبٍ، وَهُمُ: الطَوائِفُ مِنَ النَّاسِ، وَالمُرَادُ (**بِالأَحْزَابِ**): غَزْوَةُ الأَحْزَابِ عَامَ (4هـ).

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ أَحْدَاثِ غَزْوَةِ (**الْأَحْزَابِ**)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (**الْأَحْزَابِ**).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَكَشْفُ أَهْلِ النِّفَاقِ وَالْكُفْرِ فِي أَذِيَّتِهِ ﷺ وأَذِيَّةِ المُؤْمِنِينَ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْـــلُها:** لَم يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي**.

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْأَحْزَابِ) بِآخِرِهَا: التَّحْذِيرُ مِنْ طَاعَةِ الكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَبَيَانُ عَاقِبَتِهِم،**

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ ...﴿١﴾﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَـٰتِ ...﴿٧٣﴾﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْأَحْزَابِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (السَّجْدَةِ):**

خُتِمَتِ (**السَّجْدَةُ**) بِتَوجِيهِ النَّبِيِّ ﷺ بِالإِعْرَاضِ عَنْ الكَافِرِينَ؛ فَقَالَ: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾﴾، وَافْتُتِحَتِ (**الأَحْزَابُ**) بِالمَوضُوعِ نَفْسِهِ؛ فَقَالَ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ ... ﴿١﴾﴾.

# البِطـاقَةُ (34): سُورَةُ سَبَإٍ



**1 آيــــاتُــهـا:** أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ (54).

**2 مَعـنَى اسْـمِـها:** سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ (سَبَأٍ) فَقالَ: «هُوَ رَجُلٌ وُلِدَ لهُ عَشْرَةٌ، سَكَنَ اليَمَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَالشَّامَ مِنْهُم أَرْبَعَةٌ»-(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)- وَالمُرَادُ (بِسَبَأٍ) مَمْلَكَةُ سَبَأٍ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ قِصَّةِ مَمْلَكَةِ سَبَأٍ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (سَبَأٍ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** إِظْهَارُ النِّعَمِ عَلَى الْعِبَادِ، وَمَوقِفِهِم مِنْهَا بَينَ شَاكِرٍ لَهَا وَكَافِرٍ بِهَا.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْــــلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّـهَا مِنَ المَثَانِي**.

**8 مُنَاسَـباتُـهـا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (سَبَأٍ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ مَوْقِفِ الكُفَّارِ مِنَ السَّاعَةِ،**
فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ...﴿٣﴾﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَقَدْ كَفَرُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُۖ وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (سَبَأٍ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الأَحْزَابِ):**
لَمَّا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى المُؤمِنِينَ بِالقَولِ السَّدِيدِ فِي آخِرِ **(الأَحْزَابِ)** بِقَولِهِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾﴾، ضَرَبَ مَثَلًا لِلْقَولِ غَيرِ السَّدِيدِ فِي إِنْكَارِ السَّاعَةِ فِي مُفْتَتَحِ (سَبَأٍ) فَقَالَ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ...﴿٣﴾﴾.

# البِطـاقَةُ (35): سُورَةُ فَاطِرٍ

**1 آيَـــاتُـها:** خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ (45).

**2 مَعنَى اسْمِها:** الفَطْرُ: الشَّقُّ، وَفَطَرَ اللهُ الخَلْقَ؛ أَيْ: خَلَقَهُم، وَابْتَدَأَ صَنْعَةَ الأَشْيَاءِ، وَالمُرَادُ (بِفَاطِرٍ): اللهُ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** ذَكَرَتِ السُّورَةُ نِعَمًا كَثِيرَةً، كَانَ مِن أَعْظَمِهَا خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ؛ لِذَلِكَ سُمِّيَت بِـ(فَاطِرٍ).

**4 أَسْـمَاؤُها:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (فَاطِرٍ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (المَلَائِكَة).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** التَّذْكِيرُ بِنِعَمِ اللهِ تَعَالَى، وَانْقِسَامِ النَّاسِ بَينَ مُؤْمِنٍ بِالخَالِقِ المُنْعِمِ أَو كَافِرٍ بِهِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـلُها:** لَم يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي**.

**8 مُنَاسَبَاتُـها:** 1 . مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (فَاطِرٍ) بِآخِرِهَا: **التَّأْكِيدُ عَلَى سَعَةِ عِلْمِ اللهِ تَعَالَى،**
فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ... ١﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿...وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعۡجِزَهُۥ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ... ٤٤﴾.

2 . مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (فَاطِرٍ) لِمَا قَبلَهَا مِن سُورَةِ (سَبَأٍ):
اختُتِمَتْ (سَبَأٌ) بِسُوءِ خُلُقِ الكَافِرِينَ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمۡ كَانُواْ فِي شَكّٖ مُّرِيبِۭ ٥٤﴾،
وَافْتُتِحَتْ (فَاطِرٌ) بِذِكْرِ سُوءِ خُلُقِهِم، فَقَالَ: ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٤﴾.

# البِطَـاقَةُ (36): سُورَةُ يسٓ

**1 آيَـــاتُــهَا:** ثَلاثٌ وَثَمَانُونَ (83).

**2 مَعـنَى اسْـمِهَا:** (يسٓ): حَرْفَانِ لا يَعْلَمُ مَعْنَاهُمَا إِلاَّ اللهُ كَبَقِيَّةِ الحُرُوفِ المُقَطَّعَةِ فِي مُفْتَتَحِ بَعْضِ السُّوَرِ[1].

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِمُفْتَتَحِ حُرُوفِ (يسٓ) دُونَ غيرِهَا مِن سُوَرِ القُرْآنِ؛ فَسُمِّيَت بِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (يسٓ)، وَلَمْ تَثْبُتْ تَسْمِيَتُهَا بِـ(قَلْبِ القُرْآنِ)، وَ(الدَّافِعَةِ) و(القَاضِيَةِ) وَغَيْرِهَا.

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** إِثْبَاتُ الأَرْكَانِ الثَّلاثَةِ للسُّورِ المَكِّيَّةِ، وهِيَ (وَحْدَانِيَّةُ اللهِ تَعَالَى، وَالرِّسَالَةُ، وَالبَعْثُ وَالنُّشُورُ).

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنزُولِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْــــلُهَا:** لَمْ يَصِحَّ فِيهَا حَدِيثٌ[2] سِوَى أَثَرٍ موْقُوفٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ قَرَأَ (يسٓ)، حِينَ يُصْبِحُ، أُعْطِيَ يُسْرَ يَوْمِهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي صَدْرِ لَيْلِهِ، أُعْطِيَ يُسْرَ لَيْلَتِهِ حَتَّى يُصْبِحَ» (أَثَرٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ).

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (يسٓ) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ مَسْأَلَةِ إِحْيَاءِ المَوتَى،

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ ... ﴿١٢﴾ ﴾،

وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿ قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (يسٓ) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (فَاطِرٍ)**:

لَمَّا دَعَا اللهُ تعالَى المُشْرِكِينَ إِلَى الاعْتِبَارِ بِالأُمَمِ السَّابِقَةِ فِي أَوَاخِرِ (**فَاطِرٍ**)؛ بِقَولِهِ: ﴿ أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ ... ﴿٤٤﴾ ﴾، ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلا عَلَى عَاقِبَةِ بَعْضِهِم فِي أَوَائِلِ (يسٓ)؛ فَقَالَ: ﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾... الآيَاتِ.

---

(1): راجع قول ابن القيم في سورة طه ص20.

(2): هناك بعض الأحاديث الضعيفة التي لها شواهد وطرق تعضدها، منها: قوله ﷺ: «من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له» وقوله ﷺ: «اقرؤوها -يس- على موتاكم». ينظر: موسوعة فضائل سور وآيات القرآن (القسم الصحيح)، الشيخ محمد طرهوني، (٢/ ٦٥). وخواص القرآن الكريم، د. تركي الهويمل، ص٤٩٠.

## البِطَـاقَةُ (37): سُورَةُ الصَّافَّاتِ

**1 آيَـــاتُـهَا:** مِئَةٌ وَاثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ (182).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** الصَّافَّاتُ: جَمْعُ (الصَّافَّةُ)، وَالمُرَادُ (**بِالصَّافَّاتِ**): المَلائِكَةُ تَصُفُّ لِرَبِّهَا فِي السَّمَاءِ كَصُفُوفِ الْمُصَلِّينَ فِي الصَّلاةِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الصَّافَّاتِ**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الذَّبْحِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** امْتِنَانُ اللهِ تعَالَى علَى عِبَادِهِ بِنِعْمَةِ الْخَلْقِ وَالرُّسُلِ، وَرَدُّ شُبُهَاتِ الْمُكَذِّبِينَ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْــــلُـها:** **خَصَّهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَعَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالتَّخْفِيفِ وَيَؤُمُّنَا بِالصَّافَّاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّسَائِي)

**8 مُنَاسَـبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الصَّافَّاتِ) **بِآخِرِهَا:** تَنْزِيهُ الْخَالِقِ سُبْحَانَهُ مِنْ شُبْهَةِ الْمُشْرِكِينَ،

فَقَالَ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ: ﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ۝٤﴾، وَرَدَّ عَلَيهِمْ فِي خِتَامِهَا فَقَالَ: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الصَّافَّاتِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (يسٓ):

خُتِمَتْ (يسٓ) بِسَعَةِ مُلْكِ اللهِ تَعَالَى، فَقَالَ: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝٨٣﴾،

وافْتُتِحَتِ (**الصَّافَّاتُ**) بِذَلِكَ فَقَالَ: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ۝٥﴾.

# البِطـاقَةُ (38): سُورَةُ صٓ

**1 آيَـــاتُـها:** ثَمانٍ وَثَمانُون (88).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** (ص): حَرْفٌ لا يَعْلَمُ مَعْنَاهُ إلا اللهُ كَبَقِيَّةِ الحُرُوفِ المُقَطَّعَةِ فِي مُفْتَتَحِ بَعْضِ السُّوَر.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِمُفْتَتَحِ حَرْفِ (ص) دُونَ غيرِهَا مِن سُوَرِ القُرْآنِ؛ فَسُمِّيَت بِهِ.

**4 أَسْـمَاؤُها:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (ص)، وتُسَمَّى سُورَةَ (دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ الحَقِّ، وَتَصْوِيرُ مَشَاهِدِهِ فِي الخُصُومَاتِ مِن خِلالِ الأَمْثِلَةِ الوَارِدَةِ فِي السُّورَة.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، وَقَدْ عَادَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ وَقُرَيشٌ عِندَهُ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ: مَا شَأْنُ قَومِكَ يَشْكُونَكَ؟ قَالَ: «يَا عَمِّ أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ واحدةٍ تَدِينُ لَهُمُ بِهَا الْعَرَبُ وَتُؤَدِّي الْعَجَمُ إِلَيْهِمُ الْجِزْيَةَ». قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». فَقَامُوا فَقَالُوا: أَجَعَلَ الآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا قَالَ وَنَزَلَ: ﴿صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ۝١﴾ إِلَى قَولِهِ: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ۝٥﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابنُ حِبَّان)

**7 فَـضْـلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي**.

**8 مُنَاسَـبَاتُـها:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (صٓ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيْثُ عَنْ فَضْلِ القُرْآنِ الكَرِيمِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ۝١﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ۝٨٧﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (صٓ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الصَّافَّاتِ):**

خُتِمَتِ (الصَّافَّاتُ) بِإِبْصَارِ الْكُفَّارِ بِهَلاكِهِمْ؛ فَقَالَ: ﴿وَأَبۡصِرۡهُمۡ فَسَوۡفَ يُبۡصِرُونَ ۝١٧٥﴾،

وَافْتُتِحَتْ (ص) بِالاعْتِبَارِ بِهَلاكِ مَنْ قَبْلَهُم؛ فَقَالَ: ﴿كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ۝٣﴾.

# البِطاقةُ (39): سُورَةُ الزُّمَرِ

1 آيَـــاتُـهَا: خَمْسٌ وَسَبْعُونَ (75).

2 مَعنَى اسْمِها: الزُّمَرُ: الجَمَاعَاتُ، وَالمُرَادُ (بِالزُّمَرِ): جَمَاعَاتُ الْكُفَّارِ يُسَاقُونَ إِلَى النَّارِ، وَجَمَاعَاتُ المُؤمِنِينَ يُسَاقُونَ إِلَى الجَنَّةِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الزُّمَرِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـــمَاؤُها: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الزُّمَرِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (الغُرَفْ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ صِفَاتِ أَهْلِ الإِيمَانِ وَصِفَاتِ أَهْلِ الكُفْرِ؛ وَجَزَاءِ كُلٍّ مِنْهُمَا.

6 سَبَبُ نُزُولِها: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَضْـــلُها: يُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُها قَبْلَ النَّوم، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَنامُ حَتَّى يَقْرَأَ (بَنِي إِسرائِيلَ، والزُّمَرَ)». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذيُّ)

8 مُنَاسَبَاتُها: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الزُّمَرِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ حُكْمِ اللهِ وَعَدْلِهِ،
فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿...إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ۝٣﴾،
وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَا يَفۡعَلُونَ ۝٧٠﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الزُّمَرِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (ص):
خُتِمَتْ (ص) بِذِكْرِ القُرْآنِ؛ فَقَالَ: ﴿إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ۝٨٧ وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعۡدَ حِينِۭ ۝٨٨﴾، وَافْتُتِحَتْ (الزُّمَرُ) بِذِكْرِهِ؛ فَقَالَ: ﴿تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ۝١﴾.

# البِطـاقَةُ (40): سُورَةُ غَافِرٍ جَلَّ جَلَالُهُ

**1 آيــــاتُــهـا:** خَمْسٌ وَثَمَانُونَ (85).

**2 مَعـنَى اسْـمِها:** (الغَافِرُ): مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى؛ وَهُوَ الَّذِي يَسْتُرُ الْمُذْنِبَ وَلا يُؤَاخِذُهُ بِهِ فَيُشْهِرُهُ وَيَفْضَحُهُ، وَمِثْلُهُ: (الغَفَّارُ وَالغَفُورُ).

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ اسْمِ اللهِ (الغَافِرِ) الَّذِي ذُكِرَ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْقُرْآنِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــماؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (غَافِرٍ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (المُؤْمِنِ)، وَسُورَةَ (الطَّوْلِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** عَرْضُ حُجَجِ الكَافِرِينَ وَجِدَالِهِمْ، وَبَيَانُ عَاقِبَتِهِمْ، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَضْــــلُها:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿حمٓ﴾، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقْرِئَهُ القُرْآنَ، فَقَالَ: «اقرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حمٓ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

**8 مُنَاسَـباتُـها:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (غَافِرٍ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ مَغْفِرَةِ اللهِ لِمَنْ صَدَقَ فِي إِيمَانِهِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ ... ③﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَلَمۡ يَكُ يَنفَعُهُمۡ إِيمَٰنُهُمۡ لَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَا... ⑧⑤﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (غَافِرٍ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الزُّمَرِ):

خُتِمَتِ (الزُّمَرُ) بِذِكْرِ المَلائِكَةِ؛ فَقَالَ: ﴿وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ... ⑦⑤﴾،

وَجَاءَ ذِكْرُهُمْ فِي أَوَائِلِ (غَافِرٍ)؛ فَقَالَ: ﴿ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ.. ⑦﴾.

# البِطـاقَةُ (41): سُورَةُ فُصِّلَتْ

**1 آيـــاتُـها:** أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ (54).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** فَصَّلَ الأَمْرُ: بَيَّنَهُ وَأَوْضَحَهُ، وَالمُرَادُ بِـ(فُصِّلَتْ): القُرْآنُ الكَرِيمُ بُيِّنَتْ مَعَانِيهِ، وَوُضِّحَتْ أَحْكَامُهُ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ طَلَبِ الْمُشْرِكِينَ بِتَفْصِيلِ آيَاتِ الْكِتَابِ فِي السُّورَةِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى مَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (فُصِّلَتْ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (حَم السَّجْدَة)، وَسُورَةَ (المَصَابِيحِ)، وَسُورَةَ (الأَقْواتِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** الْحَدِيثُ عَنْ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ وَتَفْصِيلِ آيَاتِهِ وَبَيَانِهِ، وَمَوقِفِ المُشْرِكِينَ مِنْهُ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْـــلُها:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿حمٓ﴾، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقْرِئَهُ القُرْآنَ، فَقَالَ: «اقرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حمٓ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَاسَـبَاتُـها:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (فصِّلَتْ) بِآخِرِهَا: تَفْصِيلُ آيَاتِ اللهِ،

فَأَشَارَ إِلَى تَفْصِيلِ الآيَاتِ فِي فَاتِحَتِهَا؛ فَقَالَ: ﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ...﴾ ﴿٣﴾،

وَدَعَا إِلَى النَّظَرِ فِي آيَاتِ اللهِ فِي خَاتِمَتِهَا؛ فَقَالَ: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ...﴾ ﴿٥٣﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (فُصِّلَتْ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (غَافِرٍ):

وَصَفَ سُبْحَانَهُ المُكَذِّبِينَ فِي أَوَاخِرِ (غَافِرٍ)؛ فَقَالَ: ﴿وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ﴿٨٣﴾،

وَوَصَفَهُمْ فِي أَوَّلِ (فُصِّلَتْ)؛ فَقَالَ: ﴿فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ ﴿٤﴾.

# البِطـاقَةُ (42): سُورَةُ الشُّورَى

**1 آيـــاتُـها:** ثَلاثٌ وَخَمْسُونَ (53).

**2 مَعنَى اسْمِها:** الشُّورَى: الْأَمْرُ الَّذِي يُتَشَاوَرُ فِيهِ، وَالمُرَادُ (بِالشُّورَى): مَبْدَأٌ فِي الإِسْلَامِ مَعْرُوفٌ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** دِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الشُّورَى)، وَتُسَمَّى سُورَةَ ﴿حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ﴾.

**5 مَقْصِدُها العامُّ:** تَعْلِيمُ الْمُسْلِمِينَ مَبْدَأَ الشُّورَى فِي مُعَامَلَاتِهِمْ.

**6 سَبَبُ نُزولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَضْلُها:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿حمٓ﴾، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقْرِئَهُ القُرْآنَ، فَقَالَ: «اقرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حمٓ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَاسَبَاتُها:** 1 . مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الشُّورَى) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ مُلْكِ اللهِ تَعَالَى، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٤﴾﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ.. ﴿٥٣﴾﴾.

2 . مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الشُّورَى) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (فُصِّلَتْ):

خُتِمَتْ (فُصِّلَتْ) بِبَيَانِ أَنَّ اللهَ وَوَحيَهُ حَقٌّ؛ فَقَالَ: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّۗ ﴿٥٣﴾﴾، وَافْتُتِحَتِ (الشُّورَى) بِالْوَحْيِ إِلَى الرُّسُلِ وَهُوَ حَقٌّ؛ فَقَالَ: ﴿حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾﴾.

# البِطـاقَةُ (43): سُورَةُ الزُّخْرُفِ

**1 آيـــــاتُـها:** تِسْعٌ وَثَمَانُونَ (89).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** الزُّخْرُفُ: الذَّهَبُ، وَسُمِّيَتْ كُلُّ زِينَةٍ زُخْرُفًا، وَالمُرَادُ بِـ(الزُّخْرُفِ): زَخْرَفَةُ الْبَيْتِ وَزِينَتُهُ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِمَعْنَى (الزُّخْرُفِ)[1]، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِها.

**4 أَسْـــــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الزُّخْرُفْ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (حَمْ الزُّخْرُفِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ حَقِيقَةِ الدُّنْيَا وَمَتَاعِهَا الزَّائِلِ مُقَارَنَةً بِمَا أَعَدَّهُ اللهُ مِنْ نَعِيمِ الآخِرَةِ لِلْمُتَّقِينَ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَا يُوجَدُ سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْــــــلُـها:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿حمٓ﴾، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقْرِئَهُ القُرْآنَ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حمٓ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الزُّخْرُفِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ الصَّفْحِ عَنِ الْكُفَّارِ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝٥﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَـٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٨٩﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الزُّخْرُفِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الشُّورَى):
خُتِمَتِ (الشُّورَى) بِذِكْرِ الْكِتَابِ الْكَرِيمِ؛ فَقَالَ: ﴿مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَـٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَـٰنُ...۝٥٢﴾، وَفُتِحَتِ (الزُّخْرُفُ) بِذِكْرِهِ، فَقَالَ: ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣﴾.

(1): إِذْ ذُكِرَتْ مُفْرَدَةُ (الزُّخْرُفِ) فِي سُوَرِ: (الأَنْعَامِ)، و(يُونُسَ) وَ(الإِسْرَاءِ).

# البِطـاقَةُ (44): سُورَةُ الدُّخَانِ

**1 آيـــــاتُـهـا:** تِسْعٌ وَخَمْسُونَ (59).

**2 مَعـنَى اسْـمِها:** (دُخَانُ) النَّارِ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ (دَوَاخِنُ)، وَهُوَ عَلامَةٌ عَلَى الشَّرِّ وَالعَذَابِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ آيَةِ الْعَذَابِ بِالدُّخَانِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الدُّخَانِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (حم الدُّخَانْ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** إِنْذَارُ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ كَفَّارٍ، وَتَخْوِيفُهُمْ بِعَذَابِ اللهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْـــلُـهَا:** 1 - **هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿حم﴾**، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقْرِئَهُ القُرْآنَ، فقَالَ: «**اقرَأْ ثَلاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حم﴾**». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

2 - **مِنَ النَّظَائِرِ التِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيْثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقرَأُ النَّظَائِرَ؛ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ (... والدُّخَانَ، وإِذَا الشَّمْسُ كوِّرَتْ) فِي رَكعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الدُّخَانِ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنْ ارْتِقَابِ سُنَّةِ اللهِ فِي المُكَذِّبِينَ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ١٠﴾، وَقَالَ فِي آخِرِ آيَةٍ مِنْهَا: ﴿فَٱرۡتَقِبۡ إِنَّهُم مُّرۡتَقِبُونَ ٥٩﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الدُّخَانِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الزُّخْرُفِ):**

وَصَفَ سُبْحَانَهُ أَهْلَ البَاطِلِ بِاللَّهْوِ فِي أَوَاخِرِ (الزُّخْرُفِ) فَقَالَ: ﴿فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ ...٨٣﴾، وَوَصَفَهُم فِي أَوَّلِ (الدُّخَانِ) فَقَالَ: ﴿بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ يَلۡعَبُونَ ٩﴾.

# البِطَـاقَةُ (45): سُورَةُ الجَاثِيَةِ

**1 آيَـــاتُـهَا:** سَبْعٌ وَثَلاثُون (37).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** جَثَا: جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيهِ، وَقَولُهُ تَعالَى: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ أَي: بَارِكَةً علَى رُكَبِهَا.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِوَصْفِ حَالِ الْأُمَمِ كَونِهَا (جَاثِيَةً) يومَ القِيَامَةِ عَنْ بَقِيَّةِ أَحْوَالِهَا فِي مَوَاضِعِ القُرْآنِ.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْجَاثِيَةِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (حَمْ الجَاثِيَة)، وَسُورَةَ (الشَّرِيعَةِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ صِفَاتِ أَهْلِ الْكُفْرِ، وَعَرْضِ شُبَهِهِم، وَمُحَاجَّتُهُمْ، وَتقْرِيرُ عَاقِبَتِهِم.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْـــلُـهَا:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿حمٓ﴾، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقْرِئَهُ القُرْآنَ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حمٓ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْجَاثِيَةِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنِ اسْمِ اللهِ العَزِيزِ الْحَكِيمِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾، وَقَالَ فِي آخِرِ آيَةٍ مِنْهَا: ﴿وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٣٧﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الجَاثِيَةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الدُّخَانِ):

لَمَّا ذَكَرَ اللهُ سُبْحَانَهُۥوَتَعَالَىٰ فَضْلَ القُرْآنِ فِي خِتَامِ (الدُّخَانِ)؛ بِقَولِهِ: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝٥٨﴾ افْتَتَحَ بِذِكْرِهِ (الْجَاثِيَةَ)؛ فَقَالَ: ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾.

# البِطَـاقَةُ (46): سُورَةُ الأَحْقَافِ

**1 آيَـــاتُـها:** خَمْسٌ وَثَلاثُون (35).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** الأَحْقَافُ جَمْعُ (حِقْفٍ)، وَهُوَ مَا اعْوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ، وَالمُرَادُ (**بالأَحْقَافِ**) دِيَارُ قَومِ عَادٍ فِي الْيَمَنِ، وَكَانَتْ مَلِيئَةً بِالتِّلالِ العَظِيمَةِ مِنَ الرِّمَالِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (**الأَحْقَافِ**)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الأَحْقَافِ**)، وتُسَمَّى سُورَةَ (حَمْ الأَحْقَافِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** تَذْكِيرُ الْكَافِرِينَ بِنِعَمِ اللهِ، وَإِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَيهِم بِالرُّسُلِ، وَبَيَانُ عَاقِبَتِهِمْ فِي الدَّارَين.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْـــــلُها:** **هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿حمٓ﴾**، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقْرِئَهُ القُرْآنَ، فَقَالَ: «**اقْرَأْ ثَلاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حمٓ﴾**». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـها:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الأَحْقَافِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ وَصْفِ أَهْلِ البَاطِلِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعۡرِضُونَ ٣﴾، وَقَالَ فِي آخِرِ آيَةٍ مِنْهَا: ﴿فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٣٥﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الأَحْقَافِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْجَاثِيَةِ)**:

خُتِمَت (**الجَاثِيَةُ**) بِاسْمِ اللهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ؛ فَقَالَ: ﴿وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٣٧﴾، وَافْتُتِحَتِ (**الأَحْقَافُ**) بِهِمَا؛ فَقَالَ: ﴿حمٓ ١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ٢﴾.

# البِطـاقَةُ (47): سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ

**1 آيـــــاتُـها:** ثَمانٍ وَثَلاثُونَ (38).

**2 مَعنَى اسْمِها:** (مُحَمَّدٌ ﷺ): خَاتَمُ الأَنْبِياءِ وَالرُّسُلِ، وَمَعْنَاهُ: الَّذِي تَكَامَلَتْ فِيهِ الخِصَالُ الْمَحْمُودَةُ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** مِحْوَرُ السُّورَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَجِهَادِهِ ضِدَّ الكُفَّارِ.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (مُحَمَّدٍ ﷺ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (القِتَالِ)، وَسُورَةَ: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾.

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** تَحْرِيضُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وبَيَانُ مُخَالِفِيهِم مِنَ الكُفَّارِ، وَجَزَاءِ كُلٍّ مِنْهُمَا.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْــــــلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّـهَا مِنَ المَثَانِي.

**8 مُنَاسَـبَاتُـها:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (مُحَمَّدٍ ﷺ) **بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنْ صَدِّ أَهْلِ البَاطِلِ وَغَيرِهِم عَنْ سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ①﴾، وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا ㉝﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (مُحَمَّدٍ ﷺ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الأَحْقَافِ):

اتِّصَالُ الْكَلامِ عَنْ أَهْلِ البَاطِلِ فِي آخِرِ آيَةٍ فِي (الأَحْقَافِ) مَعَ أَوَّلِ آيَةٍ فِي سُورَةِ (مُحَمَّدٍ ﷺ) وَكَأَنَّهُمَا آيَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ㉟﴾... ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ①﴾.

## البِطـاقَةُ (48): سُورَةُ الفَتْحِ

**1 آيـــاتُـها:** تِسْعٌ وَعِشْرُونَ (29).

**2 مَعنَى اسْمِها:** (الْفَتْحُ): صُلْحُ الْحُدَيْبِيَةِ عامَ 6 هـ، نِسْبَةً إِلَى مَوضِعِ الحُدَيبِيَةِ (غَرْبِ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ).

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** مَوضُوعُ السُّورَةِ الأَساسُ هُوَ صُلْحُ الحُدَيبِيَةِ، وَقَدْ سَمَّاهُ اللهُ فَتْحًا مُبِينًا.

**4 أَسْــماؤُها:** لا يُعْرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الفَتْحِ).

**5 مَقْصِدُها العامُّ:** البِشَارَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ سارَ عَلَى نَهْجِهِ مِنَ المُؤْمِنِينَ بِالْفَتْحِ المُبِينِ وَالنَّصْرِ عَلَى الأَعْدَاءِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ رَاجِعٌ مِن صُلحِ الحُدَيبِيَةِ.
(رَوَاهُ مُسلِم)

**7 فَضْـــلُها:** مِنْ أَفْضَلِ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، يَقُولُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «جِئْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيهِ، قَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا﴾». (رَوَاهُ البُخارِيّ)

**8 مُنَاسَبَاتُـها:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الفَتحِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ جَزَاءِ المُؤْمِنِينَ فِي الآخِرَةِ، فَقَالَ فِي أَوَّلِها: ﴿لِّيُدۡخِلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوۡزًا عَظِيمٗا ٥﴾، وَقَالَ فِي آخِرِ آيَةٍ مِنْهَا: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ٢٩﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الفَتحِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (مُحَمَّدٍ ﷺ):
لَمَّا تَحَدَّثَتْ سُورَةُ (مُحَمَّدٍ ﷺ) عَنِ الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ ضِدَّ الْكُفَّارِ؛ جَاءَتِ البِشَارَةُ بِالنَّصْرِ عَلَيهِمْ فِي سُورَةِ (الفَتْحِ).

تحزيب الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: الحزب السادس

# البِطـاقَةُ (49): سُورَةُ الحُجُرَاتِ

**1 آيَــــاتُــهَا:** ثَمَانِي عَشْرَة (18).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** الحُجُرَاتُ: جَمْعُ (حُجْرةٍ)، وَهِيَ الغُرْفَةُ. وَالمُرَادُ (**بالحُجُرَاتِ**): بُيُوتُ النَّبِيِّ ﷺ وعَدَدُهَا تِسعَةُ أبيَاتٍ، مَبْنِيَّةٌ مِنَ الطِّينِ وَجَرِيدِ النَّخلِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ حَادِثَةِ (**الحُجُرَاتِ**)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الحُجُرَاتِ**)، وتُوصَفُ بِسُورَةِ (الآدَابِ وَالأَخْلَاقِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ الأَدَبِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالدَّعْوَةُ إِلَى اكْتِسَابِ الأَخْلَاقِ الكَرِيمَةِ وَتَقْوِيمِ الأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمَّا قَدِمَ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ اخْتَلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي شَأْنِهِمَا فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتِ الآيَتَانِ مِن أَوَّلِ السُّورَةِ. (رَوَاهُ البُخَارِي)

**7 فَـضْــــلُهَا:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي**.

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الحُجُرَاتِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ **خَبَرِ الأَعْرَابِ**، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾﴾... الآيَاتِ،

وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿۞ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ... ﴿١٤﴾﴾،... الآيَاتِ.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الحُجُرَاتِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْفَتْحِ)**:

خُتِمَتِ (**الْفَتْحُ**) بِذِكْرِ الرَّسُولِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ الكِرَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ... ﴿٢٩﴾﴾،

وَافْتُتِحَتِ (**الحُجُرَاتُ**) بِأَدَبِ التَّعَامُلِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾﴾..الآيَاتِ.

## البِطَـاقَةُ (50): سُورَةُ ق

**1 آيَــــاتُـهـا:** خَمسٌ وَأَربَعُونَ (45).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** (ق): حَرْفٌ لا يَعْلَمُ مَعْنَاهُ إلا اللهُ كَبَقِيَّةِ الحُرُوفِ المُقَطَّعَةِ فِي مُفْتَتَحِ بَعْضِ السُّوَر.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرادُ السُّورَةِ بِمُفْتَتَحِ حَرْفِ (ق) دُونَ غَيرِهِ مِن سُوَرِ القُرْآنِ، فَسُمِّيَت بِهِ.

**4 أَسْــمَاؤُها:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (ق)، وتُسَمَّى سُورَةَ (البَاسِقَاتِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** مُعَالَجَةُ إِنْكَارِ عَقِيدَةِ البَعْثِ وَالنُّشُورِ، وَضَرْبُ الأَمْثِلَةِ وَالشَّوَاهِدِ لِبَيَانِهَا.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْــلُـها:** 1 - **تُسَنُّ قِرَاءَتُها فِي خُطْبَةِ الجُمْعَةِ**، فَعَن أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «وما أَخَذْتُ ﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾ إلَّا عن لِسَانِ رسولِ اللهِ ﷺ، يقرَؤُهَا كُلَّ يوم جُمُعَةٍ على المِنبَرِ، إذَا خطَبَ النَّاسَ». (رَوَاهُ مُسْلِم)

2 - **تُسَنُّ قِرَاءَتُها فِي صَلاةِ العِيدَيْنِ**، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يقرأُ فِي الفِطرِ والأَضحَى بِـ﴿قٓ﴾ وَ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾. (رَوَاهُ مُسلِم)

**8 مُنَاسَـبَاتُـها:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (ق) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ فَضْلِ القُرْآنِ الْكَرِيمِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ١﴾،

وَقَالَ فِي آخِرِ آيَةٍ مِنْهَا: ﴿فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ٤٥﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (ق) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الحُجُرَاتِ)**:

لَمَّا جَاءَ فِي أَوَاخِرِ (**الحُجُرَاتِ**) صِفَةُ المُؤْمِنِ الَّذِي لا يَرْتَابُ فِي دِينِهِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمۡ يَرۡتَابُواْ ... ١٥﴾

افْتُتِحَتْ (ق) بِذِكرِ نَقِيضِهِم مِمَّنِ ارْتَابَ فِي دِينِهِ، فَقَالَ: ﴿بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ٢﴾.

# البِطـاقَةُ (51): سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

**1 آيَـــاتُـــهَا:** سِتُّونَ (60).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** (الذَّارِيَاتُ): الرِّيَاحُ تَذْرُو التُّرَابَ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَتَّى يَتَطَايَرُ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الذَّارِيَاتِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الذَّارِيَاتِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** مُعَالَجَةُ إِنْكَارِ عَقِيدَةِ البَعْثِ وَالنُّشُورِ، وَضَرْبُ الأَمْثِلَةِ عَلَى عُقُوبَةِ الأُمَمِ المُكَذِّبَةِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـــلُـهَا:** مِنْ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ؛ السُّورتينِ فِي رَكعَةٍ،... (وَالطُّورِ والذَّارِيَاتِ) فِي رَكعةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الذَّارِيَاتِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنِ الْوَعْدِ بِيومِ البَعْثِ وَالنُّشُورِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۝٥﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ۝٦٠﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الذَّارِيَاتِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (ق):

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ إِنْكَارُ الكُفَّارِ لِيَومِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ.



# البِطَاقَةُ (52): سُورَةُ الطُّورِ

**1 آيَــــاتُــهَا:** تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ (49).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** (**الطُّورُ**): اسْمُ الجَبَلِ الَّذِي كَلَّمَ اللهُ تَعَالَى عِنْدَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُسَمَّى بطُورِ سَيْنَاءَ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بالقَسَمِ فِيهَا بِجَبَلِ (**الطُّورِ**)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِهَا وَمَوضُوعَاتِهَا[1].

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** لا يُعْرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (**الطُّورِ**).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** عَرْضُ شُبُهَاتِ الْمُكَذِّبِينَ بِالرِّسَالَةِ وَالرَّدُّ عَلَيهَا، وَبَيَانُ جَزَاءِ الْمُتَّقِينَ الْمُؤْمِنِينَ بالرِّسَالَةِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْــــلُهَا:**
1 – **خَصَّهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَعَنْ جُبَيرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ فِي المَغْرِبِ بِالطُّورِ». (رَوَاهُ البُخَارِيّ)
2 – **مِنَ النَّظَائِرِ التِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيْلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيَّ ﷺ يَقرَأُ النَّظَائِرَ؛ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (وَالطُّورَ وَالذَّارِيَاتِ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

**8 مُنَاسَبَاتُـهَا:**
1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الطُّورِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ **تَقْرِيرِ الْعَذَابِ عَلَى الْمُكَذِّبِينَ**، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ٧﴾، وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابٗا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٤٧﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الطُّورِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الذَّارِيَاتِ)**:
لَمَّا خُتِمَتِ (**الذَّارِيَاتُ**) بِذِكْرِ الْعَذَابِ؛ بِقَولِهِ: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ ٥٩﴾؛ افْتُتِحَتِ (الطُّورُ) بِتَقْرِيرِ العَذَابِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ٧﴾.

---

(1): ذُكِرَ لَفْظُ (الطُّورِ) فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ فِي الْقُرْآنِ الكَرِيمِ، إِلَّا أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يُقْسِمْ بِهَذَا الْجَبَلِ إلا فِي هَذِهِ السُّورَةِ؛ فَسُمِّيَت بِهِ.

# البِطَـاقَةُ (53): سُورَةُ النَّجْمِ

**1 آيَـــاتُـهَا:** اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ (62).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** (النَّجْمُ): مَعْرُوفٌ، وَهُوَ أَحَدُ الأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ الْمُضِيئَةِ بِذَاتِهَا.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** أَقْسَمَ اللهُ بِالنَّجْمِ لِأَهَمِّيَتِهِ وَمُنَاسَبَتِهِ لِقِصَّةِ مِعْرَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ؛ فَسُمِّيَتِ السُّورَةُ بِهِ.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** لا يُعْرَفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (النَّجْمِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** إِثْبَاتُ الْوَحْيِ مِنَ اللهِ تعَالَى، وَإِبْطَالُ عَقِيدَةِ الشِّرْكِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَضْـــلُهَا:**

1 - **أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ**، فَعَن عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: «أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ (وَالنَّجْمِ)، قَالَ: فَسَجَدَ رَسولُ اللهِ ﷺ وسَجَدَ مَن خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا...». (رَوَاهُ البُخَارِيّ)

2 - **مِنَ النَّظَائِرِ التِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَوِيلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ؛ السُّورَتَيْنِ في رَكْعَةٍ،... (الرَّحْمَنُ وَالنَّجم) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

**8 مُنَاسَبَاتُـهَا:**

1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النَّجْم) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ الْوَحْيِ وَمَوقِفِ الْمُكَذِّبِينَ مِنْهُ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ٤﴾، وَرَدَّ عَلَى الْمُكَذِّبِينَ فِي أَوَاخِرِهَا، فَقَالَ: ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ٥٩﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّجْم) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الطُّورِ)**:

خُتِمَتِ (الطُّورُ) بِكَلِمَةِ النُّجُومِ فِي قوله: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ٤٩﴾، وَافْتُتِحَتِ (النَّجْمُ) بِكَلِمَةِ النَّجْمِ فِي قَولِهِ: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ١﴾.

# البِطَـاقَةُ (54): سُورَةُ القَمَرِ

**1 آيَـــاتُـها:** خَمسٌ وَخَمسُونَ (55).

**2 مَعنَى اسْمِها:** (القَمَرُ): مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْجِرْمُ السَّمَاوِيُّ الَّذِي يَظْهَرُ مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُعْجِزَةِ انْشِقَاقِ الْقَمَرِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْقَمَرِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾.

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ عَاقِبَةِ الْمُكَذِّبِينَ بِمُعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، وَقَدْ سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ ﷺ آيَةً فَانْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ؛ فَنَزَلَتْ: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ١ وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةٗ يُعۡرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحۡرٞ مُّسۡتَمِرّٞ ٢﴾. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ)

**7 فَـضْــــلُـها:** 1 - تُسَنُّ قِرَاءَتُهَا فِي صَلَاةِ العِيدَيْنِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفِطْرِ وَالأَضْحَى بِـ ﴿قٓ﴾ و ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾ (رَوَاهُ مُسْلِم).

2 - مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (وَاقْتَرَبَتْ وَالْحَاقَّة) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـها:** 1 . مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (القَمَرِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ تَقْرِيرِ أَمْرِ السَّاعَةِ،

فَقَالَ فِي مُفْتَتَحِهَا: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ١﴾،

وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ ٤٦﴾

2 . مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (القَمَرِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (النَّجْمِ):

تَحَدَّثَتِ السُّورَتَانِ عَنْ حَادِثَتَينِ سَمَاوِيَّتَينِ؛ فَنَاسَبَ تَتَابُعُهُمَا.

# البِطـاقَةُ (55): سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ جَلَّ جَلَالُهُ

1 **آيَـــاتُـهـا:** ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ (78).

2 **مَعـنَى اسْـمِها:** (الرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ) اسْمَانِ لِلَّهِ تَعَالَى مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ عَلَى وَجْهِ المُبَالَغَةِ. وَ(الرَّحْمَنُ) لِجَمِيعِ الْخَلْقِ، وَ(الرَّحِيمُ) خَاصٌّ بِالْمُؤْمِنِينَ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** حَدِيثُ السُّورَةِ عَنْ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى بِبَيَانِ نِعَمِهِ عَلَى خَلْقِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

4 **أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الرَّحْمَنِ)، وتُسَمَّى (عَرُوسَ القُرْآنِ).

5 **مَقْصِدُها العَامُّ:** إِظْهَارُ نِعَمِ اللهِ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ، وَدَعْوَتُهُمْ إِلَى الاعْتِرَافِ بِهَا؛ بِتَكْرَارِ قَولِهِ تَعَالَى ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ (31) مَرَّةً فِي السُّورَةِ.

6 **سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَـضْــــلُـها:** مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (الرَّحمنَ والنَّجمِ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَـاسَـبَاتُـهـا:**

1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الرَّحْمَنِ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَن اسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ، فَافتُتِحَتْ باسْمِ اللهِ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ ١﴾، وَاختُتِمَتْ بِهِ، فَقَالَ: ﴿تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ٧٨﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الرَّحْمَنِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (القَمَرِ):** لَمَّا أَبْرَزَ قَولَهُ سُبْحَانَهُ: ﴿...عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ ٥٥﴾ بِصُورَةِ التَّنكِيرِ فَكَأَنَّ سَائِلًا قَالَ: مَنِ المُتَّصِفُ بِهَاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ الْجَلِيلَتَيْنِ؟ فَقِيلَ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ ١﴾ جَلَّ جَلَالُهُ.



## البِطـاقَةُ (56): سُورَةُ الوَاقِعَةِ

**1 آيــــاتُــهــا:** سِتٌّ وَتِسْعُونَ (96).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** وَقَعَ الأَمْرُ: تَمَّ وَحَدَثَ، وَ(الْوَاقِعَةُ) مِن أَسْمَاءِ يَومِ الْقِيَامَةِ؛ إِذْ وُقُوعهَا حَادِثٌ مَتَى شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** دَلالَةُ مَعْنَى: (الْوَاقِعَةِ) عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْــمَاؤُها:** لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْوَاقِعَةِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** إِثْبَاتُ وُقُوعِ يَومِ الْقِيَامَةِ، وَانْقِسَامِ النَّاسِ فِيهِ إِلَى ثَلاثَةِ أَصْنَافٍ، وَبَيَانِ مَا أَعَدَّهُ اللهُ لِكُلِّ صِنْفٍ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَضْـــلُها:** 1 – **فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيدَةٌ عَنِ العَذَابِ وَأَهْوَالِ يومِ القِيَامَةِ**، فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ شِبْتَ، قَالَ:«شَيَّبَتْنِي (هُودٌ) و(الْوَاقِعَةُ) وَ(الْمُرْسَلاتُ) وَ(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) وَ(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)».
(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رواه التِّرمِذِيّ).

2 – **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،...(وَإِذَا وَقَعَتْ، وَنٓ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد).

**8 مُنَاسَبَاتُها:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الواقعة) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ أَصْنَافِ النَّاسِ يَومِ الْقِيَامَةِ، بَيَّنَهُمْ فِي أَوَّلِهَا فَقَالَ: ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ... ⑦ ﴾... الآيَات، وَذَكَرَهُم فِي أَوَاخِرِهَا فَقَالَ: ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ... ⑧⑧ ﴾... الآيَاتِ.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الوَاقِعَةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الرَّحْمَنِ):**
لَمَّا خَتَمَ سُورَةَ (الرَّحْمَنَ) بِذِكْرِ نَعِيمِ الْمُتَّقِينَ؛ فَصَّلَ نَعِيمَهُمْ فِي أَوَائِلِ (الْوَاقِعَةِ) فقَالَ: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ... ⑩ ﴾... الآيَاتِ.

# البِطَاقَةُ (57): سُورَةُ الحَدِيدِ

**1 آيَـــاتُـهَا:** تِسْعٌ وَعِشْرُونَ (29).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** (الْحَدِيدُ): الْمَعْدِنُ الْمَعْرُوفُ الْمُسْتَخْدَمُ فِي الْبِنَاءِ وَغَيرِهِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ فَوَائِدِ الْحَدِيدِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْمَاؤُهَا:** لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْحَدِيدِ).

**5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** الْحَثُّ عَلَى الإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللهِ شُكْرًا لِنِعَمِ اللهِ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَضْلُهَا:** سُورَةُ (الْحَدِيدِ) مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ، أَتَى رجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فقَالَ: «اقْرَأْ ثَلاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

**8 مُنَاسَبَاتُهَا:**

1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْحَدِيدِ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنْ تَنْزِيهِ اللهِ تَعَالَى وَفَضْلِهِ

فَافتُتِحَتْ بِتَسْبِيحِ اللهِ فَقَالَ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ①﴾،

وَخُتِمَتْ بِوَصفِ فَضلِ اللهِ فَقَالَ: ﴿وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ㉙﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْحَدِيدِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْوَاقِعَةِ):**

خُتِمَتِ (الْوَاقِعَةُ) بِالتَّسْبِيحِ فَقَالَ: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ٩٦﴾،

وَافْتُتِحَتِ (الْحَدِيدُ) بالتَّسْبِيحِ فَقَالَ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ①﴾.

# البِطـاقَةُ (58): سُورَةُ المُجادلة

1 آيـــــاتُـهـا: اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ (22).

2 مَعـنَى اسْـمِها: (الْجَدَلُ): شِدَّةُ الْخُصُومَةِ، وَمِنْهُ (الْمُجَادَلَة) بِفَتْحِ الدَّالِ. وَالْمُرَادُ (بِالمُجَادِلَة) بِكَسْرِ الدَّالِ الصَّحَابِيَّةُ: (خَولَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا) رَاجَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَحَاوَرَتْهُ فِي شَأْنِ زَوْجِهَا.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ قِصَّةِ الْمُجَادِلَةِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـــــمَاؤُهـا: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمُجَادَلَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾، وَسُورَةَ (الظِّهَارِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ عِلْمِ اللهِ تَعَالى الدَّقِيقِ، وَالثَّنَاءُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالإِيمَانِ.

6 سَبَـبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، فَعَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا قَالَت: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ، لَقَدْ جَاءَتِ المُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تُكَلِّمُهُ وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ البَيتِ، ما أَسمَعُ مَا تَقُولُ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ...﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّسَائِي)

7 فَـضْـــــلُها: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنَ المُفَصَّلِ.

8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا: 1 . مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُجَادَلَةِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ، فَافْتُتِحَتْ بِذِكْرِ إِحْدَى الصَّحَابِيَّاتِ؛ فَقَالَ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ... ①﴾...الآيَاتِ،

وَخُتِمَتْ بِالتَّرَضِّي عَنْهُمْ، فَقَالَ: ﴿رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ... ㉒﴾... الآيَةَ.

2 . مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمَجَادَلَةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْحَدِيدِ):

لَمَّا خَتَمَ (الْحَدِيدَ) بِذِكْرِ فَضلِ اللهِ بِقَولِهِ: ﴿وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ...㉙﴾، افْتَتَحَ (الْمُجَادَلَةَ) بِضَرْبِ مِثَالٍ عَلَى فَضْلِهِ فِي قِصَّةِ المُجَادِلَةِ؛ فَقَالَ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ... ①﴾.

# البِطَاقَةُ (59): سُورَةُ الحَشْرِ

**1 آيَـــاتُـــهَا:** أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ (24).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** حَشَرَ النَّاسَ: جَمَعَهُم، وَالمُرَادُ (بِالْحَشْرِ): خُرُوجُ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ مِن الْمَدِينَةِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْحَشْرِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْحَشْرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (بَنِي النَّضِيرِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** تَرْبِيَةُ النَّفْسِ وَتَقْوِيمُهَا بِضَرْبِ الأَمْثَالِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، نَزَلَتْ فِي يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ؛ غَدَرُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ وَنَقَضُوا العَهْدَ، فَأَجْلَاهُم مِنَ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ وَحَشَرَهُمْ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ. (رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم)

**7 فَضْـــلُهَا:** (الحَشْرُ) مِنَ المُسَبِّحَاتِ، أَتَى رَجُلٌ رسولَ اللهِ ﷺ فقال: أَقْرِئْنِي يا رسولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الحَشْرِ) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَن تَنْزِيهِ اللهِ تَعَالَى بِالتَّسْبِيحِ، افْتُتِحَتْ بِالتَّسْبِيحِ، فَقَالَ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١﴾،

وَخُتِمَتْ بِالتَّسْبِيحِ، فَقَالَ: ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٤﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الْحَشْرِ) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ** (المُجَادَلَةِ):

لَمَّا خَتَمَ (المُجَادَلَةَ) بِالإِشَارَةِ إِلَى مَن حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُوَآدُّونَ مَنۡ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ... ٢٢﴾، ذَكَرَهُمْ فِي أَوَّلِ (الْحَشْرِ) فَقَالَ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ ... ٤﴾.

# البِطَـاقَةُ (60): سُورَةُ المُمتَحِنَة

1 **آيَـــاتُـهـا:** ثَلاث عَشْرَةَ (13).

2 **مَعنَى اسْمِها:** الامْتِحَانُ: الاخْتِبَارُ وَالابْتِلاءُ، وَالمُرَادُ (بِالْمُمْتَحَنَةِ): امتِحَانُ بَعضِ الصَّحَابَةِ فِي إِيمَانِهِم.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** سُمِّيَتْ (بِالْمُمْتَحَنَةِ) بِالْفَتْحِ نِسْبَةً إِلَى قِصَّةِ أَوَّلِ امْرَأَةٍ امْتُحِنَتْ فِي إِيمَانِهَا[1]، وَ(الْمُمْتَحِنَةُ) بِالْكَسْرِ نِسْبَةً إِلَى آيَةِ امْتِحَانِ إِيمَانِ النِّسَاءِ المُهَاجِرَاتِ.

4 **أَسْـمَاؤُهـا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمُمْتَحَنَةِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (الامْتِحَانِ)، وَسُورَةَ (المَوَدَّةِ).

5 **مَقْصِدُها العَامُّ:** تَثْبِيتُ عَقِيدَةِ الْوَلاءِ للهِ وَرَسُولِهِ، وَالبَرَاءِ مِنَ الشِّرْكِ وَأَهْلِهِ وَعَدَمِ مُوَالاةِ غَيرِ الْمُسْلِمِينَ.

6 **سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، وَقَدْ نَزَلَ قَولُهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ﴾ فِي الصَّحَابِيِّ حَاطِبِ بنِ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم)

7 **فَضْـــلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنْ طِوَالِ المُفَصَّلِ.**

8 **مُنَاسَبَاتُـها:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُمْتَحَنَةِ) بِآخِرِهَا: النَّهْيُ عَنِ الوَلاءِ لِغَيرِ اللهِ،**

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ ... ١﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ.. ١٣﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (المُمْتَحَنةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْحَشْرِ):**

فَضَحَتِ (الْحَشْرُ) أَخْلاقَ أَعْدَاءِ اللهِ، ثُمَّ تَبِعَتْهَا (الْمُمْتَحَنَةُ) بِالتَّحْذِيرِ مِن أَخْلاقِهِم.

(1): وَهِيَ الَّتِي حَمَلَتْ كِتَابَ حَاطِبِ بنِ أَبِي بَلتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهلِ مَكَّةَ.

# البِطَـاقَةُ (61): سُورَةُ الصَّفِّ

**1 آيَــــاتُـهَا:** أَرْبَعَ عَشْرَةَ (14).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** الصَّفُّ: وَاحِدُ الصُّفُوفِ.

وَالمُرَادُ (بِالصَّفِّ): اصطِفَافُ جَيشِ المُسْلِمِينَ وَقْتَ الْقِتَالِ كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** دَلَالَةُ هَذَا الاْسْمِ عَلَى المَقْصِدِ العَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الصَّفِّ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (الحَوَارِيِّينَ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** الدَّعْوَةُ إِلَى تَوحِيدِ كَلِمَةِ المُسْلِمِينَ وَجَمْعِ صُفُوفِهِمْ فِي القِتَالِ وَفِي شُؤُونِ الأُمَّةِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، فَعَن عَبْدِ اللهِ بن سَلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اقْعَدْنَا نَفَرٌ مِن أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا فَقُلْنَا: لَو نَعْلَمُ أيَّ الأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللهِ لَعَمِلْنَاهُ فَأَنْزَلَ اللهُ الآيَاتِ (1 – 4) فَقَرَأَهَا عَلَينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ)

**7 فَضْـــلُهَا:** (الصَّفُّ) مِنَ المُسَبِّحَاتِ، أَتى رجُلٌ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ فقَالَ: أَقرِئْنِي يَا رَسُوْلَ اللهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلاثًا مِنَ المُسَبِّحَاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

**8 مُنَاسَبَاتُـهَا:** 1 . مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الصَّفِّ) بِآخِرِهَا: تَوْجِيهُ المُؤْمِنِينَ وَذِكْرُ نَصْرِهِم،

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٢﴾ ﴾،

وقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾ ﴾.

2 . مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الصَّفِّ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (المُمْتَحَنَةِ):

تَحَدَّثَتِ (المُمْتَحَنَةُ) عَنِ امْتِحَانِ القُلُوبِ، وَتَبِعَتْهَا (الصَّفُّ) بِالدَّعْوَةِ إِلَى تَوحِيدِ القُلُوبِ بَينَ صُفُوفِ المُسْلِمِينَ.

# البِطـاقَةُ (62): سُورَةُ الجُمُعَةِ

**1 آيــــاتُـهـا:** إِحْدَى عَشْرَةَ (11).

**2 مَعـنَى اسْـمِها:** الجُمُعَةُ: خيرُ أَيَّامِ الأُسْبُوعِ، وَالمُرَادُ بِالجُمُعَةِ: **صَلاةُ الجُمُعَةِ.**

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِها.

**4 أَسْــمَاؤُها:** لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (**الجُمَعَةِ**).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** تَذْكِيرُ المُسْلِمينَ بِنِعْمَةِ الرِّسَالَةِ وَفَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ، وَدَعْوَتُهُمْ لاجْتِمَاعِ كَلِمَتِهِمْ وَصُفُوفِهِم.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، فَعَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأُنْزِلَتْ عَلِيهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٣﴾». (رَوَاهُ البُخَارِيّ)

**7 فَـضْــــلُـها:** 1 – **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيْثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الطَّوِيْلِ قَالَ: «كان النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الجُمُعَةِ، (**سُورَةَ الْجُمُعَةِ** وَالْمُنَافِقُونَ)». (رَوَاهُ مُسْلِم)

2 – (**الجُمُعَةِ**) **مِنَ المُسَبِّحَاتِ**، أَتى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (**الجُمُعَةِ**) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ **مُهِمَّةِ الرَّسُولِ** ﷺ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ... ۝٢﴾...الآيةِ، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا... ۝١١﴾...الآيةَ.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (**الجُمُعَةِ**) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (**الصَّفِّ**):

لَمَّا حَثَّتِ (**الصَّفُّ**) عَلَى وِحدَةِ صَفِّ المُسْلِمِينَ وَكَلِمَتِهِم، نَاسَبَ مَجِيءَ (**الْجُمُعَةِ**) بَعْدَهَا بِضَرْبِ مَثَلٍ عَلَى هَذِهِ الوِحْدَةِ بِصَلاةِ الْجُمُعَةِ.

# البِطَـاقَةُ (63): سُورَةُ المُنَافِقُونَ

**1 آيَـــاتُـــهَا:** إِحْدَى عَشْرَةَ (11).

**2 مَعنَى اسْــمِها:** النِّفَاقُ: إِبْطَانُ الْكُفْرِ وَإِظْهَارُ الإِيمَانِ. وَالمُرَادُ (بِالمُنَافِقِينَ): المُشْرِكُونَ الَّذِينَ سَكَنُوا الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** حَدِيثُ السُّورَةِ عَنِ الْمُنَافِقِينَ؛ فَسُمِّيَتْ بِهِم.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمُنَافِقُونَ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾.

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ صِفَاتِ أَهْلِ النِّفَاقِ وَالتَّحْذِيرُ مِن الاتِّصَافِ بِهِم.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنَقل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ[1].

**7 فَـضْــــلُها:** **مِن النَّظَائِرِ التي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَعَن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كان النَّبِيُّ ﷺ يقرأُ فِي صَلاةِ الجُمُعَةِ (سُورَةَ الجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقُونَ)».
(رَوَاهُ مُسلِم)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (المنافقون) **بِآخِرِهَا**:
**السُّورَةُ كُلُّهَا تَتَحَدَّثُ عَن صِفَاتِ المُنَافِقِينَ.**

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الْمُنَافِقُونَ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الْجُمُعَةِ):
**(الجُمُعَةُ) أَعْطَت مِثَالًا لِوَحْدَةِ الصَّفِّ؛ وَ(المُنَافِقُونَ) أَعْطَت مِثَالًا لِمَن انْشَقَّ عَن وِحْدَةِ الصَّفِّ.**

---

(1): وَهِيَ قَولُهُ: (لا تُنْفِقُوا عَلَى مَن عِندَ رَسولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا ...) وَمَا بَعْدَهَا، نَزَلَت فِي رَأْسِ المُنَافِقِين: عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ بْن سلول. (رَوَاهُ البُخَارِي وَمُسْلِم)

# البِطَـاقَةُ (64): سُورَةُ التَغَابُنِ

**1 آيَـــاتُـهَا:** ثَمَانِي عَشْرَةَ (18).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** الغَبنُ: النَّقْصُ. وَ(التَّغَابُنُ) مِن أَسْمَاءِ يَومِ الْقِيَامَةِ؛ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَغْبِنُونَ أَهْلَ النَّارِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـمَاؤُهَا:** لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (التَّغَابُنِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** الحَثُّ عَلَى الإِيمَانِ، وَالْحَذَرُ مِن غَبْنِ المُؤْمِنِ نَفْسِهِ فِي الطَّاعَاتِ، وَالاعْتِبَارُ بِالأُمَمِ الْكَافِرَةِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُولِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَضْـلُهَا:** (التَّغَابُنُ) مِنَ المُسَبِّحَاتِ، أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «**اقْرَأْ ثَلاثًا مِنَ المُسَبِّحَاتِ**». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد).

**8 مُنَاسَبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (التَّغَابُنِ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنْ أَسْمَاءِ اللهِ وَصِفَاتِهِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ١٧ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ١٨﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (التَّغَابُنِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (المُنَافِقُونَ):**
قَالَ فِي خَاتِمَةِ (المُنَافِقُونَ): ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ١١﴾، وَقَالَ فِي أَوَّلِ (التَّغَابُنِ): ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢﴾، فَاسْتَوفَى عِلْمُهُ كُلَّ شَيءٍ.

# البِطَـاقَةُ (65): سُورَةُ الطَّلَاقِ

**1 آيَـــاتُــها:** اثْنَتَا عَشْرَةَ (12).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** الطَّلْقُ: التَّبَاعُدُ وَالتَّخْلِيَةُ، وَالمُرَادُ (**بِالطَّلَاقِ**): حَلُّ قَيدِ النِّكَاحِ بِلَفْظِ الطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الطَّلَاقِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (النِّسَاءِ القُصْوَى).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** الحِفَاظُ عَلَى اسْتِقْرَارِ العَلَاقَاتِ الزَّوجِيَّةِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـــلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنْ طِوَالِ المُفَصَّلِ**.

**8 مُنَاسَبَاتُها:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الطَّلَاقِ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنْ **عِلْمِ اللهِ تَعَالَى**،
فَقَالَ فِي الآيَةِ الأُولَى: ﴿لَا تَدْرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ١﴾،
وَقَالَ فِي خِتَامِ الآيَةِ الأَخِيرَةِ: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ١٢﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الطَّلَاقِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (التَّغَابُنِ):**
أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِتَقْوَى اللهِ فِي آخِرِ (**التَّغَابُنِ**) فَقَالَ: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ١٦﴾،
وَأَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ فِي مُفْتَتَحِ (**الطَّلَاقِ**) فَقَالَ: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ١﴾.

البِطَاقَةُ (66): 

1 آيَــاتُـهَا: اثْنَتَا عَشْرَةَ (12).

2 مَعنَى اسْمِهَا: (التَّحْرِيمُ) ضِدُّ (التَّحْلِيل)، وَ(الْحُرْمَةُ) مَا لا يَحِلُّ انتِهاكُه، وَالمُرَادُ (بالتَّحْرِيمِ): تَحْرِيمُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَفْسِهِ شُرْبَ العَسَلِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ حَادِثَةِ التَّحْرِيم، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (التَّحْرِيم)، وتُسَمَّى سُورَةَ (النَّبِيِّ ﷺ).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ: الاقْتِدَاءُ بِحَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ الأُسْرِيَّةِ فِي إِصْلاحِ عَلاقَاتِهِ الزَّوجِيَّةِ.

6 سَبَبُ نُزُولِهَا: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، وَقَدْ نَزَلَ قَولُهُ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١﴾ فِي تَحْرِيمِ النَّبِيِّ ﷺ عَلِى نَفْسِهِ شُرْبَ الْعَسَلِ بِسَبَبِ غَيْرَةِ بَعْضِ زَوجَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ. (رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم)

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ طِوَالِ المُفَصَّل.

8 مُنَاسَبَاتُهَا:

1 . مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (التَّحْرِيم) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ، فَتَحَدَّثَتْ فِي أَوَّلِهَا عَن زَوْجَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَحَدَّثَتْ فِي أَوَاخِرِهَا عَن زَوْجَاتِ بَعْضِ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالصَّالِحَات.

2 . مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (التَّحْرِيم) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الطَّلَاقِ):

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَن بَيتِ النُّبُوَّةِ وَالعَلاقَاتِ الزَّوجِيَّةِ وَأَحْكَامِهَا.

# البِطَـاقَةُ (67): سُورَةُ المُلكِ

**1 آيَـــاتُـهَا:** ثَلاثُونَ (30).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** **المُلْكُ**: مَا يُمْلَكُ وَيُتَصَرَّفُ فِيهِ، وَالمُرَادُ (**بِالمُلْكِ**): مُلْكُ اللهِ تَعَالَى لِكُلِّ شَيءٍ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** لأنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ دَلائِلِ **مُلْكِ اللهِ تَعالَى**؛ فَسُمِّيَتْ بِهِ.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الْمُلْكِ**)، وتُسَمَّى سُورَةَ (تَبَارَكَ)، وَوُصِفَتْ بِـ(الْمُنْجِيَةِ) وَ(الْمُجَادِلَةِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ مُلْكِ اللهِ تَعَالَى الْفَرِيدِ، وَعَظِيمِ قُدْرَتِهِ فِي خَلْقِهِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـــلُهَا:** 1 – **مُنْجِيَةٌ مِن عَذَابِ القَبْرِ**، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ سُورَةً فِي القُرْآنِ ثَلاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَه: ﴿**تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ**﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابنُ مَاجَة)

2– **تُستَحَبُّ قِراءَتُهَا كُلَّ لَيلَةٍ قَبلَ النَّومِ**، فعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ لَا يَنَامُ حَتَى يَقرَأَ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ السَّجْدَةَ وَ﴿**تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ**﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَحْمَد).

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَـا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (المُلْكِ) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ **قُدْرَةِ اللهِ تَعَالَى**، فَافتُتِحَتْ بِأَوَّلِ أَدِلَّةِ الْقُدْرَةِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ ۝٢﴾، وَخُتِمَتْ بِأَهَمِّ مُقَوِّمَاتِ الْحَيَاةِ فَقَالَ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ۝٣٠﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (المُلْكِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (التَّحْرِيم):
خُتِمَتِ (**التَّحْرِيمُ**) بِذِكْرِ صِنفَينِ مِمَّنْ آمَنَ وَكَفَرَ،
وَافْتُتِحَتِ (**المُلْكُ**) بِاخْتِبَارِهِمَا؛ فَقَالَ: ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ... ۝٢﴾.

# البِطَاقَةُ (68): سُورَةُ القَلَمِ

**1 آيَــــاتُــهَا:** اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ (52).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** الْقَلَمُ: أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللهُ، فَأَمَرَهُ فكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ. وَالمُرَادُ (بِالْقَلَمِ): كُلُّ قَلَمٍ يَكْتُبُ بِهِ النَّاسُ وَيَسْطُرُونَهُ مِنَ الْعُلُومِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى المَقصِدِ العَامِ لِلسُّورةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (القَلَمِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (نٓ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** إِثْبَاتُ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَدُّ شُبُهَاتِ الْمُكَذِّبِينَ فِي أَخْلاقِهِ ﷺ وَرِسَالَتِهِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـــلُهَا:** **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ الطَّوِيلِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،...(وَإِذَا وَقَعَتِ وَ نٓ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَاسَبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْقَلَمِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ شُبْهَةِ الْجُنُونِ وَالرَّدِّ عَلَيهَا،

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ٢﴾،

وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ٥١﴾ – حَاشَاهُ ﷺ.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْقَلَمِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (المُلْكِ)**:

لَمَّا ذَكَرَتِ (الْمُلْكُ) العَدِيدَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللهِ، نَاسَبَ مَجِيءَ (الْقَلَمِ)؛ لأَنَّهُ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى.

# البِطَـاقَةُ (69): سُورَةُ الحَاقَّةِ

**1 آيَـــاتُـهَا:** اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ(52).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** (الْحَاقَّةُ): مِنْ أَسْمَاءِ يوم الْقِيَامَةِ؛ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لأَنَّ حَقَائِقَ الأُمُورِ، وَمُخَبَّآتِ الصُّدُورِ تَظْهَرُ فِيهَا، فَعَظَّمَ اللهُ شَأْنَهَا وَفَخَّمَهُ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْحَاقَةِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْحَاقَّةِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (السِّلْسِلَةِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** إِثْبَاتُ حَقِيقَةِ الْيَومِ الآخِرِ، وَتَصْوِيرُ حَالِ النَّاسِ يَومَ الْحِسَابِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـــلُـهَا:** **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (وَاقْتَرَبَتْ وَالْحَاقَّةَ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

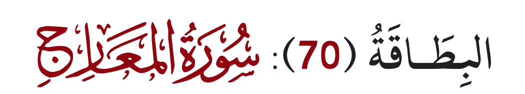
**8 مُنَاسَبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الحَاقَّةِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ فَضْحِ الْمُكَذِّبِينَ،

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ٤﴾،

وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ٤٩﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْحَاقَّةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْقَلَمِ)**:

لَمَّا جَرَى ذِكْرُ كِتَابَةِ **الْقَلَمِ** مِنْ مَقَادِيرِ حَقِيقَةِ الْيَومِ الآخِرِ، نَاسَبَ ذِكْرَ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ يَومِ القِيَامِةِ، وَهُوَ: (الْحَاقَّةُ).



# البِطَاقَةُ (70): سُورَةُ المَعَارِجِ

1 **آيَــــاتُـهَا:** أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ (44).

2 **مَعنَى اسْمِهَا:** عَرَجَ: ارْتَفَعَ وَعَلا. وَالمُرَادُ (**بِالْمَعَارِجِ**): الْمَصَاعِدُ الَّتِي تَصْعَدُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ وَتَعْرُجُ إِلَى اللهِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْمَعَارِجِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمَعَارِجِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾، وَسُورَةَ (الْوَاقِعِ).

5 **مَقْصِدُهَا العَامُّ:** التَّحْذِيرُ مِنْ صِفَاتِ الْكَافِرِينَ وَأَخْلاقِهِمْ وَالتَّحَلِّي بِصِفَاتِ أَهْلِ الإِيمَانِ.

6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَضْــلُهَا:** **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيْلِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (وَسَأَلَ سَائِلٌ وَالنَّازِعَاتِ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 **مُنَاسَبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الْمَعَارِجِ) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ سُؤَالِ الْمُكَذِّبِينَ عَنْ الْعَذَابِ وَتَقْرِيرِهِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ١﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ٤٤﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الْمَعَارِجِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الْحَاقَّةِ):

لَمَّا تَحدَّثَتِ (**الْحَاقَّةُ**) عَنْ يَومِ الْقِيَامَةِ، نَاسَبَ مَجِيءُ (**الْمَعَارِجِ**) لِبَيَانِ مِقْدَارِ هَذَا الْيَومِ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ.

# البِطَـاقَةُ (71): سُورَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

**1 آيَــــاتُـهَا:** ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ (28).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** (نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ): مِنْ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ، دَعَا قومَهُ إِلَى تَوحِيدِ اللهِ تَعَالَى أَلْفَ سَنَةٍ، وَمَا آمَنَ مَعَهُ إلا قَلِيلٌ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** لأَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ قَومِهِ، فَسُمِّيَتْ بِهِ.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (نُوحٍ)، وتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا ﴾.

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ بَعْضِ تَفَاصِيلِ دَعْوَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِتَكُونَ قُدْوَةً لِلدُّعَاةِ إِلَى اللهِ تَعَالَى.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذكَرْ لَهَا سَبَبُ نُزُولٍ ولا لِبَعضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْــــلُها:** لَم يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنْ طِوَالِ المُفَصَّلِ.**

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** **1 . مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (نُوحٍ) بِآخِرِهَا:**

**السُّورَةُ كُلُّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ قومِهِ.**

**2 . مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (نُوحٍ) عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمَعَارِجِ):**

خُتِمَتِ (الْمَعَارِجُ) بِتَقْرِيرِ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ فَقَالَ: ﴿خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٌ ...(٤٤)﴾، فَكَانَتْ قِصَّةُ (نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِثَالًا لِلإِنْذَارِ قَبْلَ وُقُوعِ الْعَذَابِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ (١)﴾.

# البِطـاقَةُ (72): سُورَةُ الجِنِّ

**1 آيــــاتُـهـا:** ثَمَانٍ وَعِشْرُون (28).

**2 مَعـنَى اسْـمِها:** (الْجِنُّ): كَالْإِنْسِ خَلَقَهُمُ اللهُ لِعِبَادَتِهِ، وَأَصْلُ خَلْقِهِمْ مِنْ نَارٍ، كَمَا أَنَّ أَصْلَ خَلْقِ الْإِنْسِ مِنْ تُرَابٍ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** لِأَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ خَلْقِ (الْجِنِّ) وَأَعْمَالِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ، فَسُمِّيَتْ بِهِمْ.

**4 أَسْـــماؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْجِنِّ)، وتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿قُلْ أُوحِيَ﴾.

**5 مَقْصِدُها العامُّ:** بَيَانُ حَقِيقَةِ إِيمَانِ الْجِنِّ وَأَحْوَالِهِمْ وَحُدُودِ قُدُرَاتِهِمْ، وَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، وَقَدِ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مَعَ أَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَقَالُوا: هَذَا وَاللهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى قَومِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ الآيَاتِ. (رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم)

**7 فَضْـــلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنْ طِوَالِ الْمُفَصَّلِ**.

**8 مُنَاسَباتُـها:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْجِنِّ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنْ كَونِ الْجِنِّ مِنْ عُلُومِ الْغَيْبِ،
فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ... ﴿١﴾﴾،
وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْجِنِّ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ):**
بَيَّنَتْ قِصَّةُ (نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ مَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الإِنْسِ، وَبَيَّنَتْ سُورَةُ (الْجِنِّ) أَنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْجِنِّ هُوَ مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَدَلَّ عَلَى فَضْلِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

# البِطَـاقَةُ (73): سُورَةُ المُزَّمِّلِ

**1 آيَــــاتُــهَا:** عِشْرُونَ (20).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** الْمُدَّثِّرُ وَالْمُزَّمِّلُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَهُوَ الْمُتَغَطِّي بِثِيَابِهِ، وَالمُرَادُ (بِالْمُزَّمِلِ): النَّبِيُّ ﷺ الْمُتَلَفِّفُ بِثِيَابِهِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْمُزَّمِّلِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْمُزَّمِلِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ الْإِعْدَادِ الرَّوحِيِّ لِلدَّاعِيَةِ (وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِثَالًا).

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْـــــلُهَا:** **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيْلِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (وَالْمُدَّثِّرَ وَالمُزَّمِّلَ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَاسَـبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُزَّمِّلِ) بِآخِرِهَا: الْأَمْرُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ،**

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾،

وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ... ۝٢٠﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمُزَّمِّلِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْجِنِّ):**

لَمَّا ذَكَرَتِ (الْجِنُّ) نِعمَةَ إِيمَانِ بَعضِ الْجِنِّ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ، نَاسَبَ افْتِتَاحَ (الْمُزَّمِّل) بِشُكْرِ هَذِهِ النِّعْمَةِ بِقِيَامِ اللَّيْلِ وَغَيرِهِ.

# البِطَـاقَةُ (74): سُورَةُ المُدَّثِّرِ

**1 آيَـــاتُـها:** سِتٌّ وَخَمْسُونَ (56).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** الْمُدَّثِّـرُ وَالْمُزَّمِّلُ بِمَعْنىً وَاحِدٍ، وَهُوَ الْمُتَغَطِّي بِثِيَابِهِ، وَالمُرَادُ (بِالمُدَّثِرِ): النَّبِيُّ ﷺ الْمُتَلَفِّفُ بِثِيَابِه.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْمُدَّثِّرِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** لَا يُعْرَفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْمُدَّثِّرِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** إِظْهَارُ مُهِمَّةِ الدَّاعِيَةِ، وَبَيَانُ حَالِ الْمَدْعُوِّينَ الْمُكَذِّبِينَ وَمَصِيرِهِمْ.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَرُعِبْتُ مِنْهُ، فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي»، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ①﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ⑤﴾ فَحَمِيَ الوَحْيُ وَتَتَابَعَ». (رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم)

**7 فَـضْــــلُها:** **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (وَالْمُدَّثِّرَ وَالْمُزَّمِّلَ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـها:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (المدَّثِّر) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ شِدَّةِ يَومِ الْقِيَامَةِ وَالتَّذْكِيرِ بِهِ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ⑨ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ⑩﴾، وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ⑤③ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ⑤④﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الْمُدَّثِّرِ) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الْمُزَّمِّلِ):

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنْ شَخْصِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِعْدَادِ الدَّاعِيَةِ.

# البِطـاقَةُ (75): سُورَةُ القِيَامَةِ

**1 آيـــــاتُــهـا:** أَرْبَعُونَ (40).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** (الْقِيَامَةُ): مِنْ أَسْمَاءِ يَومِ الْقِيَامَةِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ يَقُومُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يُبْعَثُونَ لِلْحِسَابِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى المَقصِدِ العَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــــمَاؤُها:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْقِيَامَةِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾.

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** إِثْبَاتُ عَقِيدَةِ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَـضْـــــــلُها:** **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ الطَّوِيْلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (وَهَلْ أَتَى وَ**لَا أُقْسِمُ بِيَومِ الْقِيَامَةِ**) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْقِيَامَةِ) بِآخِرِهَا: تَذْكِيرُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِهِ وَهِدَايَتِهِ،**

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣﴾،

وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَن يُتۡرَكَ سُدًى ۝٣٦﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْقِيَامَةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمُدَّثِّرِ):**

لَمَّا خَتَمَ اللهُ تَعَالَى (الْمُدَّثِّرَ) بِذِكْرِ الْيَومِ الْآخِرِ بِقَولِهِ: ﴿كَلَّاۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ ۝٥٣﴾،

افْتَتَحَ (الْقِيَامَةَ) بِتَفصِيلِ هَذَا الْيَومِ؛ فَقَالَ: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝١﴾... الآيَاتِ.

# البِطَاقَةُ (76): سُورَةُ الإِنسَانِ

**1 آيَاتُها:** إِحْدَى وَثَلَاثُون (31).

**2 مَعنَى اسْمِها:** (الْإِنْسَانُ): مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْمُكَلَّفُ بِعِبَادَةِ اللهِ تَعَالَى وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الإِنْسَانِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ وَسُورَةَ (الدَّهْرِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** تَذْكِيرُ الْإِنْسَانِ بِنِعْمَةِ خَلْقِهِ وَمَصِيرِهِ لِلاتِّعَاظِ وَالاعْتِبَارِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَضْلُها:** 1 - **تُسَنُّ قِراءَتُها فَجرَ الجُمُعَةِ**، فَعَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَومَ الْجُمُعَةِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ وَ ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾». (رَوَاهُ الْبُخَارِيّ وَمُسْلِم)

2 - **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِها النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (وَهَلْ أَتَى وَلاَ أُقْسِمُ بِيومِ الْقِيامَةِ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَاسَبَاتُها:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الإِنْسَانِ) **بِآخِرِهَا**: **التَّذْكِيرُ بِخَلْقِ الْإِنْسَانِ**، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ۝٢﴾ وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿نَّحۡنُ خَلَقۡنَٰهُمۡ وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡ ... ۝٢٨﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الإِنْسَانِ) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الْقِيَامَةِ):
خُتِمَتِ (الْقِيَامَةُ) بِتَذْكِيرِ الْإِنْسَانِ بِأَصْلِ خِلْقَتِهِ، فَقَالَ: ﴿أَلَمۡ يَكُ نُطۡفَةٗ مِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ ۝٣٧ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةٗ فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٣٨﴾، وَافْتُتِحَتِ (الْإِنْسَانُ) بِالْمَوضُوعِ نَفْسِهِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ۝٢﴾.

# البِطَاقَةُ (77): سُورَةُ المُرْسَلَاتِ

**1 آيَــاتُـهَا:** خَمْسُونَ (50).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** الْمِرْسَالُ: الرَّسُولُ، جَمْعُ مَرَاسِيل. وَالمُرَادُ (بِالْمُرْسَلَاتِ): الْمَلَائِكَةُ الْمُرْسَلَةُ بِالْوَحْيِ إِلَى الأَنبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْمُرْسَلَاتِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْمَاؤُهَا:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمُرْسَلَاتِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾، وَسُورَةَ (الْعُرْفِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** إِقَامَةُ الْحُجَّةِ عَلَى الْمُكَذِّبِينَ بِوُقُوعِ يَومِ الْقِيَامَةِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، فَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ بِمِنًى إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾، وَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا، وَإِنِّي لَأَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا». (رَوَاهُ الْبُخَارِيّ)

**7 فَضْلُهَا:** 1 – **فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيدَةٌ عَنِ العَذَابِ وَأَهْوَالِ يَومِ القِيَامَةِ**، فَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «شَيَّبَتْنِي (هُودٌ) و(الْوَاقِعَةُ) و(الْمُرْسَلَاتُ) و(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) و(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)». (حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، رواه التِّرمِذِيّ)

2 – **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيْلِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (وعَمَّ يَتَسَاءَلُوْنَ والْمُرْسَلَاتِ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَاسَبَاتُهَا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُرْسَلَاتِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ إِقْرَارِ الْعَذَابِ لِلْمُكَذِّبِينَ، فَذَكَرَ (الْوَيلَ) فِي أَوَّائِلِ السُّورَةِ وَكَرَّرَ ذِكْرَهُ فِي أَوَاخِرِهَا، فَقَالَ: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝٤٩﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمُرْسَلَاتِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْإِنْسَانِ):**

لَمَّا خَتَمَ اللهُ تَعَالَى (الْإِنْسَانَ) بِذِكْرِ الْعَذَابِ بِقَولِهِ: ﴿وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٣١﴾ افْتَتَحَ (الْمُرْسَلَاتِ) بِمَجْمُوعَةِ أَقْسَامٍ لِلْإِنْذَارِ بِوُقُوعِ الْعَذَابِ فَقَالَ: ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ۝٦ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ۝٧﴾.

# البِطَاقَةُ (78): سُورَةُ النَّبَإِ

**1 آيَاتُهَا:** أَرْبَعُونَ (40).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** النَّبَأُ: الْخَبَرُ، وَالْجَمْعُ: أَنْبَاءُ. وَالمُرَادُ (بِالنَّبَإِ): سُؤَالُ الْكُفَّارِ عَنْ خَبَرِ إِحْيَاءِ الْأَجْسَادِ بَعْدَ مَوتِهَا.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (النَّبَإِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (عَمَّ)، وَسُورَةَ (الْمُعْصِرَاتِ)، وَسُورَةَ (التَّسَاؤُلِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** إِثْبَاتُ عَقِيدَةِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَضْلُهَا:** 1 – **فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيدَةٌ عَنِ العَذَابِ وَأَهْوَالِ يَومِ القِيَامَةِ**، فعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «شَيَّبَتْنِي (هُودٌ) و(الْوَاقِعَةُ) و(الْمُرْسَلَاتُ) و(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) و(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)». (حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيّ)

2 – **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيْلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (وعَمَّ يَتَسَاءَلُون والْمُرْسَلَاتِ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النَّبَإِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ **حَقِيقَةِ الْبَعْثِ**، فَافْتُتِحَتْ بِسُؤَالِ الْكَافِرِينَ عَنِ الْبَعْثِ، فَقَالَ: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢﴾، وَخُتِمَتْ بِنَدَمِهِمْ بَعْدَ إِقْرَارِهِمْ بِالْبَعْثِ، فَقَالَ: ﴿...وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًۢا ۝٤٠﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّبَإِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمُرْسَلاتِ):**
لَمَّا تَحَدَّثَتِ (الْمُرْسَلَاتُ) عَنْ يَومِ الْقِيَامَةِ، نَاسَبَ مَجِيءَ (النَّبَإِ) لِلسُّؤَالِ عَنْ هَذَا الْيَومِ.

# البِطَـاقَةُ (79): سُورَةُ النَّازِعَاتِ

**1 آيَــــاتُـــهَا:** سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ (46).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** نَزَعَ الشَّيءَ: اقْتَلَعَهُ وَأَزَالَهُ وَخَلَعَهُ. وَالمُرَادُ (**بِالنَّازِعَاتِ**): الْمَلائِكَةُ تَنزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ الْخَبِيثَةِ مِنْ أَجْسَادِهِمْ بِشِدَّةٍ وَعُسْرٍ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِوَصْفِ المَلَائِكَةِ (بِالنَّازِعَاتِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْــــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (النَّازِعَاتِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (السَّاهِرَةِ)، وَسُورَةَ (الطَّامَّةِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** إِثْبَاتُ عَقِيدَةِ الْيَومِ الآخِرِ وَالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَانْقِسَامِ النَّاسِ يومَ الْقِيَامَةِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

**7 فَضْـــــــلُهَا:** **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،...، (وَسَأَلَ سَائِلٌ وَالنَّازِعَاتِ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَاسَبَاتُـهَا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النَّازِعَاتِ) بِآخِرِهَا: تَقْرِيرُ يومِ الْقِيَامَةِ،**

فَافْتُتِحَت بِمَجْمُوعَةِ أَقْسَامٍ لِتَقْرِيرِ يومِ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ۝٧﴾...الآيَاتِ،

وَخُتِمَتْ بِذِكْرِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۝٤٢﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّازِعَاتِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (النَّبَإِ):**

لَمَّا خُتِمَتْ سُورَةُ (النَّبَإِ) بِقَولِ الْكَافِرِ: ﴿يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًا ۝٤٠﴾،

نَاسَبَ افْتِتَاحَ (النَّازِعَاتِ) بِوَصْفِ نَزْعِ رُوحِهِ بِشِدَّةٍ فِي قَولِهِ: ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ۝١﴾.

# البِطـاقَةُ (80): سُورَةُ عَبَسَ

| | | |
|---|---|---|
| 1 | آيـــاتُـهـا: | اثْنَتانِ وَأَرْبَعُونَ (42). |
| 2 | مَعنَى اسْـمِها: | عَبَسَ: قَطَّبَ مَا بينَ عَيْنَيهِ لِإِبْدَاءِ الاسْتِيَاءِ وَعَدَمِ الرِّضَا. وَالمُرَادُ (بِعَبَسَ): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَبَسَ فِي وَجهِ الصَّحَابِيِّ عَبْدِ اللهِ بنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَعَاتَبَهُ اللهُ تَعَالَى لِيُزَكِّي خُلُقَهُ الْعَظِيمَ ﷺ ويُكَمِّلَهُ. |
| 3 | سَبَبُ تَسْمِيَتِها: | انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ حَادِثَةِ (عَبَسَ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا. |
| 4 | أَسْـــماؤُها: | اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (عَبَسَ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (الْأَعْمَى)، وَسُورَةَ (الْغُرَّةِ)، وَسُورَةَ (الْصَّاخَّةِ). |
| 5 | مَقْصِدُها العامُّ: | دَعْوَةُ الْإِنْسَانِ إِلَى عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ، وَتَذْكِيرُهُ بِالنِّعَمِ وَمَصِيرِ مَنْ آمَنَ أَوْ كَذَّبَ بِاللهِ تَعَالَى. |
| 6 | سَبَبُ نُزُولِها: | سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «أُنْزِلَتْ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ﴾ فِي ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرْشِدْنِي، وَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعرِضُ عَنْهُ وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخَرِ، وَيَقُولُ: «أَتَرَى فِيمَا أَقُولُ بَأْسًا؟ فَيَقُولُ: لَا، فَفِي هَذَا نَزَلَ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ) |
| 7 | فَـضْـــلُـها: | مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ وَعَبَسَ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ) |
| 8 | مُنَـاسَـبـاتُـهـا: | 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (عَبَسَ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنِ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ وَعَاقِبَتِهِمَا، فَافْتُتِحَتْ بِصِنْفَيْنِ: الْمُؤْمِنِ الصَّادِقِ وَالْمُسْتَغْنِي الْكَافِرِ، فَقَالَ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ①﴾... الآيَاتِ، وَخُتِمَتْ بِذِكْرِ عَاقِبَتِهِمَا، فقال: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ㊳ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ㊴﴾... الآيَاتِ.<br>2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (عَبَسَ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (النَّازِعَاتِ):<br>لَمَّا ذُكِرَ الْإِنْذَارُ فِي آخِرِ (النَّازِعَاتِ) بِقَولِهِ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ㊺﴾ بَيَّنَ فِي أَوَّلِ (عَبَسَ) مَنْ يَنْفَعُهُ الْإِنْذَارُ وَمَنْ لَا يَنْفَعُهُ، فَقَالَ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ①﴾... الآيَاتِ. |

# البِطـاقَةُ (81): سُورَةُ التَّكْوِيرِ

**1 آيَـــاتُـهَا:** تِسْعٌ وَعِشْرُونَ (29).

**2 مَعـنَى اسْـمِهَا:** الكَوْرُ: الدَوْرُ والتَجَمُّعُ. وَالمُرَادُ (**بِالتَّكْوِير**): جَمْعُ ضَوءِ الشَّمْسِ وَذَهَابُهُ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (التَّكْوِيرِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ العَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (التَّكْوِير)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ﴾.

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** وَصفُ أَحْدَاثِ يَومِ الْقِيَامَةِ، وَبَيَانُ حَقِيقَةِ الْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ، وَرَدُّ مَزَاعِمِ الْمُكَذِّبِينَ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـــلُهَا:** 1 - **فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيْدَةٌ عَنِ العَذَابِ وَأَهْوَالِ يَومِ القِيَامَةِ**، فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «شَيَّبَتْنِي (هُودٌ) و(الْوَاقِعَةُ) و(الْمُرْسَلَاتُ) و(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) و(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)». (حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيّ)

2 - **اخْتُصَّتْ بِوصْفٍ دَقِيْقٍ لِأَحْدَاثِ السَّاعَةِ**، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَومِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَينٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ﴾ و ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾ و ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾. (حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ)

3 - **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيْلِ قَالَ: (**وَالدُّخَانَ وَإِذَا الشَّمسُ كُوِّرَت**) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (التَّكْوِيرِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَن عَلَامَاتِ السَّاعَةِ،** فَافْتُتِحَتْ بِذِكْرِ عَلامَاتِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ١﴾... الآيَاتِ، وَخُتِمَتْ بِمَشِيئَةِ اللهِ تَعَالَى فِي وُقُوعِهَا، فَقَالَ: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٩﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (التَّكْوِيرِ) لِمَا قَبلَهَا مِن سُورَةِ (عَبَسَ):**

خُتِمَتْ (عَبَسَ) بِمَشَاهِدِ يَومِ الْقِيَامَةِ، وَافْتُتِحَتِ (**التَّكْوِيرُ**) بِعَلَامَاتِ يَومِ الْقِيَامَةِ.



# البِطـاقَةُ (82): سُورَةُ الانفِطَارِ

**1 آيَـــاتُـهَا:** تِسْعَ عَشْرَةَ (19).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** الفَطْرُ: الشَّقُّ وَالصَّدْعُ. وَالمُرَادُ (بِالْانْفِطَارِ): انْشِقَاقُ السَّمَاءِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْانْفِطَارِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الانْفِطَارِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (انْفَطَرَتْ)، وَسُورَةَ (الْمُنْفَطِرَةِ)، وَسُورَةَ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾.

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** وَصْفُ أَحْدَاثِ يَومِ الْقِيَامَةِ، وَتَذْكِيرُ الإِنْسَانِ بِالنِّعَمِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـلُـهَا:** 1 – **اخْتُصَّتْ بِوصْفٍ دَقِيقٍ لِأَحْدَاثِ السَّاعَةِ**، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَومِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَينٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ﴾ وَ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾ وَ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ)

2 – **أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ الْمُصَلِّينَ**، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ بِسُوَرِ: (الْأَعْلَى، وَالضُّحَى، وَالانْفِطَارِ). (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّسَائِي)

**8 مُنَاسَبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الانْفِطَارِ) **بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنِ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ،** فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ ۝٥﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ ۝١٩﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الانْفِطَارِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (التَّكْوِيرِ):**
السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنْ عَلَامَاتِ يَومِ الْقِيَامَةِ وَمَشَاهِدِهَا.

# البِطَاقَةُ (83): سُورَةُ المُطَفِّفِين

1 **آيَـــاتُـهَا:** سِتٌّ وَثَلَاثُونَ (36).

2 **مَعنَى اسْمِهَا:** التَّطْفِيفُ: نَقْصُ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ. وَالمُرَادُ (**بالمُطَفِّفِينَ**): كُلُّ مَنِ اتَّصَفَ بِالتَّطْفِيفِ الْحِسِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْمُطَفِّفِينَ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْـــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمُطَفِّفِينَ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (التَّطْفِيفِ).

5 **مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ عَدْلِ اللهِ تَعَالَى فِي بَعْثِ النَّاسِ يومَ الْقِيَامَةِ، وَذِكْرُ أَقْسَامِهِم وَعَاقِبَتِهُم.

6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا قَالَ: «لمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ١﴾ فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَة)

7 **فَـضْـــلُـهَا:** **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (**وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ وَعَبَسَ**) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 **مُنَاسَبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (المُطَفِّفِينَ) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ جَزَاءِ الْكَافِرِينَ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ١﴾...الآيَات،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ٣٦﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (المُطَفِّفِينَ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الانفِطَارِ):

لَمَّا أَجْمَلَتِ (**الانْفِطَارُ**) حَالَ الْأَبْرَارِ وَالْفُجَّارِ بِقَولِهِ: ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ١٣ وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٖ ١٤﴾، فَصَّلَتِ (الْمُطَفِّفِينَ) حَالَتَهُمَا بِقَولِهِ: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ ٧﴾... الآيَات.

# البِطَـاقَةُ (84): سُورَةُ الانْشِقَاقِ

**1 آيَـــاتُـهَا:** خَمْسٌ وَعِشْرُونَ (25).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** الشَّقُّ: الصَّدْعُ الْبَائِنُ وَغيرُ الْبَائِنِ، وَالمُرَادُ (**بِالانشِقَاقِ**): تَشَقُّقُ السَّمَاءِ وَتَصَدُّعُهَا.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** افْتِتَاحُ السُّورَةِ بِمُفْرَدَةِ (الانشِقَاقِ)[1]، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الانشِقَاقِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾.

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ عَلَامَاتِ يَومِ الْقِيَامَةِ، وَانْقِسَامِ النَّاسِ إِلَى فَرِيقَينِ وَجَزَاءِ كُلٍّ مِنْهُمَا.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذكَر لَهَا سَبَبُ نُزُولٍ ولا لِبَعْضِ آيَاتِها.

**7 فَـضْــــلُهَا:** **اخْتُصَّتْ بِوَصْفٍ دَقِيقٍ لِأَحْدَاثِ السَّاعَةِ**، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَومِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَينٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ﴾ و ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾ و ﴿**إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ**﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ)

**8 مُنَاسَبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الانشِقَاقِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنِ الانشِقَاقِ الْحِسِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ،

فَذَكَرَ فِي فَاتِحَتِهَا الانشِقَاقَ الْحِسِّيَّ لِلسَّمَاءِ فَقَالَ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ١﴾، وَذَكَرَ فِي خَاتِمَتِهَا الانشِقَاقَ الْمَعْنَوِيَّ لِلنَّاسِ؛ فَقَالَ: ﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ٢٢﴾... الآيَاتِ.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الانشِقَاقِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمُطَفِّفِينَ)**:

لَمَّا ذَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي آخِرِ (**الْمُطَفِّفِينَ**)، ذَكَرَ مَصِيرَهُمَا فِي أَوَّلِ (**الانشِقَاقِ**).

(1): بِخِلَافِ ذِكْرِهَا فِي وَسَطِ سُورَةِ (الرَّحْمَنِ)، وَسُورَةَ (الْحَاقَّةِ).

# البِطَاقَةُ (85): سُورَةُ البُرُوجِ

**1 آيَـاتُـهَا:** اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ (22).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** الْبُرُوجُ: جَمْعُ بُرجٍ، وَهِيَ الْقُصُورُ أَوْ النُّجُومُ وَالْكَوَاكِبُ. وَالمُرَادُ (بِالْبُرُوجِ): مَنَازِلُ النُّجُومِ وَالْكَوَاكِبِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** افْتِتَاحُ السُّورَةِ بِمُفْرَدَةِ (الْبُرُوجِ)[1]، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْبُرُوجِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝﴾.

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** تَثْبِيتُ الْمُؤْمِنِينَ وَالدُّعَاةِ إِلَى اللهِ تَعَالَى.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذكَر لَهَا سَبَبُ نُزُولٍ ولا لِبَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَضْلُهَا:** **خَصَّهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِـ ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝﴾، ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝﴾، وَنَحْوِهِمَا مِنَ السُّوَرِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

**8 مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْبُرُوجِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ، فَافْتُتِحَتْ بِذِكْرِ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ، وَخُتِمَتْ بِاللَّوحِ الْمَحْفُوظِ وَكِلَاهُمَا مِنْ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْبُرُوجِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الانشِقَاقِ):**
لَمَّا خُتِمَتِ (الانشِقَاقُ) بِجَزَاءِ الْكَافِرِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ، ذَكَرَتِ (الْبُرُوجُ) مِثَالًا لِظُلْمِ الْكَافِرِينَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَاقِبَةِ كُلٍّ مِنْهَا.

---

(1): بِخِلَافِ ذِكْرِهَا فِي وَسَطِ سُورَةِ (الْحِجْرِ) وَسُورَةِ (الْفُرْقَانِ).

# البِطَاقَةُ (86): سُورَةُ الطَّارِقِ

**1 آيَـــاتُـهـا:** سَبْعَ عَشْرَةَ (17).

**2 مَعـنَى اسْـمِها:** (الطَّارِقُ): النَّجْمُ الْمُضِيءُ الْمُتَوَهِجُ الَّذِي يَطْلُعُ لَيْلًا.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الطَّارِقِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الطَّارِقِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾.

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** إِثْبَاتُ عَقِيدَةِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ، وَإِظْهَارُ نِعْمَةِ الْخَلْقِ عَلَى الْإِنْسَانِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـلُـها:** **خَصَّهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِـ ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾، ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾، وَنَحْوِهِمَا مِنَ السُّوَرِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَاسَبَاتُـها:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الطَّارِقِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْبُرُوجِ):**

لَمَّا وَصَفَ اللهُ تَعَالَى فِي (الْبُرُوجِ) السَّمَاءَ ذَاتَ الْمَنَازِلِ لِلْكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ، نَاسَبَ ذِكْرَ نَجْمِ (الطَّارِقِ) بَعْدَهَا، وَهُوَ فِي تِلْكَ الْمَنَازِلِ.

# البِطـاقَةُ (87): سُورَةُ الأَعْلَى جَلَّ جَلَالُهُ

**1 آيـــاتُــها:** تِسعَ عَشْرَةَ (19).

**2 مَعنى اسْـمِها:** (**الْأَعْلَى**): مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى، وَمَعْنَاهُ: أَنَّ اللهَ عَالٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَمُنَزَّهٌ عَنِ السُّفُولِ بِكُلِّ مَعْنًى.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** لِافْتِتَاحِهَا بِتَعْظِيمِ الْخَالِقِ بِاسْمِهِ (**الْأَعْلَى**) جَلَّ جَلَالُهُ قَبْلَ الْبَدْءِ بِمَوضُوعَاتِ السُّورَةِ الدَّالَّةِ عَلَيهِ.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الْأَعْلَى**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾.

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** تَنْزِيهُ اللهِ تَعَالَى عَنْ كُلِّ عَيبٍ وَنَقْصٍ، وَتَعْظِيمُهُ فِي النُّفُوسِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـــلُها:** 1 - (**الْأَعْلَى**) **مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ**، أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «**اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ**». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

2 - **تُسَنُّ قِرَاءَتُهَا فِي صَلَاةِ العِيدَيْنِ والجُمُعَة**، فَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِـ﴿**سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى**﴾ وَ﴿**هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ**﴾. (رَوَاهُ مُسْلِم)

3 - **أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ الْمُصَلِّينَ**، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ عَلَيهِم بِسُوَرٍ: (الشَّمْسِ، وَالأَعْلَى، وَالْعَلَقِ، وَاللَّيلِ). (رَوَاهُ مُسْلِم)

**8 مُنَاسَبَاتُـها:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (**الأَعْلَى**) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ** (**الطَّارِق**):

لَمَّا أَقْسَمَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِنَجْمِ (**الطَّارِقِ**) فِي السَّمَاءِ، نَاسَبَ افْتِتَاحَ (**الْأَعْلَى**) بِالتَّسْبِيحِ تَعْظِيمًا لَهُ سُبْحَانَهُ عَلَى مَا خَلَقَ.



# البِطَاقَةُ (88): سُورَةُ الغَاشِيَةِ

**1 آيَـــاتُـهَا:** سِتٌّ وَعِشْرُونَ (26).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** الْغِشَاءُ: الْغِطَاءُ. وَ(الْغَاشِيَةُ): مِنْ أَسْمَاءِ يَومِ الْقِيَامَةِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَغْشَى الْخَلَائِقَ بِشَدَائِدِهَا.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْغَاشِيَةِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْغَاشِيَةِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ﴾.

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** التَّذْكِيرُ بِأَحْدَاثِ يَومِ الْقِيَامَةِ، وَالدَّعْوَةُ إِلَى التَّأَمُّلِ فِي مَخْلُوقَاتِ اللهِ تَعَالَى.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَضْـلُهَا:** **تُسَنُّ قِرَاءَتُهَا فِي صَلاَةِ العِيدَيْنِ والجُمُعَة**، فَعَنِ النّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ و﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ﴾. (رَوَاهُ مُسْلِم)

**8 مُنَاسَبَاتُهَا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الغَاشِيَةِ) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الأَعْلَى):**

لَمَّا خَتَمَ اللهُ تَعَالَى (الْأَعْلَى) بِذِكْرِ الْآخِرَةِ بِقَولِهِ: ﴿وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ١٧﴾، افْتَتَحَ (الْغَاشِيَة) بِاسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْآخِرَةِ وَوَصْفِهَا فَقَالَ: ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ١﴾... الآيَاتِ.



# البِطَـاقَةُ (89): سُورَةُ الفَجْرِ

1 **آيَــــاتُــهَا:** ثَلَاثُونَ (30).

2 **مَعـنَى اسْـمِها:** الْفَجْرُ: ضَوْءُ الصُّبْحِ، وَالمُرَادُ (بِالْفَجْرِ): وَقْتُ طُلُوعِهِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالقَسَمِ (بِالْفَجْرِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْــمَاؤُها:** لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْفَجْرِ).

5 **مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ أَحْوَالِ الْإِنْسَانِ وَصِفَاتِهِ وَمَآلِهِ.

6 **سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَـضْــــلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنْ أَوسَاطِ المُفَصَّلِ**.

8 **مُنَاسَبَاتُـها:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الفَجْرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الغَاشِيَةِ):**

لَمَّا جَاءَ فِي أَوَاخِرِ (**الْغَاشِيَةِ**) الْأَمْرُ بِالتَّذْكِيرِ بِقَولِهِ: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١﴾؛ ضَرَبَ لَهُ مَثَلًا لِلتَّذْكِيرِ بِالأَقْوَامِ السَّابِقِينَ فِي أَوَائِلِ (**الْفَجْرِ**) فَقَالَ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦﴾... الآيَاتِ.

# البِطَـاقَةُ (90): سُورَةُ البَلَدِ

**1 آيَـــاتُـهَا:** عِشْرُونَ (20).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** (الْبَلَدُ): الْبَلَدُ الْحَرَامُ: (مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ).

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** افْتِتَاحُ السُّورَةِ بِالْقَسَمِ بِالْبَلَدِ الْحَرَامِ[1].

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْبَلَدِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾.

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَتَذْكِيرُهُ بِنِعَمِ اللهِ عَلَيهِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذكَر لَهَا سَبَبُ نُزُولٍ ولا لِبَعضِ آيَاتِها.

**7 فَـضْـــلُـهَا:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنْ أَوسَاطِ المُفَصَّل**.

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (البَلَدِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الفَجْرِ):**

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَن خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَأَحْوالِهِ وَتَذْكِيرِهِ بِالنِّعَمِ.

(1): أَمَّا الْقَسَمُ بِالْبَلَدِ الْحَرَامِ فِي سُورَةِ (التِّينِ) فَجَاءَ فِي الْآيَةِ الثَّالِثَةِ وَهِيَ قَولُهُ تَعَالَى: ﴿وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ﴾.

# البِطَاقَةُ (91): سُورَةُ الشَّمْسِ

**1 آيَـاتُـهَا:** خَمْسَ عَشْرَةَ (15).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** الشَّمْسُ: النَّجْمُ الْمُلْتَهِبُ الْمَعْرُوفُ، وَالمُرَادُ (بِالشَّمْسِ): الْقَسَمُ بِوَقْتِ طُلُوعِهَا.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالقَسَمِ (بِالشَّمْسِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـمَاؤُهَا:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الشَّمْسِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ١﴾.

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** الدَّعْوَةُ إِلَى تَزْكِيَةِ النَّفْسِ، وَالتَّحْذِيرُ مِنْ خُسْرَانِهَا.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذكَر لَهَا سَبَبُ نُزُولٍ ولا لِبَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَضْـلُهَا:** **أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ المُصَلِّينَ**، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ عَلَيهِمْ بِسُوَرِ: (الشَّمْسِ، وَالأَعْلَى، وَالْعَلَقِ، وَاللَّيلِ). (رَوَاهُ مُسْلِم)

**8 مُنَاسَبَاتُـهَا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الشَّمْسِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (البَلَدِ):**

لَمَّا ذُكِرَ فِي (الْبَلَدِ) خَلْقُ الإِنْسَانِ عُمُومًا، نَاسَبَ الْقَسَمَ بِالنَّفْسِ البَشَرِيَّةِ فِي (الشَّمْسِ).



# البِطَاقَةُ (92): سُورَةُ اللَّيْلِ

**1 آيَــاتُـهَا:** إِحْدَى وَعِشْرُونَ (21).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** (اللَّيْلُ): مَا يَعْقُبُ النَّهَارَ مِنَ الظَّلَامِ، وَوَقْتُهُ مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِهَا.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالقَسَمِ (بِاللَّيلِ)[1]، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (اللَّيلِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ١﴾.

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ سَعْيِ الْإِنْسَانِ وَعَمَلِهِ وَمَآلِهِ فِي الْآخِرَةِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـلُهَا:** **أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ الْمُصَلِّينَ**، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ عَلَيهِمْ بِسُوَرِ: (الشَّمْسِ، وَالأَعْلَى، وَالْعَلَقِ، وَاللَّيلِ).
(رَوَاهُ مُسْلِم)

**8 مُنَاسَبَاتُـهَا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (اللَّيْلِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الشَّمْسِ):**

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عنِ الْإِنْسَانِ، فَنَاسَبَ تَتَابُعُهُمَا، كَتَعَاقُبِ اللَّيلِ بَعْدَ النَّهَارِ.

(1): أَمَّا الْقَسَمُ بِاللَّيلِ فِي سُوَرِ (التَّكْوِيرِ، وَالانْشِقَاقِ، وَالْفَجْرِ، وَالشَّمْسِ) فَقَدْ جَاءَ فِي مُنْتَصَفِهَا.

# البِطَاقَةُ (93): سُورَةُ الضُّحَى

**1 آيَـــاتُـــهَا:** إِحْدَى عَشْرَةَ (11).

**2 مَعْـنَى اسْـمِهَا:** الضُّحَى: وَقْتُ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَامْتِدَادِهِ، وَالْمُرَادُ (بِالضُّحَى): الْقَسَمُ بِوَقْتِهِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالقَسَمِ (بِالضُّحَى)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الضُّحَى)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾.

**5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ رِعَايَةِ اللهِ الْخَاصَّةِ بِنَبِيِّهِ ﷺ، وَتَذْكِيرُهُ بِنِعَمِ اللهِ عَلَيهِ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، عَن جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾». (رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم)

**7 فَـضْـــــلُهَا:** أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ الْمُصَلِّينَ، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ بِسُوَرِ: (الْأَعْلَى، وَالضُّحَى، وَالانْفِطَارِ). (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّسَائِي)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الضُّحَى) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (اللَّيْلِ):

لَمَّا قَالَ فِي (اللَّيلِ): ﴿وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ۝١٣﴾ وَجَّهَ نَبِيَّهُ ﷺ فِي (الضُّحَى) فَقَالَ: ﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ۝٤﴾.



# البِطَـاقَةُ (94): سُورَةُ الشَّرْحِ

1 آيَـــــاتُـهَا: ثَمَانٍ (8).

2 مَعنَى اسْمِهَا: شَرَحَ الشَّيءَ: بَسَّطَهُ وَوَسَّعَهُ. وَالمُرَادُ (بِالشَّرْحِ): أَنَّ اللهَ شَرَحَ صَدْرَ نَبِيِّهِ ﷺ بِالْوَحْيِ، وَسَرَّهُ بِهِ، وَطَيَّبَ بِهِ نَفْسَهُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ صِفَةِ انْشِرَاحِ صَدْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـــمَاؤُهَا: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الشَّرْحِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾، وَسُورَةَ (الانْشِرَاحِ).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ: بَيَانُ فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرِعَايَةُ اللهِ تَعَالَى لَهُ.

6 سَبَبُ نُزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْـــلُهَا: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ المُفَصَّلِ**.

8 مُنَاسَبَاتُـهَا: **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الشَّرْحِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الضُّحَى):**

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنْ شَخْصِ النَّبِيِّ ﷺ.

# البِطـاقَةُ (95): سُورَةُ التِّينِ

**1 آيَـــاتُـها:** ثَمانٍ (8).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** (التِّينُ): الْفَاكِهَةُ الْمَعْرُوفَةُ، أَقْسَمَ اللهُ بِهَا وَ**بِالزَّيْتُونِ** لِقِيمَتِهِمَا الْغِذَائِيَّةِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِمُفْرَدَةِ (التِّينِ) وَالْقَسَمُ بِهِ، فَسُمِّيَتْ بِهَا.

**4 أَسْـــماؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (التِّينِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝﴾.

**5 مَقْصِدُها العامُّ:** بَيَانُ أَنَّ قِيمَةَ الْإِنْسَانِ بِإِيمَانِهِ بِرَبِّهِ، وَأَنَّ لِلْمُؤْمِنِ فَضْلَهُ وَحُرْمَتَهُ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـــلُها:** **اخْتَارَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلاةِ السَّفَرِ**، فَصَحَّ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ (التِّينِ) فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ فِي سَفْرَةٍ. (رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم)

**8 مُنَـاسَـباتُـها:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (التِّيْنِ) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الشَّرْحِ):

لَمَّا ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى فِي (الشَّرْحِ) الْمِنْحَةَ الْخَاصَّةَ لِلرَّسُولِ ﷺ بِقَولِهِ: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤﴾،

ذَكَرَ فِي (التِّينِ) الْمِنْحَةَ الْعَامَّةَ لِلْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٦﴾.



# البِطَاقَةُ (96): سُورَةُ العَلَقِ

**1 آيَاتُهَا:** تِسْعَ عَشْرَةَ (19).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** العَلَقُ: الدَّمُ الْغَلِيظُ، وَالْقِطْعَةُ مِنه عَلَقَةٌ. وَالمُرَادُ (**بِالْعَلَقِ**): طَورٌ مِنْ أَطْوَارِ خَلْقِ الْجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** لِتَذْكِيرِ الْإِنْسَانَ بِأَصْلِ خِلْقَتِهِ مِنْ (عَلَقٍ) فِي أَوَّلِ سُورَةٍ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

**4 أَسْمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الْعَلَقِ**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾، وَسُورَةَ (اقْرَأْ)، وَسُورَةَ (الْقَلَمِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** تَذْكِيرُ الْإِنْسَانِ بِنِعَمِ اللهِ عَلَيهِ، وَتَقْرِيرُ عَاقِبَةِ الْمُكَذِّبِينَ بِالْوَحْيِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، نَزَلَتْ أَوَّلُ خَمسِ آيَاتٍ مِنْهَا فِي غَارِ حِرَاءِ. (رَوَاهُ مُسْلِم)[1].

**7 فَضْلُهَا:** **أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ الْمُصَلِّينَ**، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ عَلَيهِمْ بِسُوَرِ: (الشَّمْسِ، وَالأَعْلَى، وَالْعَلَقِ، وَاللَّيلِ).
(رَوَاهُ مُسْلِم)

**8 مُنَاسَبَاتُهَا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (العَلَقِ) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ** (التِّينِ):
لَمَّا ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى فِي (التِّينِ) خَلْقَ الْإِنْسَانِ بِقَولِهِ: ﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ٤﴾، اتَّصَلَ الْكَلَامُ عَنْ خَلْقِهِ فِي (**الْعَلَقِ**).

(1): كَمَا صَحَّ نُزُولُ قَولِهِ: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ٦﴾ فِي أَبِي جَهْلٍ. (رَوَاهُ مُسْلِم)

# البِطـاقَةُ (97): سُورَةُ القَدْرِ

1 آيَـــاتُـــهَا: خَمْسٌ (5).

2 مَعنَى اسْـمِهَا: (الْقَدْرُ): الْعَظَمَةُ وَالشَّرَفُ وَالْمَكَانَةُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: لِأَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا نَزَلَ فِيهَا؛ فَسُمِّيَتْ بِهَا.

4 أَسْـــمَاؤُهَا: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْقَدْرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾.

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ: بَيَانُ فَضْلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَشَرَفِ اللَّيْلَةِ الَّتِي نَزَلَ فِيهَا.

6 سَبَبُ نُزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْـــلُهَا: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ الْمُفَصَّلِ**.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (القَدْرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (العَلَقِ):

لَمَّا ذَكَرَتِ **(الْعَلَقُ)** نُزُولَ الْقُرْآنِ مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارِ حِرَاءِ، نَاسَبَ ذِكْرَ نُزُولِهِ مِنَ اللَّوحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي سُورَةِ **(الْقَدْرِ)**، فَالسُّورَتَانِ فِي تَنَزُّلَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

# البِطَاقَةُ (98): سُورَةُ البَيِّنَةِ

**1 آيَــــاتُــهَا:** ثَمَانٍ (8).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** الْبَيِّنُ مِنَ الْكَلَامِ: الْوَاضِحُ، وَالْمُرَادُ (**بالبَيِّنَةِ**): النَّبِيُّ ﷺ وَمَا جَاءَ بِهِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الْبَيِّنَةِ**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾، وَسُورَةَ (القَيِّمَةِ)، وَسُورَةَ (أَهْلِ الْكِتَابِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ حَالِ مَنِ اهْتَدَى بِالْبَيِّنَةِ وَمَآلِهِ وَحَالِ مَنْ كَفَرَ بِهَا.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُذكَرْ لَهَا سَبَبُ نُزُولٍ ولا لِبَعضِ آيَاتِهَا.

**7 فَضْــلُهَا:** **خَصَّهَا اللهُ تَعَالَى بِأَحَدِ الصَّحَابَةِ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيكَ ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾»، قَالَ: وَسَمَّانِي! قَالَ: «نَعَم»، فَبَكَى. (رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم)

**8 مُنَاسَبَاتُهَا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (البَيِّنَةِ) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ** (القَدْرِ):

لَمَّا تَحدَّثَتْ (**الْقَدْرُ**) عَنِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، نَاسَبَ ذِكْرَ مَنْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﷺ فِي (**الْبَيِّنَةِ**) لِيَكُونَا بَيِّنَةً عَلَى الكَافِرِينَ.

# البِطَـاقَةُ (99): سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

**1 آيَــــاتُـهَا:** ثَمَانٍ (8).

**2 مَعنَـى اسْـمِهَا:** (**الزلزلة**): اهْتِزَازُ الأرضِ وارتِجَافِهَا وتَحرُّكُهَا.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ وَصْفِ زَلْزَلَةِ الأَرْضِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الزَّلْزَلَةِ**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الزِّلْزَالِ)، وَسُورَةَ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾.

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** زَلْزَلَةُ الْقُلُوبِ وَتَرْهِيبُهَا مِنْ مِيزَانِ اللهِ الدَّقِيقِ لِإِحْصَاءِ الْأَعْمَالِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُوْرَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْــــلُهَا:** 1 - **هِي جَامِعَةٌ لِلفَلَاحِ فِي الدَّارَينِ**، طَلَبَ رَجُلٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقرِئَهُ سُورَةً جَامِعَةً، فَأَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ سُورَةَ (**الزَّلْزَلَةِ**) حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا؛ قَالَ الرَّجلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيهَا أَبَدًا، ثُمَّ أَدبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ ، أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ ». (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

2 - **مِن النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَعَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ «يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ عَمْدًا». (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الزَّلْزَلَةِ) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ** (البَيِّنَةِ):

نَاسَبَ مَجِيءُ (**الزَّلْزَلَةِ**) بَعْدَ (**الْبَيِّنَةِ**) لِبَيَانِ أَعْمَالِ مَنْ آمَنَ بِالْبَيِّنَةِ وَمَنْ كَفَرَ بِهَا.



# البِطـاقَةُ (100): سُورَةُ العَادِيَاتِ

**1 آيَــــاتُـهـا:** إِحْدَى عَشْرَةَ (11).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** (الْعَادِيَاتُ): الْخَيلُ تَعْدُو فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللهِ[1].

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْعَادِيَاتِ) وَالقَسَمِ بِهَا، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْــــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْعَادِيَاتِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾.

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** تَذْكِيرُ الْإِنْسَانِ عَلَى مَا جُبِلَ عَلَيهِ مِنْ مَنْعِ الْخَيرِ وَحُبِّ الْمَالِ وَالدُّنْيَا.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّة، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـــــلُـها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ الْمُفَصَّلِ**.

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (العَادِيَاتِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الزَّلْزَلَةِ):**

نَاسَبَ مَجِيءَ (الْعَادِيَاتِ) بَعْدَ (الزَّلْزَلَةِ) فِي الْحَدِيثِ عَنْ **مُحَاسَبَةِ النَّفْسِ**،

فَقَالَ فِي **الزَّلْزَلَةِ**: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾﴾

وَقَالَ فِي **الْعَادِيَاتِ**: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾﴾.

(1): أَي: تَجْرِي مُسْرِعَةً نَحوَ الْعَدُوِّ.

# البِطـاقَةُ (101): سُورَةُ القَارِعَةِ

1 **آيـــــاتُـــهَا:** إِحْدَى عَشْرَةَ (11).

2 **مَعـنَى اسْـمِها:** (الْقَارِعَةُ): مِنْ أَسْمَاءِ يَومِ الْقِيَامَةِ، وسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْرَعُ الْقُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالقَسَمِ (بِالْقَارِعَةِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْـــــماؤُها:** لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْقَارِعَةِ).

5 **مَقْصِدُها العَامُّ:** تَرْهِيبُ الْقُلُوبِ مِنْ أَهْوَالِ يَومِ الْقِيَامَةِ، وَتَرْغِيبُهَا فِي تَثْقِيلِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

6 **سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذكَرْ لَهَا سَبَبُ نُزُولٍ وَلَا لِبَعْضِ آيَاتِهَا

7 **فَـضْــــــلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ المُفَصَّلِ**.

8 **مُنَـاسَـبَاتُـهـا:** مُنَاسَبَةُ سُورَةِ **(القَارِعَةِ)** لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ **(العَادِيَاتِ)**:

لَمَّا أَشَارَتِ **(الْعَادِيَاتُ)** إِلَى أَحْدَاثِ يَومِ الْقِيَامَةِ فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي ٱلْقُبُورِ ۝٩ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ۝١٠ ﴾، نَاسَبَ ذِكْرَ بَعْضِ أَحْدَاثِ هَذَا الْيَومِ فِي (الْقَارِعَةِ).

# البِطـاقَةُ (102): سُورَةُ التَّكَاثُرِ

1 آيـــــاتُـهـا: ثَمانٍ (8).

2 مَعنَى اسْـمِها: (التَّكَاثُرُ): التَّفَاخُرُ بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـــــمَاؤُها: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (التَّكَاثُرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْمَقْبَرَةِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: التَّحْذِيرُ مِنَ الانْغِمَاسِ فِي مَتَاعِ الدُّنْيَا وَنِسْيانِ الْآخِرَةِ.

6 سَبَبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آياتِهَا.

7 فَـضْـــــلُها: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ المُفَصَّلِ**.

8 مُنَـاسَـبَاتُـها: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (التَّكَاثُرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (القَارِعَةِ):

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنِ الْقِيَامَةِ وَأَحْدَاثِهَا وَالاسْتِعْدَادِ لَهَا.

# البِطـاقَةُ (103): سُورَةُ العَصْرِ

**1 آيَـــاتُـهَا:** ثَلاثٌ (3).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** (العَصْرُ): الْوَقْتُ فِي آخِرِ النَّهَارِ إِلَى احْمِرَارِ الشَّمْسِ. (وَالْعَصْرُ): الدَّهْرُ وَالزَّمَنُ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالقَسَمِ (بِالعَصْرِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** لا يُعْرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْعَصْرِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ قِيمَةِ الْوَقْتِ عِنْدَ الْمُسْلِمِ لِاسْتِثْمَارِهِ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذكَر لَهَا سَبَبُ نُزُولٍ ولَا لِبَعضِ آيَاتِها.

**7 فَـضْـــلُهَا:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ المُفَصَّلِ**.

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (العَصْرِ) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (التَّكَاثُرِ):**

لَمَّا أَشَارَتِ **(التَّكَاثُرُ)** إِلَى إِضَاعَةِ الْوَقْتِ فِي التَّكَاثُرِ الْمَذْمُومِ نَاسَبَ مَجِيءَ (الْعَصْرِ) بَعْدَهَا لِلتَّنْبِيهِ عَلَى قِيمَةِ الْوَقْتِ وَخُسْرَانِ مَنْ لَمْ يَسْتَعْمِلْهُ فِي طَاعَةِ اللهِ.

# البِطَـاقَةُ (104): سُورَةُ الهُمَزَةِ

**1 آيَـــاتُـــهَا:** تِسْعٌ (9).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** (الْهَمَّازُ): الَّذِي يَزْدَرِي النَّاسَ وَيَنْتَقِصُ مِنْهُمْ بِالْقَولِ. **وَاللَّمَّازُ:** الَّذِي يَزْدَرِي النَّاسَ وَيَنْتَقِصُ مِنْهُمْ بِالْفِعْلِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْهُمَزَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْحُطَمَةِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** التَّحْذِيرُ مِنْ اكْتِسَابِ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـــــلُهَا:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ المُفَصَّلِ**.

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الهُمَزَةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (العَصْرِ):**

لَمَّا ذَكَرَ فِي (**الْعَصْرِ**) خَسَارَةَ مَنْ لَمْ يَتَوَاصَ بِالْحَقِّ وَالصَّبْرِ، ضَرَبَ أَمْثِلَةً عَلَيهِمْ فِي (**الْهُمَزَةِ**).

# البِطَـاقَةُ (105): سُورَةُ الفِيلِ

**1 آيَـــــاتُـهَا:** خَمْسٌ (5).

**2 مَعـنَى اسْـمِهَا:** (الْفِيلُ): الْحَيَوانُ الْمَعْرُوفُ، وَجَمْعُهُ أَفْيَالٌ وَفِيَلَةٌ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** لِأَنَّ الْفِيلَ رَمَزَ إِلَى أَقْوَى وَسِيلَةٍ فِي هَدْمِ الْكَعْبَةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ؛ فَسُمِّيَتْ بِهِ.

**4 أَسْــــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْفِيلِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾.

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** إِظْهَارُ قُدْرَةِ اللهِ تَعَالَى فِي حِمَايَةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.[1]

**7 فَـضْـــــلُهَا:** **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي الصَّلَاةِ**، فَعَنِ الْمَعْرُورِ بنِ سُوَيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «خَرَجْنَا مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَجَّةٍ حَجَّهَا، فَقَرَأَ بِنَا فِي الْفَجْرِ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾ وَ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾».

(أَثَرٌ صَحِيحٌ، تَحْذِيرُ الْمَسَاجِدِ لِلْأَلْبَانِيِّ)

**8 مُنَاسَـبَاتُـهَا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الفِيلِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْهُمَزَةِ):**

لَمَّا ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى فِي (الْهُمَزَةِ) أَصْنَافًا مِنْ أَهْلِ الْخُسْرَانِ، تَابَعَ الْحَدِيثَ بِذِكْرِ صِنْفٍ آخَرَ فِي سُورَةِ (الْفِيلِ).

(1): تَنْبِيهٌ: لَا يَصِح مَا ذَكَرَهُ الإِمَامُ الوَاحِدِيّ وَغيرهُ بِأَنَّ السُّورَةَ نَزَلَت فِي قِصَّةِ أَصْحَابِ الفِيل! كَيفَ ذَلِكَ؟ والحادِثَةُ كانَتْ قَبلَ مِيلادِ النَّبيّ ﷺ!

# البِطَاقَةُ (106): سُورَةُ قُرَيْشٍ

1 **آيَـــاتُـهَا:** أَرْبَعٌ (4).

2 **مَعنَى اسْمِهَا:** (**الْقَرْشُ**): الْكَسْبُ وَالْجَمْعُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ قَبِيلَةُ قُرَيشٍ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** لِأَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ قَبِيلَةِ (**قُرَيشٍ**)؛ فَسُمِّيَتْ بِهَا.

4 **أَسْـمَاؤُهَا:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**قُرَيشٍ**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿لِإِيلَـٰفِ قُرَيْشٍ﴾.

5 **مَقْصِدُهَا العَامُّ:** إِظْهَارُ نِعْمَةِ الْأَمْنِ وَالرِّزْقِ عَلَى قَبِيلَةِ قُرَيشٍ، وَكُلِّ مَنْ سَكَنَ الْبَيتَ الْحَرَامِ.

6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَضْـلُهَا:** **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا الصَّحَابَةُ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ **فِي الصَّلاةِ**، فَعَنِ الْمَعْرُورِ بنِ سُوَيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: «خَرَجْنَا مَعَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي حَجَّةٍ حَجَّهَا، فَقَرَأَ بِنَا فِي الْفَجْرِ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَـٰبِ ٱلْفِيلِ﴾ وَ﴿لِإِيلَـٰفِ قُرَيْشٍ﴾».

(أَثَرٌ صَحِيحٌ، تَحْذِيرُ الْمَسَاجِدِ لِلأَلْبَانِيِّ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (قُرَيْشٍ) **لِمَا قَبْلَهَا مِن سُورَةِ** (الفِيلِ):

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنْ نِعْمَتَي الرِّزْقِ وِالْأَمْنِ.

# البِطَـاقَةُ (107): سُورَةُ المَاعُونِ

**1 آيَـــاتُـهَا:** سَبْعٌ (7).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** (الْمَاعُونُ): اسْمٌ جَامِعٌ لِمَنَافِعِ الْبَيْتِ كَالقِدْرِ وَالْفَأْسِ وَنَحْوِهِمَا.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْمَاعُونِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمَاعُونِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾، وَسُورَةَ (الدِّينِ)، وَسُورَةَ (الْيَتِيمِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** التَّحْذِيرُ مِنَ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْـــــلُهَا:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ المُفَصَّلِ**.

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَـا:** **مُنَاسَبَةُ سُوْرَةِ (الماعُوْنِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُوْرَةِ (قُرَيْشٍ):**

تَحَدَّثَتِ (الْمَاعُونُ) عَنْ بُخْلِ الْمُشْرِكِينَ وَأَخْلَاقِهِمْ، مُقَابِلَ كَرَمِ اللهِ فِي سُورَةِ (قُرَيْشٍ).

# البِطَاقَةُ (108): 

**1 آيَـــاتُـها:** ثَلَاثٌ (3).

**2 مَعنَى اسْمِها:** الكَوْثَرُ: الخيرُ الكثيرُ. وَالمُرَادُ (**بالكوثرِ**): نهرٌ في الجنَّةِ؛ وَعدَ اللهُ بِهِ نَبيَّهُ ﷺ تكريمًا له وفضلًا.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْكَوثَرِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْكَوثَرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾، وَسُورَةَ (النَّحْرِ).

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَحَبَّةِ اللهِ لَهُ، وَإِكْرَامِهِ فِي الدَّارَيْنِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَدنيَّة، وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بينْا رَسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يوم بينَ أظْهُرِنَا إذْ أغْفَى إغْفَاءَةً ثُمَّ رَفعَ رَأْسَهُ مُتبسِّمًا، فَقُلْنَا: مَا أضْحكَكَ يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ فَقرَأَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ٣﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

**7 فَضْـــلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ المُفَصَّلِ**.

**8 مُنَاسَبَاتُـها:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الكَوْثَرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الماعُوْنِ):**

خُتِمَتِ (**الْمَاعُونُ**) بِمُفْرَدَةِ الْمَنْعِ فَقَالَ: ﴿وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ٧﴾،

وَافْتُتِحَتِ (**الْكُوثَرُ**) بِمُفْرَدَةِ الْعَطَاءِ مُقَابِلَ الْمَنْعِ؛ فَقَالَ: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١﴾.

# البِطـاقَةُ (109): سُورَةُ الكَافِرُونَ

**1 آيَــــاتُـهَا:** سِتٌّ (6).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** الكُفْرُ: نَقِيضُ الإِيمَانِ، وَمَعْنَاهُ جُحُودُ النِّعْمَةِ. وَالمُرَادُ (**بِالْكَافِرِينَ**): سَادَاتُ قُرَيشٍ وَمَنْ عَلَى شَاكِلَتِهِمْ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** لِأَنَّ مَوضُوعَ السُّورَةِ عَنْ الْكَافِرِينَ، وَقَدْ تَفَرَّدَتْ بِصِيغَةِ النِّدَاءِ بِهِمْ.

**4 أَسْــــمَاؤُها:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الْكَافِرُونَ**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْعِبَادَةِ)، وَسُورَةَ (الدِّينِ)، وَتُسَمَّى مَعَ سُورَةِ (الإِخْلَاصِ) بِالْمُقَشْقِشَتَين[1].

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** الْاعْتِزَازُ بِدِينِ الإِسْلَامِ، وَالْوَلَاءُ للهِ، وَالْبَرَاءُ مَنْ الْكُفْرِ وَأَهْلِهِ.

**6 سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا[2].

**7 فَـضْـــــلُها:** 1 - **هِيَ تَعدِلُ رُبعَ القُرآن**، قَالَ ﷺ: «﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ». (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رواه التِّرمِذِيّ)

2 - **تُستَحَبُّ قِراءَتُها فِي سُنَّةِ الفَجرِ**، فَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ بِـ(الْكَافِرُون) وَ(الْإِخْلَاصِ) فِي رَكْعَتَيْ سُنَّةِ الْفَجْرِ. (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

**8 مُنَاسَـبَاتُـهَا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الكافِرونَ) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الكَوْثَرِ):

لَمَّا بَشَّرَتِ (**الْكَوْثَرُ**) رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْعَطَاءِ، قَوِيَتْ عَزِيمَتُهُ فِي مُوَاجَهَةِ الْكُفْرِ وَالْاعْتِزَازِ بِدِينِ اللهِ تَعَالَى كَمَا بَيَّنَتْهَا سُورَةُ (**الْكَافِرُون**).

(1): أَي: الْمُبَرِّئَتَيْنِ مِنَ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ.

(2): تَنْبِيهٌ: لَا تَصِحُ الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ فِي كُتُبِ التَّفْسِيرِ بِأَنَّهَا نَزَلَتْ فِي قُرَيشٍ عِنْدَمَا قَالَتْ: يَا مُحَمَّد هَلُمَّ؛ اتَّبِعْ دِينَنَا وَنَتَّبِعَ دِينَكَ! تَعْبُدُ آلِهَتَنَا سَنَةً وَنَعْبُدُ إِلَٰهَكَ سَنَةً!.

# البِطَـاقَةُ (110): سُورَةُ النَّصرِ

**1 آيَـــــاتُــهَا:** ثَلَاثٌ (3).

**2 مَعنَى اسْـمِهَا:** النَّصْرُ: الْفَوزُ وَالْغَلَبَةُ، وَالمُرَادُ (**بِالنَّصْرِ**): بِشَارَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِفَتْحِ مَكَّةَ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** لِأَنَّ مَوْضُوعَ السُّورَةِ عَنْ فَتْحِ مَكَّةَ وَسَمَّاهُ اللهُ نَصْرًا.

**4 أَسْـــــمَاؤُهَا:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (النَّصْرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْفَتْحِ)، وَسُورَةَ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾، وَسُورَةَ (التَّوْدِيعِ).

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بِشَارَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِانْتِشَارِ الْإِسْلَامِ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

**7 فَـضْــــــلُهَا:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ المُفَصَّلِ**.

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّصرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الكافِرون):**

لَمَّا أَشَارَتِ (**الْكَافِرُونَ**) إِلَى عَدَمِ دُخُولِ قَومِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْإِسْلَامِ، نَاسَبَ مَجِيءَ (**النَّصْرِ**) لِتُبَشِّرَهُ ﷺ بِدُخُولِ النَّاسِ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا.



# البِطَـاقَةُ (111): سُورَةُ المَسَدِ

**1 آيَــــاتُــهَا:** خَمْسٌ (5).

**2 مَعـنَى اسْـمِهَا:** (الْمَسَدُ): حَبْلٌ مِنْ لِيفٍ أَوْ خُوصٍ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** نِسْبَةٌ إِلَى نَوعِ الْعَذَابِ (بِالْمَسَدِ) الَّذِي يُلَازِمُ زَوجَةَ أَبِي لَهَبٍ فِي النَّارِ[1].

**4 أَسْــــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمَسَدِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (تَبَّتْ)، وَسُورَةَ (اللَّهَبِ).

**5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** تَقْرِيرُ عَاقِبَةِ رُؤَسَاءِ الْفِتَنِ وَالْمُكَذِّبِينَ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمَّا وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جَبَلِ الصَّفَا يَدْعُو عَشِيرَتَهُ وَيُنْذِرُهُمْ مِنْ عَذَابِ اللهِ، قَالَ لَهُ عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ: «تَبًّا[2] لَكَ سَائِرَ الْيَومِ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا!؟» فَنَزَلَتْ:
﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾. (رَوَاهُ الْبُخَارِيّ وَمُسْلِم)

**7 فَـضْــــلُهَا:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ الْمُفَصَّلِ.

**8 مُنَــاسَـبَاتُــهَا:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (المَسَدِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (النَّصرِ):**
اسْتَثْنَتْ سُورَةُ (الْمَسَدِ) مِثَالَيْنِ هَالِكَيْنِ مِنْ بِشَارَةِ (النَّصْرِ) قَبْلَهَا.

(1): وتكنَّى بأمّ جَمِيلٍ، فَقَدْ كَانَتْ لَهَا قِلَادَةٌ فَاخِرَةٌ مَنْ جَوهَرٍ، تَقُولُ: «وَالْلَّاتِ وَالعُزَّى لَأُنْفِقَنَّهَا فِي عَدَاوَةِ مُحَمَّدٍ (ﷺ)»، فَأَعْقَبَهَا اللهُ مِنْهَا حَبْلًا مِنْ مَسَدِ النَّارِ تُعَذَّبُ بِهِ.

(2): أَي: الْهَلَاكُ لَكَ.

# البِطَـاقَةُ (112): سُورَةُ الإِخْلَاصِ

**1 آيَـــاتُــها:** أَرْبَعٌ (4).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** أَخْلَصَ الشَّيْءَ: أَصْفَاهُ وَنَقَّاهُ مِنَ الشَّوَائِبِ، وَالمُرَادُ (بِالْإِخْلَاصِ): كَلِمَةُ التَّوحِيدِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** مُفْرَدَةُ (الْإِخْلَاصِ) لَمْ تُذْكَرْ فِي السُّورَةِ، وَلَكِنْ سُمِّيَتْ بِمَوضُوعِهَا وَهُوَ إِخْلَاصُ الْعِبَادَةِ للهِ تَعَالَى.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْإِخْلَاصِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (التَّوْحِيدِ)، وَسُورَةَ (الْمُقَشْقِشَةِ)[1]، وتُسَمَّى مَعَ (الْفَلَقِ) وَ(النَّاسِ) بِالمُعَوِّذَاتِ.

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** إِخْلاصُ الْعِبَادَةِ للهِ تَعَالَى، وَتَعْظِيمُ الْخَالِقِ وَتَنْزِيهُهُ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ وَعَيبٍ.

**6 سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ)

**7 فَـضَـــائِـلُها:** 1 - **تَعْـدِلُ ثُلُـثَ الْقُـرْآنِ**، قَـالَ ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُـثَ القُرْآنِ؟ قَالُـوا: وَكَيفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ القُـرْآنِ؟ قَـالَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُـرْآنِ». (رَوَاهُ البُخَـارِيّ وَمُسْـلِم)

2 - **مِنْ أَقْوَى الْمُحَصِّنَاتِ**، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِن جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. (رَوَاهُ البُخَارِيّ)

**8 مُنَاسَـبَاتُـها:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الإِخْلَاصِ) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ** (المَسَدِ):

لَمَّا ذَكَرَ فِي (الْمَسَدِ) مِثَالَينِ مِمَّنْ جَعَلا مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى، نَاسَبَ مَجِيءَ (الْإِخْلَاصِ) بَعْدَهَا لِنَفْيِ تَعَدُّدِ الْآلِهَةِ عَنِ اللهِ تَعَالَى.

(1): أَي: المُبَرَّأَة مِنَ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ.

# البِطـاقَةُ (113): سُورَةُ الفَلَقِ

**1 آيـــاتُـها:** خَمسٌ (5).

**2 مَعنَى اسْمِها:** (الْفَلَقِ): الصُّبحُ عِندَمَا يَنْشَقُّ مِن ظُلْمَةِ اللَّيلِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** لِدِلَالَةِ (الْفَلَقِ) عَلَى مَعنَى الْبِشَارَةِ وَالتَّفَاؤُلِ بِفَرَجِ اللهِ بَعْدَ ظُلْمَةِ المِحَنِ.

**4 أَسْـمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْفَلَقِ)، وَتُسَمَّى (الْمُقَشْقِشَة)، وَتُسَمَّى مَعَ (الإِخْلاصِ) وَ(النَّاسِ) بِالمُعَوِّذَاتِ.

**5 مَقْصِدُها العَامُّ:** اللُّجُوءُ إِلَى اللهِ وَالاسْتِعَاذَةُ بِهِ مِنَ الْأَشْرَارِ وَالفُجَّارِ وَأَفْعَالِهِمُ الْخَبِيثَةِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، فَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: «سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهودِ، فَاشْتكَى، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَنَزَلَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ...». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابْنُ حمَيدٍ فِي الْمُنْتَخَبِ)

**7 فَضْـلُها:** 1 - **هِيَ شِفَاءٌ**، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ **بِالمُعَوِّذَاتِ**، وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيهِ، وَأَمْسَحُ عنه بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا. (رَوَاهُ البُخَارِيّ)

2 - **مِنْ أَقْوَى المُحَصِّنَاتِ**، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِن جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بهِمَا عَلَى رَأْسِهِ ووَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذلكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ. (رَوَاهُ البُخَارِيّ)

**8 مُنَاسَبَاتُها:** مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الفَلَقِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الإِخْلاصِ):

(الإِخلاصُ) مُقَدِّمَةٌ مُهِمَّةٌ لِسُورَتَي (الْفَلَقِ وَالنَّاسِ) لِلاسْتِعَاذَةِ بِهِ سُبْحَانَهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمُصِيبَةٍ.

# البِطَاقَةُ (114): سُورَةُ النَّاسِ

**1 آيَاتُهَا:** سِتٌّ (6).

**2 مَعنَى اسْمِهَا:** (الإِنْسُ): جَمَاعَةُ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ أُنَاسٌ، وَهُمْ مِنَ الثَّقَلَينِ (الْجِنِّ وَالإِنسِ).

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** لِدِلَالَةِ مُفْرَدَةِ (النَّاسِ) وَتَكْرَارِهَا عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (النَّاسِ)، وَتُسَمَّى (الْمُقَشْقِشَة)، وتُسَمَّى مَعَ (الإِخْلَاصِ) وَ(الْفَلَقِ) بِالْمُعَوِّذَاتِ.

**5 مَقْصِدُهَا العَامُّ:** اللُّجوءُ إِلَى اللهِ وَالاسْتِعَاذَةُ بِهِ مِنْ وَسَاوِسِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَمَكَائِدِهِمْ.

**6 سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، فَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: «سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهود، فَاشْتَكَى، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَنَزَلَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ...». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابن حميدٍ فِي الْمُنْتَخَبِ)

**7 فَضْلُهَا:** 1 – هِيَ شِفَاءٌ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيهِ، وَأَمْسَحُ عنه بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا. (رَوَاهُ البُخَارِيّ)

2 – مِنْ أَقْوَى الْمُحَصِّنَاتِ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِن جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. (رَوَاهُ البُخَارِيّ)

**8 مُنَاسَبَاتُهَا:** مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّاسِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الفَلَقِ):

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ الاسْتِعَاذَةُ بِاللهِ وَاللُّجُوءُ إِلَيهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمُصِيبَةٍ.

# الخاتمة

الحمدُ للهِ ملءَ السمواتِ والأرضِ وما بينهما، والشكرُ لهُ سبحانهُ على إتمامِ هذا العملِ؛ خدمةً لكتابِه تعالى؛ هدفتُ فيهِ أنْ يكونَ متنًا علميًا لكلِّ سورةٍ مِنْ سورِ القرآنِ الكريمِ، يحفظُه طالبُ القرآنِ كحفظِهِ للسورةِ الواحدةِ؛ فيجمعَ بذلكَ بينَ الحفظِ والتَّدبُّرِ والفَهمِ والتفكرِ.

هذا، وأسجلُ هنا بعضَ النتائجِ المستخلصةِ التي يفيدُ منها القارئَ، على النحوِ الآتي:

- **نزولُ السورِ:**
  - عددُ السورِ **المَكِّيَّةِ**: (85) خمسٌ وثمانونَ سورةً.
  - عددُ السورِ **المَدَنِيَّةِ**: (29) تسعٌ وعشرونَ سورةً.

- **أسماءُ السُّورِ:**

- أسماءُ السُّورِ **التي لمْ يردْ لفظُها في آياتِها** ثلاثةٌ ، وهيَ: (الفاتحة، والأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، والإخلاص)
- عددُ السُّورِ التي **لا يُعرفُ لها إلا اسمًا واحدًا** : (29) تسعٌ وعشرونَ سورةً، وهيَ: (الأنْعَام، يُونُس عَلَيْهِ السَّلَامُ، هُود عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُوسُف عَلَيْهِ السَّلَامُ، الرَّعْد، إبرَاهِيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، الحِجْر، الكَهْف، الحَجّ، النُّور، الفُرْقَان، العَنْكَبُوت، الرُّوم، لُقْمَان، الْأَحْزَاب، سبَأ، الفَتْح، الذَّارِيَات، الطُّور، النَّجْم، الْوَاقِعَة، الْحَدِيد، الجُمَعَة، التَّغَابُن، الْمُزَّمِل، الْمُدَّثِر، الْفَجْر، الْقَارِعَة، الْعَصْر).
- السُّورُ التي تعددتْ **أسماؤها أكثرَ من غيرِها** خمسةٌ، وهيَ: (الفاتحة، آل عمران، التَّوبة، يس، البيِّنة).
- السُّورُ التي سُمِّيتْ **بحروفِها المقطعةِ المبدوءةِ بها** أربعةٌ، وهيَ: (طه، يس، ص، ق).
- السُّورُ التي سُمّيتْ **بأسماءِ الله تعالى وأوصافه** ستةٌ، وهيَ: (النُّور، فاطِر، غافِر، الرحمن، المُلك، الأعلى).

- السُّورُ التي سُمّيتْ **بأسماءِ القرآن الكريم وصفاته** أربعةٌ، وهيَ: (النُّور، الفُرقان، فُصِّلت، النَّبأ على أنه المقصود به القرآن).
- السُّورُ التي سُمّيتْ **بما يخص شخص النَّبيّ ﷺ وأهل بيته** اثنتا عشرة، وهيَ: (الإسراء، محمد ﷺ ، الحُجرات، الطلاق، التَّحريم، المُزمِّل، المدَّثر، عبَس، الْبيِّنَة، الضُّحى، الشَّرح، الكَوثر).
- السُّورُ التي سُمّيتْ **بصفات الملائكة وأعمالهم** أربعةٌ، وهي: ( الصَّافات، المعارِج، المُرسلات، النَّازعات).
- السُّورُ التي سُمّيتْ **بأسماءِ الحيواناتِ والحشراتِ** سبعةٌ، وهيَ: (البقرة، الأنعام، النَّحل، النَّمل، العنكبوت، العاديات: «الخَيل»، الفيل).
- السُّورُ التي سُمّيتْ **بأسماءِ الأعلامِ** إحدى عشرة، وهيَ: (آل عمران، يونس عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، هود عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، مريم، لقمان، سَبَأ: (رَجُل)، مُحَمَّد ﷺ، نوح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، قريش).
- السُّورُ التي سُمّيتْ **بأوصاف البشر** عشرةٌ، وهيَ: (النِّساء، الأنبياء عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، المؤمنون، الشُّعراء، المجادلة، المنافقون، الإنسان، المُطفِّفين، الكافرون، النّاس).
- السُّورُ التي سُمّيتْ **بالأزمنةِ والأوقاتِ** ستةٌ، وهيَ: (الفجر، الشَّمس، اللّيل، الضُّحى، العصر، الفلق).
- السُّورُ التي سُمّيتْ **بأسماءِ يوم القيامةِ وعلاماتها وأهوالها** خمس عشرةَ، وهيَ: (الزُّمر، الدُّخان، الجاثية، الحشر، الواقعة، التَّغابن، الحاقّة، القيامة، النَّبأ، التكوير، الانفطار، الانشقاق، الغاشية، الزّلزَلة، القارعة).
- السُّورُ التي سُمّيتْ **بالظواهرِ الكونيةِ وأوصافِها** تسعةٌ، وهيَ: (الرَّعد، النَّجم، القَمر، المَعارِج التَّكوير، الانفطار، الانشقاق، البُروج، الطَّارق).
- السُّورُ التي سُمّيتْ **بالأماكنِ والبلدانِ** خمسةٌ، وهيَ: (الحِجر، الكهف، الأَحقَاف، الطُّور، البلد).

- السُّورُ التي سُمّيتْ **بأحداث الغزوات** خمسةٌ، وهيَ: (الأنفال، الأحزاب، الفتح، الحشر، النَّصر).
- السُّورُ التي سُمّيتْ **بأسماءِ المعادن** اثنتان، وهيَ: (الزخرف = الذهب، الحديد).
- السُّورَةُ التي سُمّيتْ **بأركانِ الإسلام**: (الحج).

- **سببُ نزولِ السُّورة:**
- **عددُ السُّورِ التي لمْ يذكرْ لها سببُ نزولٍ:** (10) عشرُ سورٍ؛ وهيَ: (النمل، نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ، الانشقاق، البروج، البلد، الشَّمس، الشَّرح، البيِّنة، القارعة، العصر).
- **عددُ السُّورِ التي لمْ تصحَّ روايةٌ في سببِ نزولِها:** (45) خمسٌ وأربعونَ سورةً، وهيَ: (يونُس عَلَيْهِ السَّلَامُ، إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، الحِجر، طه، الشُّعراء، الرُّوم، لُقمان، سبأ، فاطر، الصَّافات، غافِر، مُحَمَّد ﷺ، ق، الذَّارِيَات، الطُّور، النَّجم، الرّحمن، الحديد، الطَّلاق، المُلك، القلم، الحاقَّة، المعارِج، الإنسان، النَّبأ، التَّكوير، الانفطار، الطارق، الأعلى، الغاشية، الفجر، الليل، التِّين، القدر، الزَّلزلة، العاديات، التَّكاثر، الهُمَزة، الفيل، قريش، الماعون، الكافرون، النَّصر، الإخلاص، الفلق، النَّاس).
- **أما بقيةُ السُّورِ فقدْ ثبتَ لها أوْ لبعضِ آياتِها سببُ نزولٍ؛** وعددُها: ( 59 ) تسعٌ وخمسونَ سورةً .

- **فضلُ السُّورة:**
- **عددُ السورِ التي لَمْ يَصحَّ حديثٌ أَو أثرٌ خاصٌّ في فضلِها:** (33) ثلاثٌ وثلاثونَ سورةً، وهيَ: (النَّحل، الفرقان، الشُّعراء، النَّمل، القصص، العنكبوت، الرُّوم، لُقمان، الأحزاب، سبأ، فاطِر، ص، مُحَمَّد ﷺ، الحُجُرَات، المجادَلة، الممتحَنة، الطَّلاق، التَّحريم، نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ، الجِن، الفجر، البلد، الشَّرح، القدْر، العاديات، القارعة، التَّكاثر، العصر، الهُمَزة، الماعون، الكوثر، النَّصر، المَسَد).
- **أما بقيةُ السورِ فقدْ ثبتَ لها فضلٌ خاصٌّ**، وعددُها: ( 80) ثمانونَ سورةً.

## التوصياتُ:

أُوصي كلَّ طالبِ علمٍ في حفظِ القرآنِ الكريمِ أنْ يجمعَ بينَ الحفظِ والتدبرِ، والعِلمِ والعَملِ، وذلكَ باتباعِ الخطواتِ المنهجيةِ العلميةِ الآتيةِ:

1 - حفظُ بطاقةِ المعلوماتِ الخاصةِ بكلِّ سورةٍ كما مرّ في مقدمةِ الكتابِ.

2 - حفظُ سورِ القرآنِ بطريقةِ **التقسيمِ الموضوعيِّ** للآياتِ، سوى السورِ القصيرةِ فموضوعُها واحدٌ، ويُستفادُ مِنْ **مصحفِ التفسيرِ الموضوعيِّ أوْ التفصيلِ الموضوعيِّ**، طبعةُ: دارُ حراءَ للطباعةِ بمملكةِ البحرينِ، ودارُ الفجرِ الإسلاميِّ بدمشقَ وبيروتَ. وصِفَةُ هذا المصحفِ أنَّ أرضيةَ صفحاتِهِ متعددةُ الألوانِ بحسبِ موضوعِ الآياتِ ومقاطِعِها. كما توجدُ عدةَ إصداراتٍ على شاكلتِهِ؛ وكلُّها تنفعُ وتخدمُ في هذا البابِ.

3 - التّوَسُّعُ في التعريفِ بالسُّورةِ وموضوعاتِها بقراءةِ أحد الكتب الآتية:

- **بطاقات التعريف بسور القرآن الشريف**، د. محمد بن عبد العزيز بن عمر نصيف.[1]
- **مفاتيح سور القرآن الكريم** (بطاقات في تعريف سور القرآن الكريم)، أ. صلاح أحمد القبندي.[2]
- **محتوياتُ سورِ القرآنِ الكريمِ**، الشيخ أحمد الطويل.[3]

4 - الاطلاعُ على بعضِ التفاسيرِ المختَصَرةِ؛ وفي مقدمتِها:

- **التَّفسيرُ المختصرُ** (إصدارُ مركزِ تفسيرٍ للدراساتِ القرآنيةِ، الرياضُ).
- **زُبدةُ التَّفسير** بهامش مصحف المدينة المنورة، د. محمد سليمان عبد الله الأشقر.[4]

---

(1): إصدار جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة، الطبعة الأولى، 1440هـ - 2019م.

(2): من إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، الطبعة الأولى، 1437هـ-2017م.

(3): طبعة مدار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، 1434هـ- 2013م.

(4): طبعة دار النفائس بعمان الأردن، الطبعة الخامسة، 1427هـ - 2006م. (والكتاب مختصر عن تفسير فتح القدير للشوكاني).

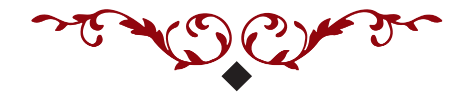
5 – التدرجُ إلى تفسيرٍ أوسعَ قليلًا، وفي مقدمة التفاسيرِ:

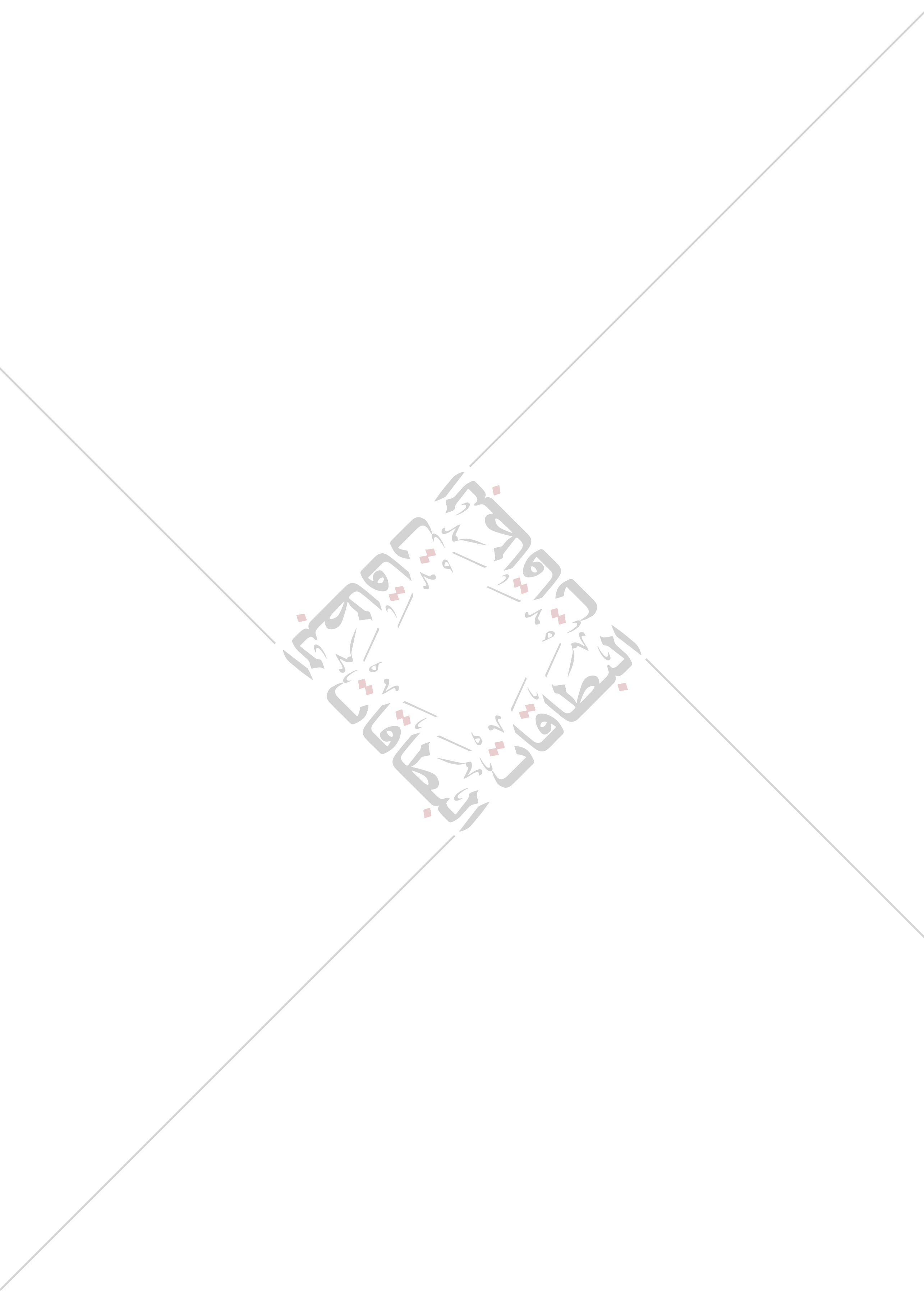
- **تَيسِيرُ الكريمِ الرحمنِ في تفسيرِ كلامِ المنانِ،** ( تفسيرُ السِّعديِّ)، للشيخ عبد الرحمن السِّعدي.
- **أَيسرُ التَّفاسير**، للشيخ أبو بكر الجزائري.

6 – المرحلةُ الأخيرةُ: قراءةُ تفسيرٍ موسعٍ، وفي مقدمةِ التفاسيرِ: تفسيرُ (ابنُ كثيرٍ) ومختصراتِهِ، وأهمُ المختصراتِ:

- **عمدةُ التفسيرِ عنِ الحافظِ ابنِ كثيرٍ** للشيخ المحقق أحمد شاكر.
- **تَيسِيرُ العَلي القدير في اختِصارِ ابنِ كثير** ، للشيخ محمد نسيب الرفاعي.
- **اليَسيرُ في اختصارِ تفسير ابنِ كثير**، بإشراف الشيخ صالح بن حميد.

هذا؛ والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.





# المصادر والمراجع

## 1 المصادر في عنصر (عَدَدُ آياتِ السُّورَة وتَرتِيبها):


1 . **مُصحف المدينة النَّبويَّة**، (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة).

2 . **مُصحف الشّمَرلي**. (شركة الشمرلي، القاهرة).

3 . **البيان في عدّ آي القرآن**، عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (توفي:444هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، (مركز المخطوطات والتراث – الكويت، الطبعة: الأولى، 1414هـ-1994م).

4 . **حسن المدد في معرفة فن العدد**، برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري(توفي:732هـ)، تحقيق: د.بشير بن حسن الحميري، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1431هـ).


## 2 المصادر في عنصر (مَعنَى اسمُ السُّورَة):


1 . **تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، (توفي: 774هـ)، (دار المعرفة ، بيروت، الطبعة الثانية، 1407هـ – 1987م).

2 . **تهذيب اللغة**، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (توفي:370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، (دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م).

3 . **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، (توفي:1376هـ)، حققه: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ( بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،2002م).

4 . **زبدة التفسير بهامش مصحف المدينة المنورة**، مُحَمَّد سليمان عبدالله الأشقر، (توفي:2006 م) (الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، 1472هـ).

5 . **القاموس المحيط**، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (توفي: 817هـ)، (دار الأرقم بن أبي الأرقم، دار القلم)

6 . **لسان العرب لابن منظور**، (توفي:711هـ)، تحقيق: ياسر أبو شادي، مجدي السيد، (المكتبة التوفيقية ، القاهرة ).

7 . **مختار الصحاح**، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (توفي:666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، (المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م) .

8 . **معجم اللغة العربية المعاصرة**، د.أحمد مختار عبد الحميد عمر (توفي:1424هـ) ومساعدة فريق عمل:عالم الكتب، (الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م).

9 . **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (دار الدعوة).

10 . **معجم مقاييس اللغة**، أحمد بن فارس بن زكريا، (توفي:395هـ)، تحقيق: أنس الشامي، (دار الحديث ، القاهرة، 1429هـ - 208م).

## 3 المصادر في عنصر (سَبَبُ تَسْمِيَةِ السُّورَةِ):

1 . **البرهان في علوم القرآن**، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (توفي: 794 هـ)، (دار عالم الكتب، الرياض، 1424هـ-2003م).

2 . **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي مجد الدين (توفي: 817هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، الطبعة الثالثة، 1416هـ).

3 . **الاتقان في علوم القرآن**، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (توفي: 911هـ)، (تحقيق: مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 1426هـ).

## 4 المصادر في عنصر (أَسمَاءُ السُّورَةِ):

4. **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي مجد الدين (توفي: 817هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، الطبعة الثالثة، 1416هـ).

5. **تفسير التحرير والتنوير**، مُحَمَّد الطاهر ابن عاشور، (توفي: 1394هـ)، (تونس: دار سحنون للنشر والتوزيع، المجلد الحادي عشر).

6. **الزيادة والإحسان في علوم القرآن**، مُحَمَّد بن أحمد بن عقيلة المكي، (توفي: 1150هـ)، (مركز تفسير للدراسات القرآنية، الطبعة الثانية، 1436هـ – 2015م).

## 5 المصادر في عنصر (مَقْصِدُ السُّورَةِ الْعَام):

1. **أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم**، **د. عبد الله محمود شحاته**، (توفي: 1423هـ)، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1976هـ).

2. **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي مجد الدين، (توفي:817هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، الطبعة الثالثة، 1416هـ).

3. **مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور**، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، (توفي: 885هـ)، تحقيق: عبد السميع محمد حسنين، (الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، 1408هـ).

4. **نظم الدرر في تناسب الآيات والسور**، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، (توفي: 885هـ)، ( بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة،2011م).

## 6 المصادر في عنصر (المَكِّي وَالمَدَنِي وسَبَبُ نُزولِ السُّورَة):

1. **أسباب النزول**، أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (توفي: 468هـ)، تحقيق: كمال بسيوني زغلول (بيروت: دار الكتب العلمية، 1400هـ).

2. **تفسير التحرير والتنوير**، مُحَمَّد الطاهر ابن عاشور (توفي: 1394هـ )، (تونس: دار سحنون للنشر والتوزيع).

3. **حسن المدد في معرفة فن العدد**، برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري(توفي:732هـ)، تحقيق: بشير بن حسن الحميري، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1431هـ).

4. **الصحيح من أسباب النزول**، عصام بن عبد المحسن الحميدان، ( بيروت: مؤسسة الريان، الطبعة الأولى، 1999م).

5. **غاية المأمول في التعليقات على المسند من أسباب النزول**، أبي عبد الله عثمان السالمي العتمي، ( صنعاء: مكتبة صنعاء الأثرية، د.ط، د. ت).

6. **لباب النقول في أسباب النزول**، جلال الدين السيوطي (توفي911هـ)، (بيروت: دار إحياء العلوم، الطبعة الثاني، 1979م). بتحقيق: عبد الرزاق المهدي

7. **المحرر في أسباب نزول القرآن**، خالد بن سليمان المزيني، (الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، 1427هـ).

## 7 المصادر في عنصر (فَضلُ السُّورَةِ):

1. **التبيان فيما صح في فضائل سور القرآن**، أبو همام محمد بن علي البيضاني، (دار الاستقامة، مصر، الطبعة الأولى، 2010م).

2. **جامع أحاديث وآثار القراءة في الصلاة**، إبراهيم بن علي العبيد ( الرياض: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1428هـ).

3. **خواص القرآن الكريم** (دراسة نظرية تطبيقية)، تركي بن سعد الهويمل، (الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، 1429هـ).

4. **فضائل القرآن**، الحافظ أبي العباس جعفر بن محمد المستغفري (توفي: 432هـ)، تحقيق: د. أحمد بن فارس السلوم، (بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 1427هـ).

5. **موسوعة فضائل سور وآيات القرآن (القسم الصحيح)**، لمحمد بن رزق بن طرهوني، (مكتبة العلم بجدة، الطبعة الثانية، 1414هـ).

## 8 المصادر في عنصر (تَدَبُّرُ مُنَاسَبَاتِ السُّورَةِ):

1. **البرهان في تناسب سور القران**، أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي (توفي:708هـ)، تحقيق د. سعيد بن جمعة الفلاح، ( الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية ، 1431هـ).

2. **التناسب بين السور في المفتتح والخواتيم**، فاضل صالح السامراني، (الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، 1432هـ).

3. **تناسق الدرر في تناسب السور**، جلال الدين السيوطي، (توفي:911هـ)، تحقيق: عبدالله مُحَمَّد الدرويش، (بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثانية، 1430هـ).

4. **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، شهاب الدين محمود الآلوسي (توفي:1270هـ)، تحقيق: سيد عمران، (القاهرة: دار الحديث، 2005م)

5. **مراصد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع**، جلال الدين السيوطي(توفي:911هـ) (الرياض: مكتبة دار المنهاج، الطبعة الثانية، 1434هـ).

6. **نظم الدرر في تناسب الآيات والسور**، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، (توفي:885هـ)، ( بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة، 2011م).

# مصادر مشتركة

1. **أسماء سور القرآن وفضائلها**، د. منيرة محمد الدوسري، (دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الثانية، 1429هـ).

2. **الإفصاح في فقه اللغة**، حسين يوسف موسى، عبد الفتاح الصّعيدي (توفي: 1391 هـ) ، (مكتب الإعلام الإسلامي – قم، الطبعة: الرابعة، 1410 هـ).

3. **تاريخ القرآن الكريم**، محمد طاهر بن عبد القادر الخطاط (توفي: 1400هـ)، مطبعة الفتح بجدة – الحجاز عام 1365 هـ و 1946 م

4. **تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد**، محمد ناصر الدين الألباني (توفي: 1420هـ)، (المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الرابعة).

5. **تحفة المودود بأحكام المولود**، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (توفي: 751هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، (مكتبة دار البيان – دمشق، الطبعة: الأولى، 1391 – 1971).

6. **التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق**، صلاح عبد الفتاح الخالدي، (دار النفائس، عمّان، الطبعة الثالثة، 1433هـ –2012م)

7. **التفسير من سنن سعيد بن منصور**، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (توفي: 227هـ)، دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، (دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1417 هـ – 1997 م).

8. **توجيهات إسلامية لإصلاح الفرد والمجتمع**، محمد بن جميل زينو، (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1418هـ، عدد الصفحات: 204).

9. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري**، أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (توفي: 310هـ)، خرَّج أحاديثه وعلق عليها: إسلام منصور عبد الحميد، ( دار الحديث، القاهرة، 2010م).

10. **جامع الترمذي**، محمد بن عيسى الترمذي، (توفي: 279هـ)، (دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ- 1999م).

11. **الجامع الصحيح للسنن والمسانيد**، (صهيب عبد الجبار، 2014م).

12. **جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين**، أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، د. ت).

13. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (توفي: 430هـ)، (دار الكتاب العربي - بيروت).

14. **رد المحتار على الدر المختار**، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (توفي: 1252هـ)، دار الفكر-بيروت، الطبعة: الثانية، 1412هـ - 1992م

15. **الرسل والرسالات**، عمر سليمان الأشقر ، (مكتبة الفلاح).

16. **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني (توفي: 1420هـ)، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى).

17. **سنن ابن ماجة**، محمد بن يزيد الربعي القزويني، (توفي: 273هـ)، (دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ- 1999م).

18. **سنن أبي داود**، سليمان بن الأشعث السجستاني، (توفي: 275هـ)، (دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ- 1999م).

19 . **سنن النسائي الصغرى**، عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (توفي: 303هـ)، (دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ- 1999م).

20 . **شرح مشكل الآثار**، لأبي جعفر أحمد بن مُحَمَّد الطحاوي (توفي: 321هـ)، ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1415-1994).

21 . **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، محمد بن حبان الدارمي، البُستي (توفي: 354هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، (مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، 1414 - 1993).

22 . **صحيح البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري، (توفي: 256هـ)، (دار السلام، الرياض، الطبعة الثانية، 1419هـ-1999م).

23 . **صَحِيحُ التَّرْغِيب وَالتَّرْهِيب**، محمد ناصر الدين الألباني (توفي: 1420 هـ)، (مكتَبَة المَعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، الرياض، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م ).

24 . **صحيح سنن أبي داود**، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني (توفي: 1420 هـ)، ( مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م).

25 . **صحيح مسلم**، مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري، (توفي: 261هـ )، (دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، 1419هـ- 1998م).

26 . **صحيح وضعيف سنن الترمذي**، محمد ناصر الدين الألباني (توفي: 1420هـ)، (مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية).

27 . **صحيح وضعيف سنن النسائي**، محمد ناصر الدين الألباني (توفي: 1420هـ)، (مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية).

28 . **صفوة التفاسير**، الشيخ مُحَمَّد علي الصابوني (توفي: 2015م)، ، (بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، 1426هـ).

29 . **الغريبين في القرآن والحديث**، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (توفي: 401 هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز، (المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م).

30 . **القصص القرآني**، صلاح عبد الفتاح الخالدي، (دار القلم، دمشق، الطبعة الثالثة، 1432هـ-2011م).

31 . **الكامل في التاريخ**، أبو الحسن علي بن أبي الكرم عز الدين ابن الأثير (توفي: 630هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1417هـ / 1997م).

32 . **كتاب العين**، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (توفي: 170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، (دار ومكتبة الهلال).

33 . **مجموعة رسائل التوجيهات الإسلامية لإصلاح الفرد والمجتمع**، محمد بن جميل زينو، (دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: التاسعة، 1417 هـ - 1997م).

34 . **المختصر في التفسير**، إشراف مركز تفسير للدراسات القرآنية، (الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية، الطبعة الثانية، 1436هـ).

35 . **مسند أبي داود الطيالسي**، سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، (توفي: 204هـ) (دار المعرفة - بيروت).

36 . **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (توفي: 241هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، (مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1421 هـ - 2001 م).

37 . **مسند الدارمي = سنن الدارمي**، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، السمرقندي (توفي: 255هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1412 هـ - 2000 م.

38 . **معجم اللغة العربية المعاصرة**، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (توفي: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، (عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م).

39 . **معجم المصطلحات القرآنية**، ف. عبد الرحيم (=فانيامبادي عبد الرحيم).

40 . **المعجم الوسيط**، (مجمع اللغة العربية بمصر، الطبعة الثانية، 1392هـ -1972م).

41 . **مفاتيح الغيب= التفسير الكبير**، مُحَمَّد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر، (توفي:604هـ)، (بيروت، دار الفكر، 2005م).

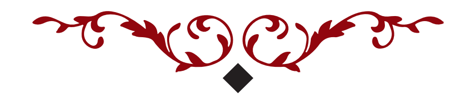
42 . **المنهاج في شعب الإيمان**، الحسين بن الحسن أبو عبد الله الحَلِيمي (توفي: 403 هـ)، تحقيق: حلمي محمد فودة، (دار الفكر، الطبعة الأولى، 1399 هـ - 1979 م).

43 . **الموسوعة القرآنية في الوجوه والنظائر**، سليمان بن صالح القرعاوي، (الأحساء، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الطبعة الأولى، 1435هـ).

44 . **النهاية في غريب الحديث والأثر**، مجد الدين أبو السعادات يباني الجزري ابن الأثير (توفي: 606هـ) ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، (المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م).

45 . **الهدى والبيان في أسماء القرآن**، صالح بن إبراهيم البليهي، (الرياض: المطابع الأهلية للأوفست، الطبعة الثانية، 1404هـ).

46 . **الوجوه والنظائر**، لأبي هلال العسكري، (توفي: 400هـ)، حققه وعلق عليه: مُحَمَّد عثمان، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى، 1428هـ).



# فهرس